



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافية/الدراسات العُلَى

طرائق تدريس الاجتماعيات

تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية

في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

(دراسة تحليلية)

رسالة تقدمت بها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)

الطالبة

داليا عبد الرحيم مردان السعد

أشرف

أ.م. د جنان محمد عبد الخفاجي

م ٢٠٢٣

هـ ١٤٤٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴾ صدق الله العلي العظيم

سورة التوبة (١٢٨)

إقرار المشرف

نشهد أن اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية) " التي قدمتها الطالبة (داليا عبد الرحيم مردان السعد) جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) .

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

جنان محمد عبد الخفاجي

بناءً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية

التاريخ / / ٢٠٢٣م

الأستاذ الدكتور

علي جبار عبدالله

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ / / ٢٠٢٣م

أقرار المقوم اللغوي

أشهد بأنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)) التي قدمتها الطالبة (داليا عبد الرحيم مردان السعد) إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد راجعتها من الناحية اللغوية وصحت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وأسلوبية وهي مؤهلة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم :

الجامعة :

الاختصاص :

التاريخ / / ٢٠٢٣

أقرار المقوم العلمي

أشهد بأنّي قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)) التي قدمتها الطالبة (داليا عبد الرحيم مردان السعد) الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم :

الجامعة :

الاختصاص :

التاريخ / / ٢٠٢٣

أقرار المقوم العلمي

أشهد بأنّي قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)) التي قدمتها الطالبة (داليا عبد الرحيم مردان السعد) الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم :

الجامعة :

الاختصاص :

التاريخ / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية) (دراسة تحليلية) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (داليا عبد الرحيم مردان عبد الكريم السعد) وناقشنا الطالبة في محتويات الرسالة وفي ما له علاقة بها ونرى بأنها جديرة بالقبول للحصول على درجة الماجستير في (طرائق تدريس الاجتماعيات) بتقدير () .

الاستاذ الدكتور

محمد حميد المسعودي

رئيساً

الاستاذ المساعد

محمد خضر صكبان

عضواً

الاستاذ المساعد الدكتور

مهدي جادر حبيب

عضواً

الاستاذ المساعد الدكتور

جنان محمد عبد الخفاجي

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بتاريخ: / / ٢٠٢٣ م

الاستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

عميد كلية التربية الاساسية

الاهداء

بَعْدَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَبِيِّهِ الْكَرِيمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ وَآلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ أَهْدِي هَذَا الْجُهْدَ إِلَى:

مهجة القلب وقرّة العين أبا الزهراء محمد - صلوات ربي وسلامه عليه راجيةً
من الله تبارك وتعالى ان يجمعنا به في جنان الفردوس

أساتذتي الذين لهم الفضل في كل ما نلته

والذي الذي لم يدخر شيئاً في سبيل إيصالني إلى مبتغاي

إلى ... سيدة العطاء ورمز الحنان

والدتي ... اعزها الله بعزه

إخوتي و أخواتي جميعا الذين كانوا لي خير عون دائما

وأخيرا اهدي هذا الجهد إلى كل طالب علم يجد فيه منفعة له

(داليا)

شُكْرٌ وَإِمْتَانٌ

الحمد لله حق حمده والشكر له وحده والصلاة والسلام على اشرف خلقه نور الهدى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى آل بيته وصحبه ومن تبعه وسار على نهجه وهديه....

عملاً بقول الله تعالى (وَلَا تَتَسَوَّأُ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)، (البقرة: ٢٣٧)، ونُسبَ لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إنه قال: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)، يطيب لي أن اقدم وافر الشكر وعظيم الامتتان والعرفان بالجميل الى مشرفتي الفاضلة الأستاذة المساعدة الدكتورة **جنان محمد عبد الخفاجي** للجهود الذي بذلته والآراء والتوجيهات القيمة التي ابدتها والتي ما كان لهذا الجهد المتواضع ان يصل الى ما هو عليه من دونها فلها، مني جزيل الشكر وعظيم الامتتان.

واقدم شكري وامتتاني الى رئيس قسم الجغرافية وشكري وامتتاني الى اعضاء لجنة السيمينار كل من الاستاذ الدكتور حيدر حاتم العجرش والاستاذ الدكتور محمد كاظم منتوب والاستاذ المساعد الدكتور مهدي جادر حبيب واطباء الهيئة التدريسية في القسم لما ابدوه من عون معنوي في اثناء كتابتي لهذا البحث.

واقدم وافر الشكر والعرفان الى كل من قدم لي يد المساعدة التي اسهمت في تذليل الصعاب التي اعاننتني على أن يصل البحث الى مرصاه الاخير...ومن الله العون والتوفيق.

الباحثة



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافيا/ الدراسات العُلَى

طرائق تدريس الاجتماعيات

تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية

في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

(دراسة تحليلية)

ملخص رسالة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في التربية(طرائق تدريس الاجتماعيات)

من قبل الطالبة

داليا عبد الرحيم مردان السعد

أشراف

أ.م. د جنان محمد عبد الخفاجي

٢٠٢٣م

١٤٤٤هـ

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى (تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية).

يشمل مجتمع البحث كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي تدرس في العام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وتتمثل بكتاب الصف الرابع الطبعة (١١) لسنة ٢٠٢١ وللصف الخامس الطبعة (٧) لسنة ٢٠١٩ وللصف السادس الطبعة (٥) لسنة ٢٠٢١م، وقد استبعدت الباحثة (المقدمة، والانشطة، والاسئلة التي ترد في نهاية الفصول، والفهرس) للكتب الثلاثة وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (٢٢٣) صفحة، ولتحقيق هدف البحث الحالي استخدمت الباحثة قائمة تحليل (أداة البحث) لجمع لبيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة و التحليل الخاصة بتصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية لكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي بلغت (١٤) مفاهيم و(٦٤) مؤشر بعد أن أطلعت على الأدبيات التربوية وتم عرضها على بعض الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ؛ وذلك من اجل ابداء آرائهم وملحوظاتهم فيها.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى لكتب الاجتماعيات على وفق مفاهيم التربية الوجدانية وتم استعمال الفكرة والموضوع كوحدة للتحليل؛ لأنها تتلاءم مع طبيعة المحتوى المحلل وهدف البحث على وفق خطوات واسس ثابتة، ومن اجل استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والنسبة المئوية لمفاهيم التربية الوجدانية ، وأسفرت نتائج البحث إلى: إن أعلى مفهوم تحقق مفهوم الانتماء بواقع (٣٥١) تكراراً وبنسبة مئوية (١١,٢%) ونال ومفهوم الرضا بواقع (٣٤٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١١,١%)، ويليه مفهوم المواطنة بواقع (٣٤٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١١%)، ويليه مفهوم التوافق بواقع (٣٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٨%)، ونال مفهوم الاجتماعية فحقق (٣٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٦%)، أما مفهوم الكفاءة الذاتية فقد حصل على نسبة (٢٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٨,٨%)، وحقق مفهوم الشجاعة على (٢٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٨,٤%)، ونال مفهوم الطموح نسبة تكرارات (٢٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٧,٣%)، وحقق مفهوم الامانة (١٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٥,٦%)، اما مفهوم التكافل فقد حقق عدد من التكرارات (١٠٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٤%) أما مفهوم الاستقلال فقد حقق عدد من التكرارات بواقع (٩٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٢%) أما العطف فقد نال (٩١) تكراراً وبنسبة مئوية (٣%) أما

مفهوما التسامح والمحبة فقد حققا نفس النسبة من التكرارات (٨٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,٨%) في محتوى كتب الاجتماعيات.

أعدت الباحثة تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتكون التصور من (٣٤) مقترح موزع على (١٠) مفاهيم وجدانية الغير متضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ومن المفاهيم التي لم تتضمنها كتب الاجتماعيات مفهوم التسامح وكانت عدد مقترحاته (٥)، ومفهوم الطموح عدد مقترحاته (٦)، ومفهوم الأمانة عدد مقترحاته (٣)، ومفهوم الاستقلال عدد مقترحاته (٣)، ومفهوم العطف عدد مقترحاتهم (٣)، ومفهوم المحبة عدد مقترحاته (٣) ومفهوم التوافق وعدد مقترحاته (٢) ومفهوم الشجاعة وعدد مقترحاته (٣) ومفهوم التكافل عدد مقترحاته (٣) ومفهوم المواطنة وعدد مقترحاته (٣) التي لم تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .

ومن خلال نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات منها :

١. إن كتب الاجتماعيات بحاجة إلى إعادة النظر في بنائها وهيكلتها بشكل مناسب مع متطلبات الحاجة الوجدانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. تَدَنِّي نسب بعض مفاهيم التربية الوجدانية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

اما اهم التوصيات :

١. إعادة النظر في تطوير مناهج مواد الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وجعلها مناسبة لحاجات التلاميذ الوجدانية.
٢. إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية لمعلمي المواد الاجتماعية لتتقنهم على مفاهيم التربية الوجدانية.

اما اهم المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في كتب المواد الاجتماعية بمراحل دراسية اخرى لمعرفة توافر مفاهيم التربية الوجدانية فيها وتصور لها.
- ٢- إجراء دراسة مسحية لمعرفة مدى الامام معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمفاهيم التربية الوجدانية.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير اللغوي
ج - ح	إقرار الخبيران العلميان
خ	إقرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
ذ	شكر وامتنان
ز - س	ملخص البحث
ش - ط	ثبت المحتويات
ط	ثبت الجداول
ظ	ثبت الأشكال
ع	ثبت الملاحق
	الفصل الاول : التعريف بالبحث
٢ - ٣	اولاً : مشكلة البحث
٣ - ٧	ثانياً : أهمية البحث
٧	ثالثاً : هدف البحث
٨	رابعاً : حدود البحث
٨ - ١١	خامساً : تحديد المصطلحات وتعريفها
	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

٤٥-١٣	المحور الاول : جوانب نظرية
١٦ -١٣	أولاً: التصور المقترح
١٣	١- مفهوم التصور المقترح
١٤	٢- انواع التصور المقترح
١٤	٢- اساليب التصور المقترح
١٩-١٥	ثانياً: الكتاب المدرسي
١٦	١-اهمية الكتاب المدرسي
١٧	٣-مواصفات الكتاب المدرسي الجيد
١٨	٤- طرق تأليف الكتاب المدرسي
٢٥-١٩	ثالثاً : كتب الاجتماعيات
١٩	١- مفهوم كتاب الاجتماعيات
٢٠	٢- طبيعة المواد الاجتماعية
٢١	٣- أهمية المواد الاجتماعية
٢٢	٤- أهداف تدريس المواد الاجتماعية
٢٣	٥- فلسفة اعداد كتب الاجتماعيات
٢٧-٢٥	ثالثاً: المرحلة الابتدائية
٢٥	١- خصائص نمو التلاميذ المرحلة الابتدائية
٢٧	٢- خصائص المرحلة الابتدائية
٢٧	٣- أهداف المرحلة الابتدائية
٤٥-٢٨	رابعاً: التربية الوجدانية
٢٨	١- مفاهيم التربية الوجدانية
٢٩	٢- ماهية التربية الوجدانية
٢٩	٣- مصادر التربية الوجدانية

٣١	٤- دور المؤسسات التربوية في التربية الوجدانية
٣٥	٥- اهمية التربية الوجدانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية
٣٦	٦- المفاهيم الوجدانية
٣٧	٧- خصائص المفاهيم الوجدانية
٣٨	٨- مجالات المفاهيم الوجدانية
٤٥	٩- المنطلقات الاساسية للتربية الوجدانية
٥٠-٤٧	المحور الثاني دراسات سابقة / العربية والاجنبية
٤٧	أولاً : دراسات عربية
٤٩	ثانياً : دراسات أجنبية
٥١	ثالثاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة في الدراسات الحالية
	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٥٣	أولاً : منهج البحث الوصفي التحليلي
٧٠-٥٤	ثانياً: إجراءات البحث
٥٤	١- مجتمع البحث عينته
٥٦	٢- أداة البحث
٥٦	٣- صدق الاداة
٥٨	٤- الثبات
٥٩	٥- التحليل
٧٤-٥٩	ثالثاً : الابعاد التاريخية لتحليل المحتوى
٥٩	١- الابعاد التاريخية للتحليل
٦٠	٢- ما هية التحليل
٦١	٣- مراحل تحليل المحتوى

٦٤	٤ - قواعد التحليل
٦٤	٥ - خطوات التحليل
٧٥	رابعاً : الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها
٧٩	المحور الاول : عرض النتائج وتفسيرها
٨٤	أولاً: عرض النتائج
٩٤-٨٣	ثانياً: عرض النتائج وتفسيرها لكل كتاب
٨٣	عرض النتائج وتفسيرها لكتاب الرابع
٨٧	عرض النتائج وتفسيرها لكتاب الخامس
٩١	عرض النتائج وتفسيرها لكتاب السادس
١٠٨-٩٤	المحور الثاني : التصور المقترح
	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١١٠	الاستنتاجات
١١٠	التوصيات
١١١	المقترحات
	المصادر
١١٣	أولاً : المصادر العربية
١٢٥	ثانياً : الاجنبية
١٦٦-١٢٧	الملاحق
A_ D	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٥٥	مجتمع البحث وعينته	١
٥٧	صدق الاداة (حساب نسبة اتفاق الخبراء)	٢
٥٨	معامل الثبات	٣
٦٥	رقم المفهوم والمؤشر التي تؤكد عليها افكار النموذج الصف الرابع	٤
٦٧	رقم المفهوم والمؤشر التي تؤكد عليها افكار النموذج الصف الخامس	٥
٧٢	رقم المفهوم والمؤشر التي تؤكد عليها افكار النموذج الصف السادس	٦
٧٩	مجموع كل مفهوم من مفاهيم التربية الوجدانية في جميع كتب الاجتماعيات	٧
٨١	المؤشرات المتضمنة والغير متضمنة للمفاهيم الوجدانية في كتب الاجتماعيات	٨
٨٤	التكرارات والنسبة المئوية لمفاهيم التربية الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	٩
٨٨	التكرارات والنسبة المئوية لمفاهيم التربية الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	١٠
٩١	التكرارات والنسبة المئوية لمفاهيم التربية الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	١١

ثبت المخطط

رقم المخطط	العنوان	الصفحة
١	مصادر التربية الوجدانية	٣١
٢	دور المؤسسات التربوية في التربية الوجدانية	٣٥
٣	يبين خصائص المفاهيم الوجدانية	٣٨

ثبت الملاحق

رقم الملاحق	العنوان	الصفحة
١	الأداة بصورتها الأولية لمفاهيم التربية الوجدانية	١٢١
٢	أسماء الخبراء السادة والمتخصصين الذين تم الاستعانة بهم مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٢٩
٣	الأداة بصورتها النهائية لمفاهيم التربية الوجدانية	١٣٠
٤	أنموذج صور كتاب الاجتماعيات للصف الرابع	١٣٤
٥	أنموذج صور كتاب الاجتماعيات للصف الخامس	١٣٩
٦	أنموذج صور كتاب الاجتماعيات للصف السادس	١٤٦
٧	استمارة لغرض التوثيق والتسجيل المباشر لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	١٥٠
٨	استمارة لغرض التوثيق والتسجيل المباشر لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	١٥٣
٩	استمارة لغرض التوثيق والتسجيل المباشر لتحليل محتوى كتاب	١٥٧

الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

Chapter One **الفصل الأول**

Definition of research **التعريف بالبحث**

Research problem : أولاً : مشكلة البحث :

Importance of research : ثانياً : أهمية البحث :

Research objective : ثالثاً : هدف البحث :

Research limits : رابعاً : حدود البحث :

Define terms : خامساً : تحديد المصطلحات :

التعريف بالبحث Definition of Research

أولاً : مشكلة البحث (Research Problem):

تَشهَدُ السياسات التربوية في عصرنا الحاضر تطوراتٍ متلاحقةٍ وعلى جانب كبير من المسؤولية مما جعل المدرسة الحديثة تقوم على اساس تفهم حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وصار جل اهتمامهم التغلب على هذه المشكلات بأسلوب تربوي صحيح وتربية الابناء تربية متكاملة من جميع الجوانب والسعي على هيئة جمع الوسائل والسبل لنمو افكارهم وشخصياتهم على نحو تؤهلهم للوصول الى الحقائق بأنفسهم والتربية الوجدانية لها اهمية عظيم في بناء شخصية التلميذ وسلامته النفسية من العقد والانحرافات واكسابه العادات الصالحة المختلفة والقيم النبيلة المرغوب فيها. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ٣٨)

واكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة بشارة (٢٠٠٩) ودراسة مرسي (٢٠١٢) إلى أنّ قلة الاهتمام بالمفاهيم الحياتية والوجدانية في مناهج المواد الاجتماعية التي تُعْتَبَر ركيزة مهمه لنقل احداث وحقائق بصورة دقيقة وصحيحة وعدم وضوحها وترابطها وقلة التخطيط السليم للأنشطة لتنمية تلك المهارات لدى طلاب المراحل الابتدائية كما اشارت في دراستي. (بشارة ٢٠٠٩: ١١) (مرسي ، ٢٠١٢: ١٣)

كما اشار المؤتمر السنوي لكلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة في (٢٠٠٦) بأن التربية الوجدانية للتلاميذ تعتمد بصورة مباشرة على العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض والعلاقات بين المعلمين والتلاميذ الفصل الدراسي والمناخ الدراسي وترتبط ايضا بالعمليات التربوية المتمثلة مهارات التلاميذ وسلوكياتهم والاستعدادات لهذا ان التربية الوجدانية ليست مهمة معلم معين داخل المدرسة لكن ينبغي الاهتمام بها عبر المناهج الدراسية المختلفة من قبل العاملين في المدرسة. (كنعان، ٢٠٠٤: ٥)

إنّ غياب الخطاب الوجداني والتربوي الذي لا بد لبناء نفسه تلاميذ المرحلة الابتدائية إذ انه يمثل الى حدوث خلل في تكوين البعد النفسي لديه مما يجعله ينمو انساناً بالغاً مفتقدا لدافع

البعد الوجداني (الارادة) وهو يعتبر من الشروط الضرورية لتغلب على العقبات التي تواجه سير وتقدم الامة والمجتمع ليصبح ناجحاً وفعالاً. (ابو سليمان ، ٢٠٠٥ : ١٨)

ونظراً لعدم عثور الباحثة على دراسات محلية تناولت مفاهيم التربية الوجدانية في مناهج كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في تحليلها وفي حدود علم الباحثة لذلك بات من الضروري إيلاء هذا الموضوع أهمية اكبر انطلاقاً من أهمية التنمية التربوية الشاملة لإحداث التغيير المطلوب في وجدان التلاميذ ومواجهة تحديات العولمة وثورة الاتصالات والاستجابة الى الاحتياجات المستقبلية التي تفرضها ظروف المرحلة الحالية واستنادا الى ما سبق ذكره يمكن صوغ مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الاتي : ما واقع مفاهيم التربية الوجدانية في محتوى كتب الاجتماعيات؟ وما التصور المقترح لتضمين هذه المفاهيم في مناهج كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟.

ثانياً : أهمية البحث (Importance of research):

تعد التربية ضرورة اساسية للفرد وهي عملية مستمرة اذ لن يحدها زمن معين فهي تمس كل المجالات الحياة للمتعلم والمجتمع ولها الدور البارز في هذا الرقي والتقدم لأنها ترفع من قيمة المتعلم وتزيد من نوعية ومقدار ما يحصل عليه منها في تزويده بالتجارب والمعارف وتنمي عقله وتنمي مواهبه وميوله وتعوده على العادات الحسنة وتجنبه العادات السيئة وتغذي وجدانه فينشأ سليم العقل وحسن الخلق وقوي الجسم ومترن الشخصية قادرا على اداء مهامه في الحياة تعد المدرسة من المؤسسات التربوية المهمة وتعتبر المكان الملائم لتربية الافراد بكافة الجوانب وهي تزودهم بالمهارات والقيم والانماط السلوكية ومختلف العلوم ليساهموا في بناء المجتمع وتقدمه. (المعاينة، ٢٠٠٧: ٧٦)

أن التربية هي عملية هادفة ترمي الى اعداد الفرد لكي يحيا حياة متوازنة في المجتمع الذي يعيش فيه بموجب برامج تحتوي على ما يلزم لتنميته جسديا وعقليا ووجدانيا بنحو مترن وتتسم التربية بالتطور والتغيير والتجديد على مستوى مجالات الشخصية الإنسانية.(عطية وزينب، ٢٠١٩: ٢٥)

يعد التعليم جزءاً من التربية ومن الوسائل المهمة في تحقيق اهدافها وهو نشاط تواصلية يهدف الى اثاره دافعية الطلبة وتسهيل تعلمهم ويتضمن القرارات ومجموعة من النشاطات التي يتخذها المدرس او الطالب في الموقف التعليمي. (المرعي، ٢٠٠٢: ٢١)

والتعليم هو الميدان الذي يهدف لإيجاد الشخصية الانسانية المتعلمة الذي يساعد على ان يزود التلاميذ بالخبرات والمهارات التي تساعد على نجاح مسيرته العلمية والعملية ومواجهة المشكلات في حياته في الحاضر والمستقبل لذا اتجهت أكثر الدول على الاهتمام بالتعليم لأنه يُعد نظام من الانظمة المخطط لها ويشمل مجموعة من الانشطة الهادفة والتي تحدث من خلال تفاعل ركائز التعليم الثلاثة وهم (المعلم ، الطالب ، المنهج) ولهذا يصبح التعليم فعال اذا تم تصميمه بطريقة متسلسلة ومنظمة و ثم تنفيذه من قبل المؤسسات التعليمية المختصة. (المرعي والحيلة، ٢٠١٠: ٢٧٥)

يعد التعليم بمثابة (فن وعلم) فن لأنه يعتمد على قدرة المدرس في التحكم والتعرف الصحيح في مواقف ومشاكل التعليم البشرية المعقدة وكيفية اللجوء الى القوانين والاسس وهي احيانا لا تنطبق واقعيا على اي موقف واي مشكلة وعلم لأنه يشمل اسساً علمية خاصة بعملية التعليم وبعدها يتم التحقق من صلاحيتها وملائمتها من خلال اجراءات تجريبية منظمة ومدروسة. (المياح، ٢٠٠٢: ٦)

أما المنهجُ فهو عبارة عن نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات الانسانية المتغيرة التي تقدمها اية مؤسسة تربوية الى المتعلمين فيها وتهيئتها لهم حسب قدراته وامكانياته بغية احداث تعلم أو تغيير في سلوكياتهم وتحقيق نموهم نموا شاملا متكاملا فيما يتوافق مع غايات التربية في مجتمعهم. (محمد، ٢٠١٣: ٣٥)

ويُعدّ المنهج بمثابة القلب من الجسد بالنسبة للتربية إذ أنّ تطوير المناهج التعليمية ويكون تحديث هذه المناهج وفقا للتغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع وهذا يتطلب دراسة المناهج وتحليلها واعادة بنائها بشكل مستمر كما ان تطوير المناهج يجب ان يستجيب للظروف والتغيرات الاجتماعية التي تعتبر من ابرز مبررات التطوير والتغيير للمناهج. (جامل، ٢٠٠٢: ١٥٣)

وتبرز أهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم حيث أنّ الكتاب يُعد الصورة التنفيذية للمنهج فهو الذي يرسم للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الاهداف وتتجسد اهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من اثار وخبرات سلوكية على الطلبة وما يحدث فيهم من تغيير وتطوير ليعود بثمار هذه العملية على افراد المجتمع كافة ويمثل الكتاب المدرسي جانبا مهما من المنهج المؤثر في حياة التلميذ. (عليجات، ٢٠٠٦: ٢٠)

إنَّ الكتابَ المدرسيَّ يُعدُّ أداة التفاعل بين المعلم والتلميذ والمادة التعليمية لذا فإنه يُعد جزء رئيسي من المنهج الدراسي بمفهومه الشامل بل هو أداة المنهج وله دور فعال في العملية التعليمية التربوية ويعد الكتاب المدرسي المقرر اللبنة الأساسية في عملية التعليم والتعلم. (خطابية، ٢٠٠٥: ١٨٢)

إنَّ كُتب المواد الاجتماعية في المراحل الابتدائية التي تعد احدى البيئات المهمة التي تنبت فيها بذور العملية التعليمية بأبعادها وخصائصها ومكوناتها المختلفة والتي تنور وتزدهر في المراحل التالية وقد سعت وزارة التربية بإعدادها على وفق الرؤية الجديدة للوزارة في بناء مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط وترتكز على الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز قيم المواطنة الصالحة التي تهدف الى ترسيخ مبدأ حب الوطن وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة به، فقد بنت كتب الاجتماعيات من رؤية وعرض يراعي الاسس العلمية والاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات التربية السكانية والبيئية ومشكلات التلاميذ وحقوق الانسان وقد ركزت تلك المواد على اثارة اهتمام المتعلمين والكشف على قدراتهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي وتفكير الناقد وما يقدمه المعلم في ضوء اعتماده على استراتيجيات متطورة في التعليم يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية. (وزارة التربية، ٢٠١٨: ٢)

وإنَّ المواد الاجتماعية تُعتبر الميدان الرئيسي الذي يُدرس الانسان وعلاقته بكل من البيئة الطبيعية والبشرية كما انها تعتبر من احد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق عن بلدانهم ومجتمعاتهم الاخرى. (المسعودي والامي، ٢٠١٤: ٢٢)

وترى الباحثة أنَّ للمواد الاجتماعية أهمية كبيرة، لأنها تجعل من التلميذ قادراً على معرفة ظروف مكانه وزمانه، إذ تهيأ التلميذ لمعرفة جوانب الحياة المتنوعة على مستوى بيئته المحلية الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية، والتعميق في دراستها يساعد على تنمية القرارات الايجابية الهادفة ويمكنه من التأقلم مع ظروف الحياة المختلفة وبناء العلاقات مع الاخرين في نطاق مجتمعه، وهذا يؤدي الى تعزيز روح التآخي والحوار المنتج الذي يخدم الفرد والمجتمع. وتعد المرحلة الابتدائية الحجر الأساس في بناء العملية التعليمية ، إذ تتوقف عليها تنمية بعض المفاهيم الأساسية اللازمة لأعداد التلاميذ للحياة، والتفاعل مع البيئة التي تحيط به، وتعد هذه المرحلة العمرية مرحلة مهمة لتنمية الميل القرائي لدى الطلبة.(شحاتة، ٢٠٠٤ : ٣٦)، وتسهم

مناهجها في بناء التلاميذ وتنشئتهم فهم يمثلون قادة المستقبل حيث يكتسب التلاميذ في هذه المرحلة بعض المفاهيم والعادات السلوكية، وتنمية القدرات والاستعدادات العقلية لديه، وكيفية ممارستها التي تمكنه من تحصيل المعرفة، واهمية المرحلة الابتدائية في بناء شخصية التلميذ بجوانبها المختلفة بشكل عام. (الشرقاوي، ١٩٨٣: ١٧)

أما التربية الوجدانية فهي: عملية التربوية التي تزود الفرد بجملة من المفاهيم والاسس وتهدف الى توجيه سلوكيات المتمثلة بالانفعالات الفرد وتنميتها الى ابعاد مدى ممكن بما يحقق اهداف التربية الشاملة على مستوى الفرد والمجتمع. (موسى، ٢٠٠٣: ١٥)

تعد التربية الوجدانية مهمة في نفس التلميذ حيث تبعث في داخله الامل والتفاؤل والمثابرة والحماس وتجعله لديه مفهوما عن الذات مما يزيد ثقته بنفسه ويجعله قادرا على تحديد احساسه ووصف مشاعره بدقة والحرص على التواصل الفعال مع الاخرين. (الفرغلي، ٢٠١٠: ١٦٦)

إن أهمية التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية تتم في تحقيق نسق المفاهيم الوجدانية المراد اكسابها لتلاميذ التعليم الابتدائي التي تهدف بتحقيق التربية الوجدانية المناسبة للمرحلة وتسلط الضوء على الجانب الفكري لموضوع التربية الوجدانية وتوضيح بما حققه من ارتباط المتوازن للتلميذ من كافة النواحي الجسمية والمعرفية والانفعالية والوجدانية وابرار واقع متطلبات تحقيق التربية الوجدانية وما تواجهه امامها من عقبات تحول دون تحقيق الهدف الاسمي من التربية المتكاملة لشخصية التلميذ يُعد الجانب الوجداني والانفعالي للشخصية الانسانية والذي يظهر من خلال العواطف والمشاعر كالحب والكره والبغض والغضب والخوف والسرور وتعتبر التربية الوجدانية بانها الجانب الروحي لأنها تخاطب عاطفة الانسان وتحثه على العديد من الفضائل ومكارم الاخلاق. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ٤٣)

إن التربية الوجدانية تعتبر المحور الاساسي والمدخل الاول نحو بناء شخصية انسانية متوازنة فالجانب العاطفي اشم وأهم من الجانب المعرفي حيث ان الجانب النفسي الوجداني لا يتشكل إلا في مرحلة الطفولة (التعليم الاساسي) إذ ان الجانب المعرفي بأنه عملية متطورة ومستمرة في مدى حياة الانسان ولهذا ينبغي اعطاء الجانب النفسي والوجداني في منظومة التربية الجانب الاعظم من الاهمية، وتعد بانها عملية مقصودة للارتقاء والوصول الى احساس

الانسان ومشاعره وعواطفه واشباعها بما يحقق له رغباته ضمن اطار المبادئ والقيم التي ترشد السلوك وتغذي الوجدان وتنمي العاطفة. (ابو سليمان، ٢٠٠٥: ١٤)

وترى الباحثة أنَّ أهمية التربية الوجدانية تعود كأحد الاهداف الرئيسة والمهمة التي تسعى إليها كافة المواد الدراسية وبالخصوص المواد الاجتماعية، وازضافة تكون ضرورة هامة في كل مجالات الحياة وتفصيلاتها ومساعدة الطلبة على فهم ذاتهم بشكل افضل وتمكنهم من الاستجابة الفعالة للتحديات التي تجابههم، فتكون لديهم عقول متفتحة ومشاعر صادقة قادرين على معالجتها بعيداً عن التعصب والتحيز، وإن الكتاب عنصر التعليم المهم.

ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة ضرورة تحليل محتوى كتب الاجتماعيات على وفق مفاهيم التربية الوجدانية، لأهميتها في تحسينها وتطويرها لكي ينعكس على تلاميذ هذه المرحلة وبالتالي ينعكس على بقية الأفراد في المجتمع، وتكمن أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١- يمكن ان يكشف هذا البحث واقع تضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية.

٢- تبرز أهمية المواد الاجتماعية كونها من المواد ذات المكانة المتميزة والمؤثرة في مختلف صفوف والمراحل فهي تغزي الروح والعقل والقلب عن انها تنمي عند الانسان القدرة على التعاون ما بين التلاميذ.

٣- يتوقع ان يقدم البحث قائمة بمفاهيم التربية الوجدانية ومبادئها المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي يمكن تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية حيث يمكن ان تساعد نتائج البحث الحالي للتلميذ على تعزيز مفاهيم جديدة ومهمة.

٤- يوفر البحث الحالي وسيلة معيارية محكمة للحكم على مدى توافر مفاهيم التربية الوجدانية ومبادئها في كتب المواد الاجتماعية إذ يمكن الافادة من معايير التي تم التوصل اليها في بناء معايير متشابهة لمجالات النمو الاخرى في بناء محتوى مواد الاجتماعيات.

ثالثاً : هدف البحث (Research objective):

يهدف البحث الحالي الى :

(تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية)

ويمكن صياغة الاسئلة لتحقيق هدف البحث :

١. ما مفاهيم التربية الوجدانية المناسبة التي يمكن تضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.
٢. ما واقع مفاهيم التربية الوجدانية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.
٣. ما التصور المقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

رابعاً : حدود البحث (Research limits):

يحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. الحدود المعرفية: كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (الصف الرابع، الصف الخامس ، الصف السادس).
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م.

خامساً : تحديد المصطلحات (Define terms):

سوف تعرض الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان بحثها كآتي:

أولاً: التصور المقترح (Suggested Visualization) : وقد عرّفه كلٌّ من:-

١. (علي، ٢٠٠٥) بأنه: "إطار فكري عام تتبناه فئات الباحثين او التربويين في صورة افتراضات اساسية او قيم او مفاهيم او اهتمامات متصلة بالإنسان والكون والمجتمع والعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنها ان يوجه الباحثين الى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تلائم مع الصيغة التي يثبتونها وتتفق مع مكوناته". (علي، ٢٠٠٥ (٤:
٢. (بيومي، ٢٠٠٩) بأنه: "إطار فكري شامل يتمثل بعدد من المراحل تتدرج معها العديد العناصر المترابطة معا وتكون حالة من الانسجام لتوجيه عملية التنفيذ على مدى طويل". (بيومي، ٢٠٠٩: ١١)
٣. (زين الدين، ٢٠١٣) بأنه: "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال ادوات منهجية سواء كانت كمية او كيفية التي تسعى من اجل بناء اطار فكري عام يتبناه الباحثون او التربويون". (زين الدين، ٢٠١٣: ٦)

٤. وقد عرفت الباحثة اجرائياً : بأنه "هو رؤية علمية مخطط لها استخدمتها الباحثة لجمع بيانات محددة من اجل تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مفاهيم التربية الوجدانية بحسب الاداة المعدة لذلك".

ثانياً: المفاهيم (Principles): عرفها كل من :

- ١- الطيبي (١٩٩٣): "زمرة من الاشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها الى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار اليها باسم او رمز معين ". (الطيبي، ١٩٩٣: ٧)
- ٢- بطرس (٢٠٠٤) "بأنه مصطلح أو فكرة عامة يتفق عليها الافراد لمورهم بخبرات متعددة عن شيء ما يشترك بخصائص محددة يتفق فيها كل أفراد هذا النوع قد تختلف في بعض الصفات التي قد يشترك فيها كل الافراد هذا النوع وقد تختلف في بعض الصفات الذي يشترك فيها هذا المفهوم مع موضوعات اخرى". (بطرس، ٢٠٠٤: ٢١)
- ٣- عرفه سلامة (٢٠٠٤) : "بأنه فكرة تختص بظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها عادةً بكلمة من الكلمات أو مصطلح معين ". (سلامة، ٢٠٠٤: ٥٣)
- ٤- وقد تعرفها الباحثة اجرائياً: "بأنها فكرة معينة ترتبط بمجموعة مبادئ قيمية ووجدانية تناسب مستوى نمو التلاميذ وتسعى الباحثة الى تضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بحسب الاداة المعدة لذلك"

ثالثاً: التربية الوجدانية (Emotional Education) عرفها كل من:

١. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦) بأنها: "عملية مقصودة للارتقاء والوصول الى الاحاسيس ومشاعر الانسان وعواطفه واشباعها بما يحقق له رغباته ضمن اطار المبادئ والقيم التي ترشد السلوك وتنمي وتغذي الوجدان والعاطفة". (عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ٣٨)
٢. (الدهشان، ٢٠١٧) بأنها: "تنمية ما يتعلق بانفعالات الفرد ومشاعره وعواطفه واتجاهاته واشباعها مما يعمل على تحقيق حاجاته وتنمية قدراته ومواهبه حيث انه سوف يؤدي الى بناء شخصية الفرد والاسهام الفاعل في بناء المجتمع". (الدهشان، ٢٠١٧: ٩٤)
٣. (فوزي وسماح، ٢٠١٩) بانها: "هي تلك التربية المقصودة والتي تسعى في تنمية مشاعر الفرد وعواطفه وميوله وانفعالاته واحاسيسه الكامنة في اعماقه مما ينتج عنها من اشباع لحاجاته ورغباته الوجدانية والاجتماعية سواء كانت المشاعر سلبية او ايجابية ضمن اطار

القيم والمبادئ السامية والتي تؤدي في النهاية الى علاقه ايجابية مع الافراد الاخرين".
(فوزي وسماح ، ٢٠١٩ : ٢٢٨)

٤. وقد تعرفها الباحثة اجرائياً: بأنها "مجموعة من العمليات التي تهتم بتنمية الجوانب الوجدانية لدى الفرد من مشاعر وعواطف واحاسيس وانفعالات وتهذيبها مما يجعلها تؤثر تأثيراً ايجابياً على سلوك التلميذ مما يتطلب توافرها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بحسب الاداة المعدة لذلك".

رابعاً: كتب الاجتماعيات (Social Books): عرفها كلا من:

١. (السكران، ٢٠٠٢) بأنها: "جميع الكتب التي ترتبط بصورة مباشرة بالمجتمع البشري وتنظيمه وتطوره والانسان هو العضو من الجماعات البشرية". (السكران، ٢٠٠٢: ٧)
٢. (الكلزة ٢٠١٢) بانها: "تعتبر اجزاء من العلوم الاجتماعية اختيرت وتم اعدادها من العلوم الاجتماعية تم اختيارها وتبسيطها واعدادها لكي يتم استخدامها في التدريس داخل المدارس والمعاهد التعليم العام لأغراض تعليمية او تربوية". (الكلزة، ٢٠١٢: ٢٥)
٣. (المسعودي، ٢٠١٤) بأنها: "مجموعة من المفاهيم والمهارات والمعلومات والحقائق التي تهتم بدراسة النشاطات الانسانية وتهدف لتحليل العلاقات المكانية للظواهر المتنوعة واطهار علاقات التأثير بينهما وبين الانسان". (المسعودي، ٢٠١٤: ١٦)
٤. وقد عرفتها الباحثة اجرائياً: بأنها "الكتب المقررة من قبل وزارة التربية العراقية للصفوف الرابع، الخامس، السادس الابتدائي المخصصة لتدريس الاجتماعيات في المدارس العراقية والتي تم تأليفها من قبل لجان مختصة والتي تحلل وفق الاداة المعدة لذلك".

خامساً: المرحلة الابتدائية(primary stage): عرفها كلٌّ من:

١. (الشبلي، ٢٠٠١) بأنها: "المستوى الاول من مرحلة التعليم الاساس في العراق التي تسعى من اجل جعل التلميذ عضوا مهما وفعالاً في المجتمع". (الشبلي، ٢٠٠١: ٣١)
٢. (وزارة التربية العراقية، ٢٠٠٤) بأنها: "تلك المرحلة الدراسية في المدارس العراقية التي يدخلها التلميذ عند بلوغه سن السادسة من عمره وهي مرحلة التعليم الالزامي وبداية السلم التعليمي

للتلميذ في العراق وتبدأ من سن (٦)سنوات وتستمر لمدة ست سنوات الى سن (١٢) سنة".
(وزارة التربية، ٢٠٠٤ : ١٠)

٣. (الجشعمي وشذى، ٢٠١٦) بأنها: "المرحلة الدراسية الاولى التي تبنى عليها المراحل الدراسية الاخرى والتي تكون مدة الدراسة (٦)سنوات والتي هي تعتبر بداية اساسية للتعليم والتعلم والتي تتبلور في مراحل البناء التعليمي اللاحق".(الجشعمي وشذى، ٢٠١٦ : ١٠)

٤. وقد عرفت الباحثة إجرائياً : بأنها "اول مرحلة تعليمية الزامية مجانية في نظام التعليم العراقي يلتحق بها الاطفال بعد اكمالهم سن الست سنوات من اعمارهم وتقسم الى ست صفوف وتبدأ بالمرحلة الاولى وتنتهي بالمرحلة السادس الابتدائي والتي تؤهله للانتقال الى مرحلة اخرى (المرحلة المتوسطة) وبعد مروره باختبار وزاري في الصف السادس الابتدائي وهي تعمل على اعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها والتعبير عن حاجاته والتي عملت الباحثة لتحليل كتبهم وفق الاداة المعدة لذلك".

Chapter Two **الفصل الثاني**

Theoretical aspects and previous studies **الجوانب النظرية والدراسات سابقة**

The first axis :Theoretical aspects **المحور الأول / الجوانب النظرية**

Suggested Visualization **التصور المقترح**

school book **الكتاب المدرسي**

Primary stage **المرحلة الابتدائية**

Emotional Education **التربية الوجدانية**

The second axis: previous studies **المحور الثاني: الدراسات السابقة**

Arab studies and foreign studies **الدراسات العربية والدراسات الأجنبية**

Aspects of benefit from previous studies **جوانب الافادة من الدراسات السابقة**

Theoretical aspects الجوانب النظرية

المحور الاول / الجوانب النظرية :

تتناول الباحثة في هذا الفصل عدة محاور من التصور المقترح والكتاب المدرسي والمرحلة الابتدائية والتربية الوجدانية والدراسات السابقة التي تناولت عناصر البحث:

أولاً : التصور المقترح Suggested Visualization:

١- مفهوم التصور المقترح:

يُعد التصور بأنه إطار فكري عام يستخدمه فئات مختلفة من الباحثين او التربويين في صورة افتراضات اساسية او مفاهيم تتصل بالمجتمع والانسان والحياة وبين العلاقات التي تقوم بين المواضيع جميعها ومن شأنه ان يوجه الباحثين الى المفاضلة بين نماذج وطرائق معينة في البحث تتلائم مع ما يتبنوه وتتفق مع مكوناته ومن الخطأ الاعتقاد بان التصور وليد افكار الباحث حيث انه يعتمد على تخطيط مستقبلي بني على نتائج فعلية ميدانية ومتى ما ورد بالعنوان ما يشير الى التصور (تصور مقترح ،تصور مستقبلي ،صيغة مقترحة ،دراسة مستقبلية ،... الخ) تفرض على الباحث كتابة بحثه على وفق احد اساليب كتابة تلك التصورات المقترحة في البحوث وما يلائم بحثه. (زين الدين ،٢٠١٣ : ٦)

إن أكثر الدراسات تُشير الى التصور المقترح بأنه الاطار الفكري للباحثين والتربويين الذين يتبنونه بصورة قيم او مفاهيم تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع وبالعلاقات الجدلية التي تقوم بين الموضوعات وان الباحثين يتوجهون الى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق محددة في البحث التي تتلاءم مع ما يتبناه الباحثون من صيغ والتي تتفق مع مكوناته. (علي، ٢٠٠٥ : ٤)، ويمثل نشاط يحدث في عقل الفرد ويفترض بوجود عالم حقيقي من خلال العقل يتم تحريكه ،لفهم موضوع ما دون ان يكون هذا الموضوع ضرورة حقيقية ولكن المعالجة تبدو حقيقية قابلة للانتقال بواقعية. (العلی ،٢٠١٣ : ٢)، وهو تخطيط مستقبلي يبنى على نتائج فعلية ميدانية التي يتم من خلال ادوات منهجية كمية وكيفية واستراتيجيات واهداف ومحتوى تعليمية وتقويم. (بارعيدة والزبيدي ،٢٠٢٠ : ٥٩٣)، وبذلك يمثل الاطار او الانموذج العام الذي يوضح كيفية

تفعيل التربية الوجدانية في البيئة المدرسية ويتم ذلك من خلال كيفية تطبيق الممارسات والاجراءات على ارض الواقع والتي تتمثل خطة مستقبلية منظمة تسعى من اجل توضيح اهداف المدرسة.(الشال، ٢٠٢١: ٦٢٧)

٢- انواع التصور:

- أ. التصور القياس (المماثل): ويعد هذا النوع من التصور بأنه يحتفظ بخصائص مماثلة ويختص بالصور الحسية.
- ب. التصور المشبع بالصور (التصور الذهني): ويهتم بالدراسات العلمية ويهتم بتكوين صور عقلية ومن انواعها الصور الذاكرية وصور التوقع وصور التخيل.
- ت. التصور المفاهيمي: ويهتم هذا النوع من التصور بالمفاهيم وهو يسمح بالتعرف على خصائص المواضيع الممثلة للمفهوم ويهتم بتصنيف الأشياء.
- ث. التصور الحسي: وهو شكل بدائي للتصور عند الفرد.
- ج. التصور الرمزي: ويشمل التصور الذهني والتصور الرمزي وهو تصور يعتمد على الوظيفة الرمزية. (ابو علام واخرون، ٢٠١٤: ١٥)

وتُعرفُ الباحثة التصورَ هو نشاطٌ معرفي للعقل فالتصور ليس اختراعاً للوجود بل ابتكار ولهذا فالتصور نوع من انواع المعرفة وشكل من اشكال النشاط العقلي وليس من الصحيح جعل التصور خارج اطار العقل فهو نوع من انواع النظر الفكري المستند في تأسيسه على الذاكرة القريبة والبعيدة.

٣- أساليب التصور المقترح :

بعض اساليب التصورات في التربية والتعليم ومنها :

- أ. اسلوب السيناريو: وهو استشراف المستقبل من خلال التصورات المستقبلية او الاحتمالات المتوقعة والتي توضع في صورة بدائل تشمل على العديد من السياقات والاطروحات التي تبقى عليها النماذج والانماط المستقلة.
- ب. اسلوب تحليل النظم: هو طريقة منهجية للتعامل مع الطرق المعقدة على مستوى متكامل يشمل تفاصيل يمكن التعامل معها واتخاذها كأساس لتأسيس نظام وتحديث نظام حالي.

ت. اسلوب بيرت: هو شكل او نظام لمراجعة وتخطيط ورقابة البرنامج يشمل على مجموعة من الانشطة موضوعة في نظام معين لتحقيق الهدف في اقل وقت وجهد وتكلفة

ث. اسلوب دلفاي: يسعى المتخصصون في التربية والتعليم لوضع تصورات مستقبلية لواقع التعليم والتنبؤ بالمستجدات التي يمكن ان تحدث في المستقبل وذلك من خلال استخدام أساليب التخطيط التربوي المتنوعة والتي منها اسلوب تحليل النظم واسلوب السيناريو واسلوب بيرت واسلوب دلفاي. . (خضير ، ٢٠٢١ ، ١٧-١٨).

أسلوب دلفاي

يعد اسلوب دلفاي على انه برنامج او منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة واستطلاع الرأي يتم من خلال عمل مناقشة للآخرين ويتم هذا في اكثر من دورة للوصول الى نتائج تفيد في حل مشكلة الدراسة . (مطر ، ١٩٩٥ ، ٥٢) واستخدمت الباحثة اسلوب دلفاي هو اسلوب جيد في التصور والتنبؤ المستقبلي وتقدير احتياجات التعليم ، وبدأ استخدام هذا الاسلوب في الولايات المتحدة الامريكية كبحوث مستقبلية تستطلع آراء الخبراء حول موضوع معين وذلك عن طريق سلسلة من الاستبانات المركزة والمقننة اذ يتم الحصول على مدخلات ذاتية من مجموعة من الخبراء للتعامل مع المستقبل عند غياب المعلومات الدقيقة.

اعتمدت الباحثة في كتابة بحثها على وفق احد أساليب كتابة التصورات المقترحة في البحوث العلمية وبما يتلاءم مع طبيعة بحثها، وترى الباحثة إن اسلوب دلفاي هو الاسلوب الانسب والذي يمكن اتباعه في اجراءات البحث الحالي.

ثانياً : الكتاب المدرسي school book :

١- مفهوم الكتاب المدرسي: يعد الكتاب المدرسي هو المصدر الاول الذي يتعلم منه التلميذ فهو دليل التلميذ المباشر في التدريس والتعليم حيث انه الاداة التي تعبر بصورة شاملة عن المنهج ومحتواه وهو الوسيلة المعتمدة في مدارسنا ومؤسساتنا العراقية وهو الوسيلة المباشرة

والمهمة التي يعتمد عليها التلاميذ في جميع المراحل الدراسية سواء كانوا في المرحلة الاساسية او الثانوية (بحري، ١٩٨٥: ١٩٦)

يعد الكتاب المدرسي هو الكتاب او المادة التي صممت للاستخدام الصفي والذي تم إعداده بعناية من قبل الخبراء والمختصين لكي يكون ملائم مع مستوى نضج التلاميذ ومراحلهم من اجل الوصول الى الاهداف المنشودة (ابراهيم، ٢٠١١: ١٧)، وهو عنصر مهم من عناصر الداخلة في النظام التعليمي التي تساهم في تحقيق اهداف المنهج وهو الوسيلة الاساسية والمهمة في عملية التعلم والتعليم لما يحتويه من معلومات وخبرات تعليمية (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ٢٥٩)، ويمكن ان يعرف الكتاب المدرسي بانه المنهج المكتوب والذي يمثل المنهج الرسمي بأهدافه ومحتواه وانشطته وطرق تقويمه في ظل المفهوم الحديث للمنهج وهو اداة لتحقيق الاهداف المرسومة كما انه الكتاب الذي يحتوي على مجموعة من المعلومات الاساسية التي تسعى في تحقيق الاهداف التربوية (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية) والتي تقدم هذه المعلومات بشكل علمي منظم من اجل توصيل المادة التعليمية التي تتمثل في المحتوى الدراسي في وقت محدد. (العجروش، ٢٠٢٠: ٣٥٦)

٢- أهمية الكتاب المدرسي:

تستمد اهمية الكتاب المدرسي من محتوى المادة التي تحتويها ولهذا اصبح عنصراً مهماً من عناصر المنهج وتبرز أهميته المحتوى في اكساب التلاميذ النظريات والمفاهيم والقوانين والحقائق وقد تزايدت أهمية هذه المعلومات حتى أصبحت هدفاً مهما وتبرز أهمية في ما يأتي :

أ. يمكن بسهولة الاستجابة للتغيرات السريعة التي تطرا على المعرفة من خلال الكتب والمواد الدراسية التي يسهل تعديلها بما يتلائم مع هذه التغيرات.

ب. توسع المدارس وانتشارها وخصوصا في الدول النامية مما ادى الى الاعداد الغير كافي للمعلم في كثير من الاحيان مما جعل الحاجة الشديدة الى الكتاب المدرسي للاعتماد عليه في تأدية الواجبات. (بحري، ٢٠١٢: ٢٣١)

٣- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد:

أ- المقدمة: تعد المقدمة هي اول العناصر التي يقوم عليها الكتاب وتبرز اهميتها في اعطاء فكرة عامة عن الموضوعات والافكار التي تحتويها فصول الكتاب ومدى اهميتها للمتعلم وكيفية تحقيق الاهداف التعليمية التي ينبغي ان يحققها بعد اتمام الكتاب. (الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ٨٣)

ب- الاهداف التعليمية: يبنى لكل فصل او وحدة تعليمية من وحدات الكتاب هدف تعليمي وينبغي تحقيقها في نهاية تلك الوحدة ومن اهم ما تتصف به الاهداف التعليمية تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية ومرتبطة مع الاهداف العامة للكتاب المدرسي. (العجروش، ٢٠٢٠: ٣٧٥)

ت- المحتوى: يُعدُّ المحتوى هو العنصر الاكثر اهمية في الكتاب المدرسي لأنه يعتبر مصدر المعلومات التي يكتسبها المتعلم واهم ما يميز المحتوى انه في مقدمة الوحدة التعليمية يوضح رسم توضيحي يتم فيه توضيح مضمون الوحدة ويكون في مقدمتها يعالج مفهوما رئيسيا لكل موضوع من مفاهيم الوحدة تسلسل المادة من البسيط الى المركب ومن المعلوم الى المجهول ومن المحسوس الى المجرد ومن سهل الى الصعب يتخلل المحتوى اسئلة مختلفة ومتنوعة ومناسبة تعتبر جزء من عرض المادة التعليمية وتكون مضمون المادة يشمل المحتوى مصادر تعلم تكون مختلفة العرض كالصور والجداول وغيرها. (مرعي، ٢٠٠٩: ٢٦٠)

ث- الانشطة التعليمية والتدريبات: تظهر اهمية الانشطة التعليمية في انها توفر التغذية راجعة للمتعلم وتساعد على تطبيق ماتم تعلمه في المستقبل وتكون في نهاية كل وحدة تعليمية وتحتوي الانشطة التعليمية على تعليمات عن كيفية تطبيق النشاط وتساعد المتعلم في اثاره نشاطه ودافعيته للتعلم الذاتي وينبغي للأنشطة ان تكون ملائمة للمتعلم في مستوى نضجه وخبراته ووضع خطوات تنفيذ نشاطه لنحو متسلسل وما يميز اسئلة التدريبات بالتنوع والثراء بالمعلومات للمتعلم. (فرمان، ٢٠١٢: ٢٨٨)

ج- العرض: ينبغي ان تتسم المادة التي يتم عرضها في الكتاب المدرسي بمميزات مثل استعمال اللغة السهلة والواضحة والسليمة وان يتم ادراج المفاهيم الجديدة ضمنا خلال عرض المادة وان تعبر الفكرة من خلال جمل قصيرة وتكون واضحة وغير مبهمة وايضا تراعي الجانب النفسي للمتعلم اثناء عرض المادة مثلا تراعي الفروق الفردية في الاسئلة التقويمية والانشطة

وتحفيز المتعلم على التفكير عن طريق الاسئلة والاجوبة و الحوار ويتم استعمال وسائل الايضاح ومبدا انتقال اثر التعلم بالتركرار وتلخيص المادة بنقاط قصيرة. (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٦٢)

ح- التَّقْوِيمُ: يعد التقويم عنصر مهم من عناصر المنهج و يظهر في نهاية كل وحدة او موضوع ومن مميزات التقويم تكون الاسئلة فيه موضوعية وايضا مقالية تكون قصيرة وتساعد المتعلم على التفكير وتزود المتعلم بالتغذية الراجعة ويتم تسلسل اهميتها بحسب موضوعات الوحدة وفصولها مع وجود معيار محدد من اجل اجتياز الوحدة. (فرمان وآخرون، ٢٠١٢: ٢٨٩)

خ- الإِخْرَاجُ: يتصف الإخراج للكتاب المدرسي بمميزات عامة أهمها :

- يُسَاعِدُ على توضيح الأشكال والرسوم والجداول في مواضعها وبأشكال تكون سهلة وواضحة ويمكن الاستفادة منها وتكون ملونه قدر الإمكان.
- يتم استخدام الحيل الفنية والإخراجية مثل يتم استعمال الخطوط التي تلائم خصائص المتعلمين وصيغة المادة الدراسية.
- يشمل على قائمة المحتويات.
- في نهاية الكتاب يتم سرد المصطلحات تكون مرتبة اعجميا وفق ما يتم ورودها باللغة العربية.
- يكون في الصفحة الاولى من الكتاب العنوان واسماء المؤلفين ودار النشر ومكانه وسنة التأليف. (مرعي، ٢٠٠٩: ٣٤٧)

٤- طُرُقُ تَأْلِيفِ الكِتَابِ المَدْرَسِيِّ:

أ. طَرِيقَةُ التَّكْلِيفِ: تعتمد الجهة المسؤولة في تأليف الكتب على تكليف شخص او عدد من الاشخاص بتأليف كتاب معين او عدد من الكتب وعلى ان يتم خلال مدة زمنية محددة ويكون بالمقابل مكافئه مادية مناسبة ويتم التأليف في ضوء المنهج المحدد وفق مبادئ محددة او قد لا يتم تحديدها ومن ايجابيات هذه الطريقة انها طريقه سريعة وفعاله ومن سلبياتها ان اختيار قد لا يكون موفق او قد لا تكفي الطريقة لاختيار الاشخاص المناسبين والمؤهلين لهذه المهمة.

ب. **طريقة الاعلان:** تعد هذه الطريقة من الطرق الشائعة حيث تقوم الجهة المعنية بإعلان عن مسابقة تأليف الكتب مقابل اجر معين ويتم تحديد المواد الدراسية التي سوف يتم تأليفها وما صفاته والمراحل والصفوف والشروط واهم ما يميز هذه الطريقة تكون اكثر موضوعيه وخالیه من المجاملات والمحسوبية لان المؤلفين غير محددین ولا معروفین اما سلبیات هذه الطريقة لا تجذب المؤلفين المرموقين الذين يمتازون بالجداره او قد يختبئ بعض المؤلفين بعض اسماء اللامعة التي قد تشترك اشتراكا بسيطا او اسميا فقط.

ت. **طريقة اللجان:** وما يميز هذه الطريقة إنها تعتمد الهيئة المسؤولة الى تشكيل لجان من اجل التأليف وحسب كل مادة دراسية كالجنة العلوم او لجنة الاجتماعيات وغيرها وايضا تشكل لجان للتقييم والاصدار والاحكام اما سلبياتها تحتاج الى اوقات طويله وقد لا يكون الانتاج بالشكل المطلوب. (العجروش، ٢٠٢٠: ٣٥٨)

وترى الباحثة إن الكتاب المدرسي وسيلة مهمة وفعالة لا يمكن الاستغناء عنها في المرحلة الابتدائية لما يحتويه من علوم ومعارف تساعد التلاميذ على التعلم ويحسن من نوعية التعليم وجودته في مختلف العلوم.

ثالثاً : كتب الاجتماعيات

١- مفهوم الاجتماعيات:

الاجتماعيات هي مجموعة من المفاهيم والمهارات والحقائق والمعلومات والمبادئ التي تهتم بدراسة الأنشطة الإنسانية على سطح الأرض، وتعمل على تحليل العلاقات المكانية للظواهر المتنوعة وإظهار علاقات التأثير بينهما وبين الإنسان . (المسعودي: ٢٠١٤، ١٦)

وتشغل الاجتماعيات مجالاً واسعاً في الحياة الانسانية، وتتضمن الكثير من المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو المتكامل في شخصية الفرد ثم بناء المواطن الصالح، بل الانسان الصالح المنتج و الفاعل، المشارك، الناقد، والايجابي المفكر، القادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشاكل، الأمر الذي يلزم من المعلم مساعدة المتعلم في اكساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياته ومجتمعه ومساعدته في اكساب مهارات التفكير المناسب لتحقيق تعلم افضل يساهم في بناء شخصيته. (قطاوي: ٢٠٠٧، ٣٥)

ومحتوى الاجتماعيات لها أهمية كبيرة جدا في حياة التلميذ كونها مادة دراسية تساعد على بناء شخصيته، وتنمي الحس الاجتماعي لديه والفهم العلمي والتفكير المنطقي والاحاطة بكل جوانب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بجميع عناصرها وتعقيداتها ومشكلاتها ووظيفة الافراد فيها لمعايشة الواقع وفهمه، وتكون الاتجاهات الايجابية، وتدعم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي، وكل هذ الوظائف تعمل بها مادة الاجتماعيات التي تساعد المتعلمين كلاً على وفق قدراته ومستوى النمو بما يساعد على توسعة نظرهم لإطار البيئة المحلية والاقليمية والوطنية والقومية ثم العالمية على أساس ان العالم كيان تتفاعل عناصره زمانا ومكانا بما يحقق النمو والتغيير. (الخالدي، ٢٠١٩، ٧)

وصفوة القول لما تراه الباحثة أن مناهج المواد الاجتماعية تتكون من موضوعات دراسية وضعت بعناية ووفق أسس علمية موضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم تحقيقاً لأهداف تربوية مرسومة ومكتوبة بعناية بحيث تتناول دراسة التراث الاجتماعي والثقافي من عادات وتقاليد وأعراف وقيم ودراسة العلاقات الإنسانية والبيئة وواقع المجتمع وآماله وتطلعاته ومشكلاته وقضاياها وماضيه وحاضره ومستقبله وانجازاته ومكتسباته ومرافقه وميادينه الوطنية وحب الوطن وارتباط الأفراد به.

٢- طبيعة مواد الاجتماعيات:

ان مواد الاجتماعيات كمواد دراسية هي تلك المواد التي تدرس الإنسان في الماضي والحاضر، إذ علاقاته بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة، ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها، كما تدرس المشكلات التي نشأت وتنشأ عن هذه العلاقات، كما تعالج موضوعات العلاقات البشرية في الماضي والحاضر، داخل البيئة المحلية وفي العالم كله وهي إذ تعالج هذه العلاقات، لا تقتصر رسالتها على مجرد العلم بها، بل العمل على تحسينها ورفع مستواها من أجل سعادة البشرية، فمواد الاجتماعيات هي مواد تدرس الإنسان كمخلوق نشط يؤثر فيما حوله من بيئة طبيعية وبيئة اجتماعية، ويتأثر بها وهي لا تقتصر على مجرد الدراسة، بل تنشئ التأثير في حياة الإنسان ومستقبله، حيث توضح للناشئ موقفه من البيئة المحيطة به، وموقفه من ماضيه، ومن العالم كله، إذ يشعر إنه مرتبط بكفاح البشرية في

الماضي والحاضر، في وطنه والأوطان الأخرى، حتى يدرك العمل الذي ينبغي عليه أن يقوم به. (أبو سريع، ٢٠٠٨: ١٤)

٣- أهمية مواد الاجتماعيات :

تأتي أهمية مواد الاجتماعيات من دراستها للإنسان وارتباطها بالبيئة و المجتمع وقدرتها على التكوين الاجتماعي للأفراد، وبحكم طبيعتها التي تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته ومشكلاته وماضيه وحاضره ومستقبله، تعد من أبرز المواد التي تساعد الإنسان على مواجهة الحياة بمشاكلها المختلفة للتمكن من التكيف مع واقعه ومجتمعهم؛ مما يزيد ثقته بنفسه وقدرته على التحكم في ظروفه، وهذا ما أشار إليه أبو سريع (٢٠٠٨م) بأنها: "تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود، بل إنها عن طريق أوجه النشاط المتنوع المتصل بدراستها تساعد على نمو التلميذ نمواً متكاملًا . (أبو سريع: ٢٠٠٨، ١٥)

ويذكر (عبد المنعم وآخرون، ٢٠٠٦م) "أن مواد الاجتماعيات تتسم بطبيعة خاصة بأنها تربط بين البعدين الزمني والمكاني، كما أنها تتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح من مسماها، كل هذا جعلها بيئة خصبة في أن تسهم بدور أكبر في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعهم وفي المجتمعات الأخرى. (عبد المنعم وآخرون، ٢٠٠٦ : ٢٣)

ويُحدد جامل (٢٠٠٢م) أهمية تدريس مواد الاجتماعيات في النقاط الآتية :

- تدرس مواد الاجتماعيات المشاكل الإنسانية الحاضرة وكل ما حدث في الماضي وأثره في التوجيه بالنسبة للمستقبل.
- العمل على تربية الفرد تربية تتلاءم مع توجه الدولة في إيجاد المواطن الصالح الذي يشعر بكيانه في جماعة يتفاعل معها وتتفاعل معه.

- مساعدة الطلاب في التعرف على المعلومات الطبيعية المحلية والعربية والعالمية، وكذلك التعرف على ثروات بلدهم وثرورات البلدان الأخرى.
- تمكن الطلاب من معرفة نشأة الأمة العربية والعوامل التي تحدد أهدافها المشتركة وما ترتبط به من صلات وابرارز أهمية البلاد العربية ووضعها من النواحي الدينية والسياسة والاقتصادية والحضارية. (جامل ٢٠٠٢، ص ١٦-١٧)

ولقد أورد السكران (٢٠٠٢م) بعض النقاط التي تُبرز أهمية مواد الاجتماعيات ومن أهمها الآتي:

- تعتبر مواد الاجتماعيات منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، والتي يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية، عن طريق عادات وتقاليد مجتمعه.
- تساعد على تبصر المتعلم بوضعه في الزمان(التاريخ) والمكان (الارض) الذي يعيش فيه، ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد.
- تزد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية الحاضرة، والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما واجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
- تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي ومساعدة المتعلمين على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية.
- تساعد على فهم فكرة التفاهم العالمي، وتنمية النظرة العالمية التي تقوي روح القومية وتدعمها.
- تؤكد نظام القيم الاجتماعي في المجتمع، وأثر التربية في حل كثير من المشكلات البيئية والمحافظة على توازنها(السكران، ٢٠٠٢: ٢٢-٢٣) .

٤- أهداف تدريس مواد الاجتماعيات :

إن تحديد أهداف التدريس يعد ركيزة أساسية في التخطيط للعملية التعليمية؛ لأنها تمثل أهم عنصر من عناصر المنهج التدريسي، إذ إن العناصر الأخرى كالمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية تعتمد عليه وترتبط به ارتباطاً وثيقاً، وهي كما ذكر السكران(٢٠٠٢) "بمثابة

منارات يهتدي بها المعنيون على مستوى التخطيط والتنفيذ، إذ أن اختيارها بصورة سليمة يساعد على تصميم معيار مناسب لاختبار المحتوى، والخبرات التعليمية التعلمية، وطرائق التدريس وفي النتيجة نجاح عملية التقييم" (السكران، ٢٠٠٢: ٧٥)

ويمكن القول حسب رأي الباحث إن المواد الاجتماعية تسهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها بنصيب كبير في تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية فالمواد الاجتماعية تشارك مع غيرها من المواد في تحقيق الأهداف العامة للتربية الشاملة التي تتطلع إليها وزارة التربية العراقية إلى جانب ما تسهم به من تكوين شخصية التلميذ وتحديد افكاره واتجاهاته وتوجيه سلوك التلاميذ بالاتجاه الصحيح وغرس الاتجاهات القيم المرغوبة في المجتمع.

٥- فلسفة اعداد كتاب الاجتماعيات:

● فلسفة اعداد كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي : يتناول كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، في فصوله السنة ثلاث مواد دراسية ، لكل مادة فصلان للمواد الاجتماعية (الجغرافية ،التاريخ ،التربية الوطنية والاجتماعية)، راعينا عند جمعهم في كتاب واحد الترابط العلمي والمنطقي للمعلومات فضلاً على ذلك راعينا ما يأتي :

أ-تقديم مفردات الكتاب بلغة سهلة وملائمة للمستوى اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ب-تقديم مادة علمية ملائمة للمستوى العقلي والجسدي لتلاميذ المرحلة .

ج-تعزيز الانتماء الوطني لبلدنا العراق .

د- تزويد الكتاب بالوسائل التعليمية المتنوعة والمترابطة مع المادة العلمية من خرائط ومصورات وأشكال ورسوم وجداول لتساعد المعلم على إيصال المادة العلمية وتساعد في الوقت نفسه التلاميذ في فهم المادة .

هـ-تضمين الكتاب بالأنشطة المتنوعة لتعين التلاميذ على فهم المادة بشكل أفضل ،

فضلاً على إنها تنمي مهارات التفكير لديهم .(الطائي وفلاح واخرون ، ٢٠٢١: ٣)

٢- فلسفة اعداد كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي: سعت وزارة التربية الى إعداد كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على وفق الرؤية الجديدة لوزارة التربية في بناء مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط وتركز على الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز قيم المواطنة الصالحة القائمة على ترسيخ مبدأ حب الوطن وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة به والاخلاص له والتضحية في سبيله والعمل على تقدمه في كافة المجالات والاصعدة , فقد تم وضع هذا الكتاب في إطار مشروع تطوير المناهج العراقية على أسس علمية تراعي الاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات التربية السكانية والبيئية ومشكلات الشباب وحقوق الإنسان , وقد تم التركيز على إثارة اهتمام المتعلمين والكشف عن قدراتهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد وما يقدمه المعلم من خلال اعتماده على استراتيجيات مطورة في التعليم يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية , كما تم التركيز أيضاً على دمج المتعلمين في فعاليات مختلفة من خلال عرض مواقف تعليمية وأنشطة تقييمية متنوعة تتطلب التأمل وتركيز التفكير وإبداء الرأي وتقديم الاقتراحات وإصدار الأحكام وتبني القيم والاتجاهات المرغوبة , كما وتشتمل لجنة التأليف جهود الخبراء العلميين واللغويين على اسهامهم في تقويم هذا الكتاب آمليين من الاخوة المعلمين والاختصاصيين موافاتنا بالتغذية الراجعة بما يرد من ملاحظات يفرزها الميدان التعليمي للإفادة منها. (الاسدي واخرون , ٢٠٢١ : ٣)

٣- فلسفة اعداد كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي : سعت وزارة التربية الى إعداد كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على وفق الرؤية الجديدة لوزارة التربية في بناء مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط وتركز على الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز قيم المواطنة الصالحة القائمة على ترسيخ مبدأ حب الوطن وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة به والاخلاص له والتضحية في سبيله والعمل على تقدمه في المجالات والاصعدة كافة , فقد بني هذا الكتاب ضمن رؤيا وعرض يراعي الأسس العلمية والاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات التربية السكانية والبيئية ومشكلات الشباب وحقوق الانسان , وقد عمدنا الى التركيز على إثارة اهتمام المتعلمين والكشف عن قدراتهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد وما يقدمه المعلم من خلال اعتماده على استراتيجيات متطورة في التعليم يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية. (مصطفى واخرون , ٢٠١٩ : ٣)

رابعاً : المرحلة الابتدائية Primary stage:

تعد المرحلة الابتدائية من اهم المراحل في التعليم الرسمي ويتم دخول التلميذ فيها من سن السادسة الى سن الثانية عشر من عمره وخلالها يتمتع التلميذ بالرعاية الجسمية والاجتماعية والعقلية والفكرية مع ما يتلاءم مع طبيعة التلميذ كطفل ومع اهداف المجتمع الذي يعيش فيه. (فلاته، ١٩٨٥، ١٠)

١- خصائص نمو التلاميذ في المرحلة الابتدائية :

أ. النمو الجسمي: يعد النمو الجسمي من أهم ما يميز هذه المرحلة إذ إن الطول يزداد لديهم بمعدل ٥٠% مع زيادة في الوزن والتعقيد في الجهاز العصبي وتكون الفروق الفردية واضحة في هذه المرحلة حيث ان التلاميذ لا ينمون بنفس الطريقة او بالمعدلات ذاتها حيث تظهر الفروق الفردية في البعض منهم تكون معدلات نمو الطول اكثر من غيره وكذلك الوزن. (محيمير، ٢٠٠٠، ١٢٩)

ب. النمو العقلي: يعد العقل هو مركز التحكم والتوجيه بالتصرفات والحركات التي يقوم بها التلميذ حيث أن من الواجب اكسابهم المعارف المختلفة والمهارات التي تساهم على استمرارهم في تطور نموهم العقلي والذي يظهر في التحصيل الدراسي والذكاء الملحوظ عند التلميذ حيث تظهر القدرات العقلية الخاصة بالتمايز عن الذكاء والقدرات العقلية العامة حيث تظهر بصورة تدريجية عند التلميذ كالقدرة على الابداع والابتكار ويستمر التفكير المجرد في النمو وتظهر لديهم رغبة حب الاستطلاع مع زيادة في نمو المفاهيم وتظهر في المهارات كالقراءة والكتابة والحساب. (زهران، ٢٠٠٥، ٢٧٩)

ت. النمو المعرفي: ينتقل التلاميذ في هذه المرحلة الى المرحلة الثالثة من مراحل النمو الاربعة التي حددها العالم بياجيه وهي مرحلة العمليات الحسية وتتضمن في خاصيتين اهمها الاولى وتتمثل بمنطقة التفكير في هذه المرحلة حيث ينتقل التلاميذ من مرحلة التفكير الذاتي وهي المرحلة التي تتميز بمحدودية التفكير فيها والانتقال الى التفكير المحسوس او العيني مما يقع في خبره الطفل اليومية مباشرة التي يكتسبها من المجتمع المدرسي. (اسماعيل، ١٩٨٩، ٣٣)

ث. **النمو اللغوي:** إنّ اللغة هي اداة التواصل التي يمكن من خلالها يتم نقل الى التلاميذ المعارف والمعلومات المختلفة فهي الاداة الرئيسية التي يحتاجها من اجل التواصل مع المجتمع وتظهر اهمية تنميتها وتطويرها لدى التلاميذ وان ما يميز تلاميذ هذه المرحلة بتقدم النمو اللغوي لديهم بصورة كبيرة ويمكن ملاحظته من خلال كلامهم وقراءاتهم وكتاباتهم والقدرة على اكتساب المفردات والمفاهيم وسهولة فهمها بشكل سليم (السعدون ، ٢٠٠٠: ١٢)

ج. **النمو الاجتماعي:** تعد التنشئة الاجتماعية هي عملية مهمة وخاصة في المرحلة الابتدائية حيث نلاحظ زيادة كبيرة لدى التلاميذ في اكتساب الكثير من الاتجاهات والقيم والاهتمام بتعديل السلوك الخاطيء ومعرفة معنى الصواب والخطأ وتزايد باكتساب معايير مختلفة واتجاهات وقيم كثيرة وايضا يظهر تأثير الجماعة الرفاق على التلاميذ فيكون التفاعل الاجتماعي مع الزملاء على اشده ويتسابقون في عضويتهم في الجماعة الرفاق ويود بينهم اللعب الاجتماعي. (زهران ، ٢٠٠٥ : ٢٨٦)

ح. **النمو الحسي:** ينمو الادراك الحسي في المرحلة الابتدائية بشكل كبير ومتسارع فتنمو لديهم حاسة ادراك المسافات وحاسة التمييز الالوان وتكون حاسة اللمس عندهم اقوى من الراشدين بينما حاسة الشم لا تختلف عندهم عن الراشدين وايضا يظهر لديهم الادراك مثل ادراك فصول السنة والشهور حيث تعتبر الطريقة الكلية في التعليم في هذه المرحلة هي ليست من طريقه جزئية. (طلعت ، ١٩٨٤ : ١٩٧)

خ. **النمو الانفعالي:** في هذه المرحلة عند التلاميذ تنهذب بالتدرج النسبي الانفعالات عن ذي قبل لكن لم يصل التلاميذ في نهاية هذه المرحلة الى النضج الانفعالي المناسب حيث يكونوا عرضة للانفعال السريع حيث تبقى لديهم الخوف والتحدي من المرحلة السابقة حيث يسعى التلاميذ الى اشباع حاجاتهم بطريقه بنائه اكثر من محاوله اشباعها بطريقه الغضب وتزداد لديهم حاسة النقد من الاخرين ومن اقرانهم والوالدين او المعلمين وتظهر لديهم نوبات الغضب في مواقف الاحباط ويظهر الدور الفعال للمدرسة ووسائل الاعلام والاسرة في نشوء العوامل الانفعالية المختلفة. (زهران ، ٢٠٠٥ : ٥٧)

وترى الباحثة أنّ الدور الكبير والمهم الذي تقوم به المدرسة في المرحلة الابتدائية اذ يقع على عاتقها مهمة توفير كافة متطلبات النمو لدى التلاميذ في تلك المرحلة ومنها تزويدهم

بوسائل المعرفة الهامة عبر اثاره المشكلات وتدريب التلاميذ على مجابتهها من اجل الوصول الى الحلول المناسبة والفعالة.

٢- خصائص المرحلة الابتدائية: -

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل التي تتميز بتعدد بمجموعه من الخصائص التي اوردها (الدليمي، ٢٠٠٠: ٩) نذكر أهمها :

أ. تتميز هذه المرحلة بأهميتها في بناء شخصية التلميذ اذ ينتقل التلميذ من البيئة الاسرية الى

بيئة المدرسية التي تمتاز بالتوسع فأن التلميذ يجد نفسه خاضعا الى نظام يفرض عليه وهذا

ما يساعد على اتاحة الفرصة لكي يتعامل مع بيئة جديدة ذات القوانين والأنظمة.

ب- تهتم هذه المرحلة برعاية التلميذ باعتباره كائن بشري اجتماعي وما تتيح له من الفرص لإشباع حاجاته وتنمية قدراته.

ت- تعد المرحلة الابتدائية هي مرحلة الدراسة الرسمية الاولى للتلميذ وتهدف بجعل المعنيين بالتعليم والمؤسسات التربوية في مختلف الدول يضعون اهتماماتهم الواسعة من اجل رعاية التلميذ في هذه المرحلة.

٣- أهداف المرحلة الابتدائية:

تهدف هذه المرحلة الى تحقيق العديد من الاهداف والتي اوردها (حجي، ٣٦٦: ٢٠٠٠) أهمها :

أ. تهدف الى اكساب التلميذ القدرات والعادات والقيم والاتجاهات الاساسية له كتلميذ في مرحلة دراسية.

ب. تساعد التلميذ على اكتساب وسائل التحصيل المعرفي من قراءة وكتابه وحساب.

ت. تزرع بذور التربية النظامية في جميع جوانب شخصية التلميذ.

ث. صقل معالم شخصية التلميذ وتحديد اطارها العام.

ج. السعي للوصول الى التنمية الشاملة وتحقيق أهدافها للمجتمع واعداد التلميذ للحياة العامة في المجتمع الذي يعيش فيه.

رابعاً : مفاهيم التربية الوجدانية Emotional Education:

١- التربية الوجدانية: تُعد التربية الوجدانية من الجوانب الموجهة وفق تعاليم الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) من اجل الانسان لكي يغير وجدانه تغييرا يتفق مع الاهداف المرتبطة بالرسالة الخاتمة وايضا يمكن توضيح معنى التربية الوجدانية على انها التربية التي تتناول الانفعالات والعواطف خاصة والتكوين الوجداني عامه والمتمثلة تربية المشاعر والاحاسيس والعواطف والانفعالات وتأثيرها على شخصيه الفرد. (الخولي ١٩٨٧، ٥٠٣)

تعد التربية الوجدانية من المجالات المهمة والمؤثرة في العملية التعليمية ويمكن الاعتماد على مبادئها في الممارسات التربوية لما لها في السيطرة على الانفعالات تحفيز الذات والمسئولية والاستقلالية والتقدير الاجتماعي ولها دور فعال في الجانب المعرفي والمهارى ودورها في اكساب الفرد القدرة عن التعبير عن مشاعره وهذا فهي تمثل جانبا مهما من التربية الشاملة لأنها تجمع بين القلب والعقل في ادارة الوجدان. (الشال، ٢٠٢١: ٩٣)

ويعد الجانب الوجداني في المرحلة الابتدائية هو الجانب الاساسي في بناء شخصية التلميذ الانسانية وهو يُعد جانب اشمل واعم من الجانب المعرفي لأنه لا يتشكل الا في مرحلة الطفولة ويمكن ان نلاحظ ان الجانب المعرفي هو عملية متطورة ومستمرة مدى الحياة الانسان وايضا ان الجانب الوجداني يراعي الجوانب النفسية كالانفعالات والاحساسات والغضب ويعزز العمل الانساني ويشكله وان التربية هي المستهدفة من التعليم الوجداني التي تقوم بتمييز بين نواحي الخلقية والعقلية لدى التلميذ. (ابو سليمان، ٢٠٠٥: ١٤).

٢- ماهية التربية الوجدانية:

إنّ مصطلح التربية الوجدانية مرتبطٌ بشكل كبير بالتربية حيث يُعرف بأنه عملية تنشئة واعداد واكساب مهارات وقيم حيث ان التربية تسعى الى مساعدة التلميذ على التكيف وتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها وتهدف الى تحقيق ذاته ولتربيته من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانسانية والعاطفية والخلقية للفرد وتعني العملية التي يقوم المجتمع من خلالها بنقل السلوك والقيم والمبادئ الى افراد المجتمع ان التربية الوجدانية هي التربية التي تهدف الى تنمية مشاعر الفرد وعواطفه وميوله وانفعالاته واحاسيسه الكامنة والتي ينتج عنها اشباع لتلك الحاجات ورغباته الوجدانية والاجتماعية والتي تتمثل بالمشاعر الايجابية او سلبية في اطار القيم والمبادئ. (البدوي وسماح ، ٢٠١٩ : ٢٢٨)

فالتربية الوجدانية هي تلك التربية التي تهتم بالتغلب على كل مظاهر الامية التي اصبحت ظاهرة في عالمنا الحالي وبخاصة مع تلاميذ الذين لم نعطي لمشاعرهم اهتماما كبيرا ولا يمكن ان ننسى بان التلميذ هو كائن يتصف بالبرقة والبراءة ويحتاج دائما الى كلمات رقيقة والتوجيه المهذب واحترام ذاته. (الشال ، ٢٠٢١ : ٩٤)

وترى الباحثة إنّ التربية الوجدانية تمثل مجموعة من العمليات التي تهتم بتربية الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ والتي تتمثل بالمشاعر والعواطف والاحاسيس والانفعالات وتهذيبها وتوجيهها توجيها صحيحا مما يجعلها تؤثر ايجابيا على سلوك التلميذ.

٣- مصادر التربية الوجدانية:

إنّ التربية الوجدانية سواء كانت قديمة ام حديثة لها مصادر معروفة تستمد منها اصولها او تستقي منها منهاجها او اطارها الفكري الذي جاء من تلك الاصول وبعد ذلك يتم ترجمته للواقع.

أ. التربية الوجدانية في القرآن الكريم: يعد القرآن الكريم هو المصدر الاول والاساسي للتربية لما يتضمنه من توجيهات تربوية وتشريعات التي تسعى الى اصلاح النفس البشرية في دنيا والاخرة حيث انه لا يعتره نقص ولا تحريف ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فهو منزل من حكيم حميد، وتبين الجوانب التربوية للقران حيث ان القرآن الكريم يربي الفرد على

توحيد الله سبحانه وتعالى ويزيد القدرات العقلية على التفكير والتدبر كما في قوله تعالى ﴿ وَوَهَبْنَا لِذَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (سورة ص: ٣٠)، كما ان القرآن الكريم يهدف الى تربية السلوك الانساني ويحثه على الاستقامة وفق شريعة الله. (ابو عراد، ٢٠٠٥: ١١٢) كقوله تعالى ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ . (سورة هود : ١١٢)

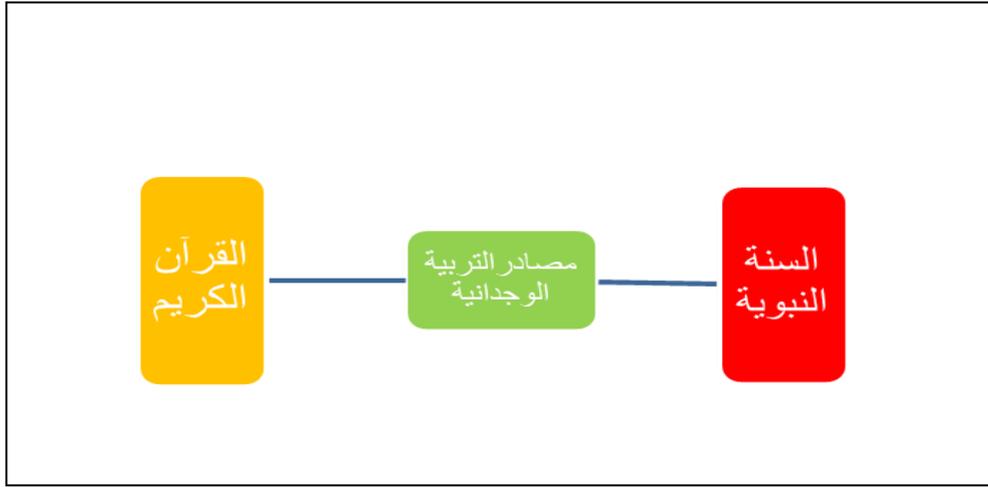
ولهذا يتضح ان القرآن الكريم يربي النفس البشرية على الخير ويسعى الى تزكيتها واهتم بالبعد الوجداني للفرد وتنمية مكوناته كالانفعالات والعواطف وما يتعلق بها من الميول والاتجاهات والقيم فنجد ان القرآن الكريم يتحدث عن النفس المطمئنة وهي نفس المؤمنين وهو مظهر من مظاهر الجانب الوجداني السليم وايضا يعرض القرآن الكريم صورة عن النفس الامارة بالسوء وهو نقيض للنفس المطمئنة (الخولي ١٩٨٧ : ٢٧) كما في قوله تعالى ﴿ وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . (سورة يوسف: ٥٣)

وهناك صور وجدانية عديدة ذكرت في كتاب الله والتي تظهر فيها النفس وايضا ان القلب هو مكانا للانفعالات النفسية والوجدانية كالخوف والحب والبغض وقد وردا صريحا في القرآن الكريم كما في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (الانفال: ٢) وتظهر التربية الوجدانية في ضبط الانفعال والعواطف وان معناه قد جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ . (الاحزاب: ٣٧)

إن هدف التربية الوجدانية هو تهذيب النفس البشرية كما أكد القرآن الكريم عليها فالإنسان قادر على التمييز بين ما هو شر أو خير وإنه قادر على توجيه نفسه الى ذلك ويمتلك الانسان القدرة الكامنة في كيانه ووجدانه. (قطب ، ١٩٨٢ : ٣٩١)

ب- التربية الوجدانية في السنة النبوية الطاهرة: يمكن توضيح معنى السنة النبوية بانها ما صدر عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من قول او فعل من غير القرآن الكريم

(الشوكاني، ١٩٨٧: ٢٩)، وتعتبر السنة النبوية هي المصدر الثاني للتربية الوجدانية والتي تعمل على توضيح المنهج التربوي الاسلامي الوارد في القرآن الكريم وتفسير التفاصيل التي لم ترد في القرآن الكريم وايضا اتخاذ اسلوب تربوي من حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وغرسه في نفوس الافراد، ويدل الوجدان على الحب والكره كما ورد في قول رسول الله (صل الله عليه وآله) فيما رواه عن الله عز وجل انه قال (اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره عبدي لقائي كرهت لقاءه). (النحلاوي، ١٩٨٥: ٢٣)



مخطط (١) مصادر التربية الوجدانية من عمل الباحثة

٤- دور المؤسسات التربوية في التربية الوجدانية :

يحتاج العالم الى نظام تعليمي تربوي شامل ابتداءً من المنزل والمدرسة ويتم ذلك من خلال إعداد المناهج ذات الصبغة الشمولية من اجل تشكيل العقل السليم والوجدان النقي مما يجعل المجتمع المدرسي مشبعاً بروح الفضائل ويتم ذلك من خلال المحافظة على وجدان التلميذ ورعايته وتنمية المواهب والاستعدادات وتوجيهه نحو الكمال والاصلاح. (بحري، ٢٠١٢: ٤٩)

ومن هذه المؤسسات التربوية التي لها دور في التربية الوجدانية كالاتي:

أ- الاسرة: تعد الاسرة هي الجماعة الاولى التي تهدف مساعدة التلميذ للوصول الى النمو المتكامل من خلال اشباع الحاجات الاساسية التي تتمثل بالبيئة الثقافية المناسبة لعمره ووجدانياً من خلال اشاعة الحب والدفء والمودة في البيئة او المحيط الاسري مما يساعد

التلميذ على اكتساب الامن النفسي ويشيع الثقة في علاقاته لمقبلة مع الاخرين. (شهادة وكليمنص ، ١٩٨٦ : ١١٣)

ومن اشهر اسباب نجاح الاسرة وابرز خصائصها التي تعتمد في قوة الروابط بين افرادها ان تكون قائمة على المودة والمحبة والحنان والاحترام والرغبة بتحمل المسؤولية وان جميع الدور التي تقوم به الاسرة يحدث في سياق وجداني ومن مهماتها السكن النفسي والاشباع العاطفي للفرد وتعتبر من اهم الوظائف التي تضطلع بها الاسرة التي يتم من خلالها نمو ايجابي للعواطف وللأسرة الدور البارز في ذلك وللمساهمة في البناء الوجداني يقع على عاتق الالباء ان يجسدوا ادوارهم في تربيته التلميذ من خلال التفاعل معهم بصورة مستمرة والسعي بتقوية الروابط الاسرية فكلما تزداد الروابط الاسرية كلما زاد النمو الوجداني في اتجاه الحب والانسجام مع الاسرة والمدرسة والمجتمع ولهذا فان العواطف هي مفتاح الحياة الاجتماعية وان من اهم ادوار الوالدين في بناء وجدان التلميذ ان يشعروا ابنائهم بانهم محبوبون فبقدر ما يمنح التلميذ الحب والتقدير يصبح في المستقبل عنصر فعال ايجابي في المجتمع محبا للآخرين. (بحري، ٢٠١٢ : ٩٧)

ب- المدرسة: تعد المدرسة مؤسسة تربوية لها دور كبير في حياة التلميذ وفي بناء شخصيته وخصوصا الجانب الوجداني والاجتماعي وان ما يحدد اهمية دور المدرسة اتجاهين مهمين والذي يتمثل اهمية تنمية الجوانب الوجدانية وكيف تنعكس هذه الجوانب في ممارسات حقيقته في الجوانب او المواقف الحياتية، وان المدرسة ليست مكان لتعلم المهارات الاكاديمية فقط بل هي تعتبر مجتمع مصغر او مؤسسة تربوية يتفاعل بها الاعضاء بعضهم ببعض التي تساعد على بناء علاقات اجتماعية بين التلاميذ كمجموعة وبين التلاميذ والمعلم من ناحية اخرى بحيث انها تؤثر تأثيرا كبيرا في نواتج التعلم سواء كانت معرفية او وجدانية او مهارية، ولا يقتصر دور المدرسة في تعليم التلاميذ المبادئ الاولية بل ان مهمتها اكبر من ذلك حيث ان دور المدرسة يبرز في اعداد الطلبة من اجل التفاهم والتسامح والتماسك من خلال تدريب العقل والمشاعر التي تهدف نمو الكامل للشخصية الانسانية وذلك لا يمكن تحقيق النمو اذا بقيت المشاعر خارج سيطرة التلميذ، وان المدرسة لها دور مهم بل اهمية اكبر في تربيته التلميذ وجدانيا ولا تقل اهمية عن الاسرة فمن خلالها يتم تدريب التلميذ على تحمل المسؤولية واقامة علاقات اجتماعية واكتساب المعارف والمعلومات مما يساهم في

تكوين شخصيه التلميذ ودورها الفعال في تقدم المجتمع وتطويره. (الخشاب ، ٢٠٠٦ : ٤١)، ويظهر دور المدرسة وخصوصا في المرحلة الابتدائية لأنها تعتبر البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلاميذ واكسابهم المعرفة وايضا تتضاعف اهمية المدرسة للمرحلة الابتدائية من خلال ان البيئة المدرسية هي تلك المرحلة التي تمثل كل شيء تقريبا بالنسبة للتلاميذ فيتم من خلالها اكتشاف ذاتهم وان المرحلة الابتدائية تؤثر بشكل فعال ومباشر على سلوك الفرد وميوله وتعتبر الموجه المباشر في بناء افكار الوجدانية للتلميذ. (الزعيبي ، ٢٠١٦ : ١٥٠)

أما دور المعلم في تنمية التربية الوجدانية داخل نفوس التلاميذ فان المعلم يمثل الاساس القوي الذي يؤسس عليه النمو المتكامل للتلاميذ فدوره لا ينحصر في نقل المعلومات من خلال الاساليب التربوية معينه فقط بل يتعدى ذلك الى توجيه التلاميذ نحو ممارسة الانشطة المختلفة ويتم ذلك باستخدامه الوسائل المنهجية او الا منهجية المناسبة من اجل تحقيق النمو التربوي المتكامل (الدليم ، ١٩٨٧ : ٢٦١) ، ويعد المعلم عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية ويعتمد نجاح العملية التعليمية على مدى نجاح المعلم في تأدية دوره المنوط به داخل قاعة الصف وما يتمتع به المعلم من ذكاء وجداني الذي ينمي التربية الوجدانية لدى التلاميذ والتي تتمثل مراعاة المعلم لمشاعر واحاسيس التلاميذ واتجاهاتهم والعمل على تشجيعهم على التفوق والنجاح مع تجنب اسلوب السخرية والتوبيخ تجاه التلاميذ والاهتمام بالعمل الاكاديمي داخل غرفة الصف وتتجلى اهمية دور المؤسسات التربوية وخصوصا الاسرة باعتبارها وسائط تربوية في تفعيل التربية الوجدانية لدى التلاميذ فمن الملاحظ هناك فجوة كبيرة وخاصة ان اغلب المدارس تتبنى نظام مغلق حيث ان خبرات المعلمين تنحصر داخل الصف والمدرسة وتباعد اولياء الامور وانهماكهم بالعمل وهذا بدوره ينعكس على التلميذ فقد اصبح من الضروري تجسير تلك الفجوة والسعي من اجل التواصل ما بين البيئة التي يعيش فيها التلميذ والمدرسة مما ينعكس ايجابيا على تدعيم وتنمية الجانب الوجداني لدى التلاميذ. (الجلال ، ١٩٩١ : ٢٥٢)

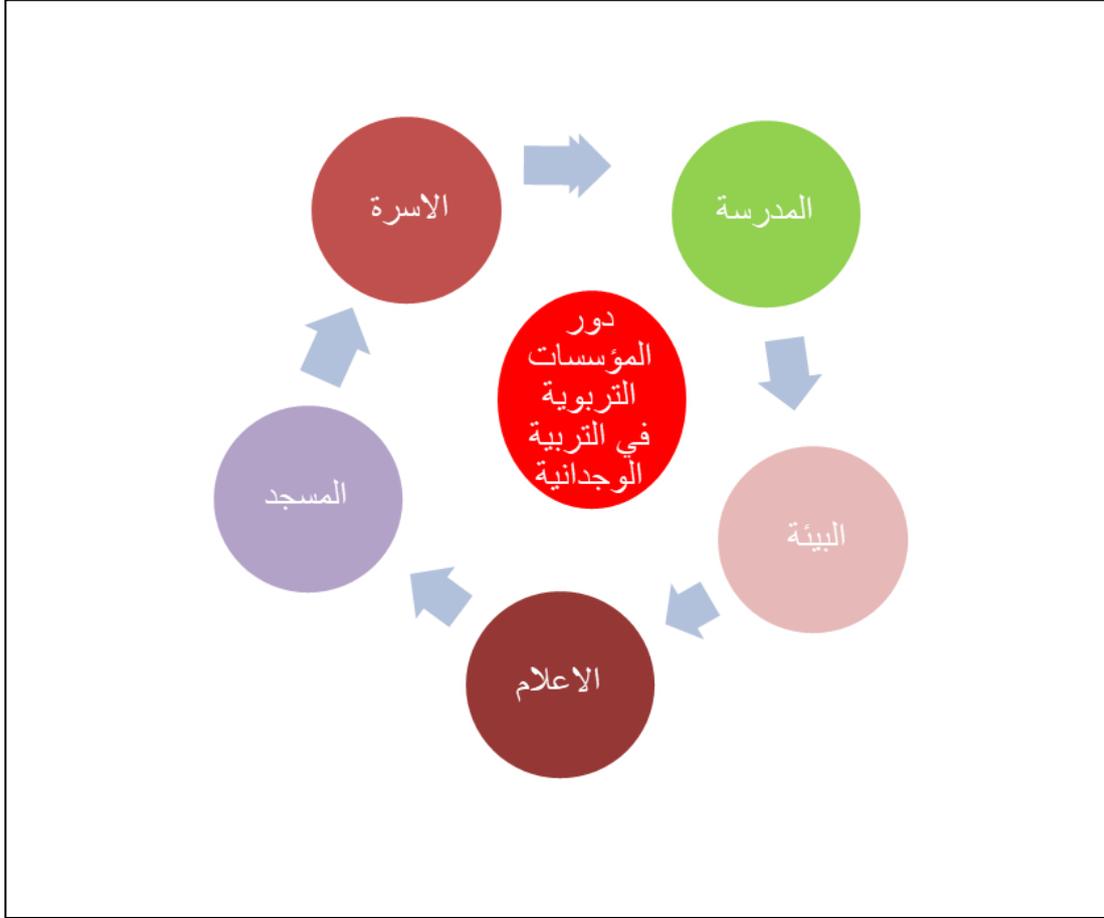
وترى الباحثة إن دور المعلم هو الذي يزود التلاميذ بالجانب الوجداني ويعمل على غرس المفاهيم الوجدانية الايجابية ولا يتم ذلك الا اذا امتلك المعلم الغذاء التربوي وكل ما كان

المعلم متحكماً بانفعالاته يكون أكثر فهماً للآخرين وهذا ما يساعده في تحقيق الاهداف العملية التربوية داخل الصف.

ت- المسجد: يعتبر المسجد مكاناً للعبادة واداء الصلاة وتهذيب النفس وتربيتها وموطن لقراءة القرآن وتدبره واشاعة جو للدروس والمحاضرات مهما يكن موضوعها ومن اهم الادوار التربوية التي يؤديها المسجد والتي تتمثل بأداء الصلاة واعطاء دروس تربوية عظيمة وان التربية في المسجد لم تكن مقتصرة على الكبار فقط بل تشمل الصغار ايضاً فكان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يسلم على الصغار في المساجد ويجعل لهم صفا في المسجد خلف صف الرجال وفي المسجد يجد الصغار اجتماعاً للراشدين فهذا يؤدي الى نمو في نفوسهم الشعور بالمجتمع المسلم وتنمي لديهم التربية الوجدانية وروح المحبة والتعاون تجاه الآخرين. (هانم، ٢٠١٧، ٥٥)

ث- البيئة المحيطة: تتمثل بالحي أو المنطقة الجغرافية التي يسكن فيها التلميذ مع أسرته بجوار العديد من الاسر حيث تتشابه فيها العلاقات الاجتماعية وهذا يعني ان البقعة الجغرافية او المنطقة السكنية لها تأثير في تزويد الفرد بالقيم والعادات والاتجاهات والتربية الوجدانية والمعايير السلوكية للفرد. (الزعيبي، ٢٠١٦، ١٥٠)

ج- الاعلام: يبرز دور الاعلام في التربية الوجدانية لما له اثار مزدوجة على المجتمع الانساني وهذه الاثار اما ايجابية او سلبية حيث يتأثر التلميذ من الاعلام اكثر من غيره والتربية تحتل الوظيفة الاولى من وظائف الاعلام لأنها تعتبر الاساس في حياة التلاميذ والجماعات والشعوب وبشكل عام فان الاعلام يشكل قوة فعالة وكبيرة في شتى المجتمعات فهو يُعد من وسائل التربية الوجدانية عندما يزود التلاميذ بالمفاهيم الوجدانية الحميدة التي يطبقها التلاميذ في المجتمع المدرسي. (الزعيبي، ٢٠١٦، ١٥٢)



مخطط (٢) يبين دور المؤسسات التربوية في التربية الوجدانية من عمل الباحثة

٥- أهمية التربية الوجدانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

للتربية الوجدانية أهمية كبيرة في بناء شخصية التلميذ واكسابه عادات صحيحة مرغوب فيها التي تتمثل بالقيم النبيلة وخصوصا في المرحلة الابتدائية في التربية وذلك لان مرحلة الطفولة في المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة تكوين الوجدان ومن الضروري الاهتمام بالتربية الوجدانية. ويمكن اجمال اهمية التربية الوجدانية في النقاط التالية:

أ- مساعدة التلميذ على ان يتوافق مع جميع المتغيرات والمواقف المختلفة والجديدة وذلك يتم من خلال تضمين الانشطة الصفية وللإصفيه المهارات والمعارف التي تشجع التلميذ على

اكتساب الرغبة والدافعية نحو العمل الجاد لكي يساعد التلميذ ان يكون عنصر فعال في المجتمع.

ب- تشجع التلميذ للوصول الى درجة عالية من الاتزان الانفعالي مما يعكس بالإيجاب على سلوك التلاميذ وتأدية الواجبات في بيئتهم التعليمية نتيجة ارساء قيم العدالة بين التلاميذ بغض النظر عن الفوارق الاجتماعية. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦ : ٢٠)

ت- تهدف التربية الوجدانية الى تقوية العلاقات الايجابية بين التلاميذ والمعلمين مما يسهم في تعزيز التعليم الايجابي ويتم ذلك من خلال تشجيع التلاميذ على البوح في فيما يدور في عقولهم ووجدانهم ودفعهم نحو التساؤل والاستفسار من دون تردد او خوف في العملية التربوية التعليمية.

ث- إن دور النظريات التربوية الحديثة ركز على بناء المواقف التعليمية على حاجات التلاميذ ومشاكلهم والسعي في تربيتهم تربية متكاملة من جميع النواحي العقلية الجسمية النفسية التربوية والوجدانية والسعي في تهيئة الوسائل من اجل نمو افكارهم ومهاراتهم ووجدانهم وتحقيق التربية الوجدانية والاتزان للتلميذ.

ج- تهدف التربية الوجدانية الى ادماج عوامل تنمية الكفاءة الوجدانية في المواد الاجتماعية من خلال تحليل النص واستغلال المواقف التي تتضمن بعض الانفعالات كتنمية القدرة على تذوق معاني الجمال لاحترام البيئة مثلا وايضا تنمية الكفاءة الوجدانية من خلال تعامل المعلم مع التلاميذ وهو يتدخل للإصلاح او لتقويم بعض سلوكياتهم عند تفاعلهم معه او فيما بينهم. (مأمون، ٢٠٠٨ : ٦٦)

ح- ربط التربية الوجدانية وتنميتها في التلاميذ من خلال المعلم حيث يقوم المعلم باستغلال فرص الاحداث الاجتماعية الهامة وسعى الى مساعدة التلاميذ على فهمها وتحليلها كالأعياد الدينية والوطنية ويمكن تنظيم نشاطات تبعا لتلك المناسبات ويتم ذلك توزيع الادوار على التلاميذ داخل الصف او المدرسة او المجتمع. (السيد ، ٢٠١٢ : ١٢٤)

٦- المفاهيم الوجدانية:

ويمكن توضيح معنى المفاهيم الوجدانية على انها مجموعة من القواعد والمعايير والمثل التي تهدف الى توجيه الانسان من خلال تفاعله مع الآخرين وفي مواقف حياتية مختلفة وفقا لما

يناسب مجتمعه ومجتمع اخر، ويمكن ان نطلق عليها المفاهيم الوجدانية كما انها تمثل مجموعة من الاحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية وتظهر من خلال انفعال التلميذ وتفاعله مع المواقف المختلفة بشرط ان تنال هذه الاحكام القبول من قبل جماعه الاجتماعية المعينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية او اللفظية وايضا اتجاهاته وميوله واهتماماته. (الزربي، ٢٠١٦: ٨٦)

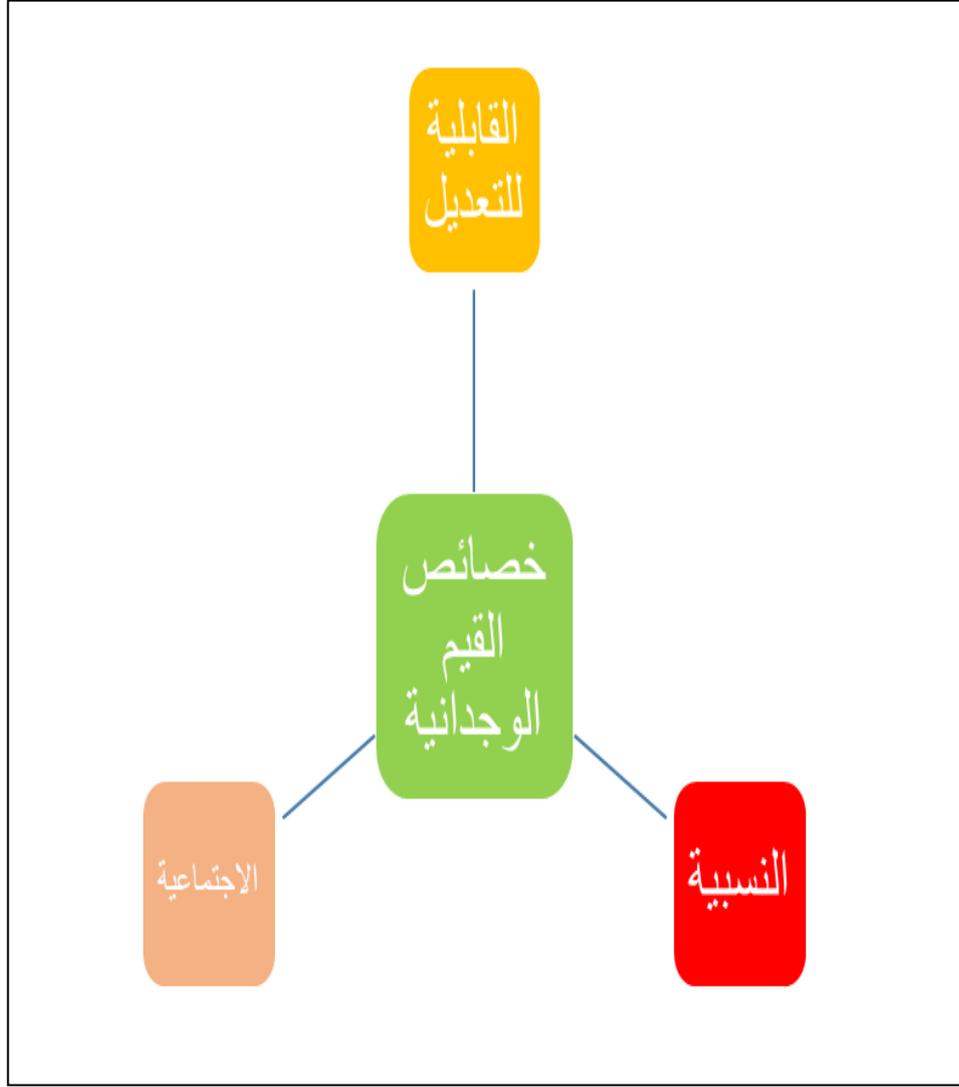
٧- خصائص المفاهيم الوجدانية:

إنّ اهم ما يميز المفاهيم الوجدانية بأنها تمثل المحرك الرئيسي لكثير من السلوكيات لاتجاهات وميول التلميذ وتحمل بعض الخصائص للمرحلة الابتدائية للتلميذ كي لانحكم بالخطأ على سلوك التلاميذ لأنه يختلف عن اتجاهات وميول الكبار دون النظر الى تغير الدوافع والرغبات في الوقت الحاضر وهي كالآتي:

أ. القابلية للتعديل: ان المفاهيم الوجدانية تظهر في شخصية التلميذ وتتطبع فيها وتتعكس في سلوكه الشخصي تجاه الاشياء وفي مختلف المواقف سواء بالقبول او الرفض الا ان المفاهيم الوجدانية تكون قابلة للتعديل اي قيام المعلم بتحليل المواقف المختلفة امام التلاميذ في جميع النشاطات الصفية او الا صفية والعمل على توضيح للتلميذ عن السلوك السوي او الجانب المرغوب فيه والعمل على تصحيح مفاهيم التلميذ بما يلائم مع اهداف المجتمع.

ب. النسبية: يمكن التأكيد على ان المفاهيم الوجدانية في قدرتها على توجيه سلوك التلميذ وفقا لانفعالاته وعواطفه لكن هناك اختلاف في قدرة المفاهيم الوجدانية على ان توجه السلوك من شخص لأخر حسب دافعية التلميذ ورغبته وعلاقته بالموقف الانفعالي والوجداني فعلى سبيل المثال عندما يقوم المعلم بإعلان نتائج الاختبار على التلاميذ فان درجة تأثر التلاميذ بالنتائج تختلف من تلميذ لأخر فتكون النتائج عند البعض مفرحة وعند الآخر محزنة حسب طموح الفرد ودوافعه.

ت. الاجتماعية: ان المفاهيم الوجدانية تعتبر قيم اجتماعية حيث يتم غرسها في سلوك التلميذ من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة لأنها ترتبط بالسلوك البشري وهذا دفع المعلمين استثمار المواقف المختلفة وتحليلها جيدا وعرضها على التلاميذ لاستنتاج المفاهيم الوجدانية التي تظهر في الاخير في سلوك التلاميذ. (هانم، ٢٠١٧: ٨٧)



مخطط (٣) يبين خصائص المفاهيم الوجدانية من عمل الباحثة

٨- مجالات المفاهيم الوجدانية:

بما إنّ المفاهيم الوجدانية ترتبط بمجالات عديدة في الحياة لهذا الكثير من التقسيمات والتصنيفات تأثرت بتلك المجالات وهذا يعني ان المفاهيم الوجدانية تتنوع وتصنف الى عدة تصنيفات الذي عبر على ان المفاهيم الوجدانية بانها المفاهيم الانفعالية التي تظهر حين ينظر التلميذ الى المجتمع الذي حوله وبجوانبه المختلفة ويتم ذلك من خلال المفاهيم الخلقية الجمالية والروحية والتي بدورها تهذب من وجدان الفرد، وصنفت المفاهيم الوجدانية بانها تلك المفاهيم

الجمالية المرتبطة بذوق الجمال في المفاهيم العقلية المرتبطة بالروح الوطنية والاجتماعية.
(قنصوة، ١٩٧٦: ٨٧)

ويمكن تصنيف المفاهيم الوجدانية حسب مجالات الشخصية الى المفاهيم الوجدانية المتعلقة بالمجال العقدي والمجال الاخلاقي والمجال الجمالي والمجال الاقتصادي.

أ- **المجال العقائدي:** وهو يعتبر اهم مجال من مجالات المفاهيم الوجدانية والذي يشتمل على كافة المجالات الاخرى والذي يتمثل بالعقيدة الانسان والتي تتمثل بالقوة المحركة من حب وبغض والموجهة لسلوكياته من القبول والرفض وان المفاهيم الوجدانية التي تتعلق بالمجال العقدي فأنها كثيرة والتي تتمثل بقيم التوحيد وقيم الصدق وقيم الأمانة وقيم الوفاء وقيم المثابرة وقيم العفو ويمكن عرض المفاهيم الوجدانية التابعة للمجال العقدي كالآتي:

١. **مفهوم التوحيد:** حيث يتم توجه سلوك التلميذ من خلال التوكل على الله سبحانه وتعالى في كافة اموره وتهدف هذه القيم الاستثارة بالإحساس بان الله يراقبنا والالتزام بتقواه والخضوع والخشية الدائمة لله وحده ويجب الارتباط بالله بصورة دائمة مما يجعل التلميذ يعيش حريته بفهم واسع.

٢. **مفهوم الصدق:** وتهتم هذه القيم بالصدق وتهدف الى توجيه سلوك التلاميذ نحو الصدق وارشادهم علياً في لقبول والفعل والعمل والعزم ومن مؤشرات مفهوم الصدق ان التلميذ لا يغش ولا يزور ولا يخدع واذا عزم على فعل امر يمضي به لكي ينجزه بصدق وعلى اكمل وجه وهذا دفع المؤسسات التربوية وخصوصاً المدرسة على ان تحرص على غرس مفهوم الصدق في التلاميذ والذي يتضمن الصدق في الاقوال والاعمال والافعال والصدق في الاحوال (استواء اعمال القلب والجوارح على الاخلاص) مما ينعكس بالإيجاب على كافة حياة التلميذ داخل المدرسة او خارجها (ابن قيم، ٢٠٠٣: ٢٥٨)

٣. **مفهوم الأمانة:** يعد هذا المفهوم من المفاهيم التي ترتبط بحقوق الاخرين والاسرار وعدم افشائها ويعتبر هذ المفهوم ذات اهمية كبيرة للتلميذ والمجتمع التي تسعى الى نشر الثقة بين التلاميذ وحسن التعامل واطهار الاخلاق الحميدة وايضا تعتبر طريقة لحفظ المعلومات والمعلم الامين يحرص على اوصول المعلومات والمعارف الى التلاميذ دون تحريف او تزيف مما يؤدي الى حفظ المعلومات في اذهان التلاميذ وايضا ان الامانة تؤدي

الى تصالح الفرد مع نفسه ورضاه عنها مما ينعكس بالإيجاب على استقرار التلميذ وخلوه من المشاكل.

٤. **مفهوم المثابرة:** ان المثابرة لها دور اساسي في تحقيق النجاح لأنها توجه التلميذ الى بذل الجهد والاصرار في تحقيق الاهداف والانجاز وتصدي للصعوبات التي تعترض تحقيق الاهداف ومن المظاهر الدالة على المثابرة هي الصبر والتحمل والاصرار على الاستمرار العمل حتى انتهائه واعادة المحاولة عند الفشل وعدم الاستسلام وتتطلب تحقيق الاهداف من اجل الوصول الى اعلى مستويات النجاح (السيد، ٢٠١٢: ٢١)

٥. **مفهوم الانتماء ومفهوم المواطنة:** يعد الانتماء والمواطنة من المفاهيم التي تحث على الاثارة والحماس والفهم والممارسة ان الانتماء الى الوطن يعد حاجة متأصلة في النفس الانسانية فالوطن من غير المواطنين مهجور لامعنى له والمواطن من غير وطن تائه، ويعد مفهوم قيم المواطنة الصالحة من اهم ما يقدمه النظام التربوي للتلاميذ الذي يؤدي الى تشكيل سلوكه ونشاطه ويساعد على تكامل الفرد واتزانه، ويمكن للتلميذ ان يكتسب قيم المواطنة من خلال كتب المواد الاجتماعية مثل: قيم الانتماء ، والديمقراطية ، والسلام ، والحرية ، والمشاركة الفعالة وهذه القيم ترسخ مفهوم المواطنة الملائمة للتلميذ في المرحلة الابتدائية، وتساعد التربية الوجدانية على تنمية الانتماء والمواطنة كمفهوم وجداني يعتمد على مبادئ اساسية يمكن تنميتها عند تلميذ مرحلة الابتدائية كالشعور بالهوية الوطنية والرغبة في المشاركة الفعالة والتعاون واحترام القانون والالتزام بالنظام واحترام حقوق الاخرين وممتلكاتهم واحترام التاريخ والتراث الحضاري (مرسي، ١٩٩٩: ٢٤٧)

ب- **المجال النفسي:** هناك مجموعة من المفاهيم الوجدانية ترتبط ارتباط مباشر بالمجال النفسي والذي يهدف على تنظيم علاقة التلميذ بذاته فيكون في سلام ورضا نفسي ويساعده في مواجهة الصعاب وتتمثل مفاهيم المجال النفسي مثل مفهوم الرضا النفسي مفهوم الشجاعة مفهوم الصبر مفهوم السخاء وغيرها وهنا سوف يتم الاقتصار على المفاهيم الوجدانية المرتبطة بالمجال النفسي الاكثر ارتباط بتلاميذ المرحلة الابتدائية:

١- **مفهوم الرضا ومفهوم التوافق:** يظهر الرضا في توافق التلميذ مع اسرته وسعادته في المدرسة وتقبله لا صدقائه راضيا على عمله في المدرسة وانجازه للمهام المدرسية متفانلا للمستقبل وهو صاحب القرار وقادر على تحقيق اهدافه وايضا مفهوم الرضا تظهر لتقبل

التلاميذ ذاتهم وتعتبر درجة عالية من الاهمية بالنسبة للتلاميذ الذين يعيشون عصر المعلومات والتكنولوجيا وتقني القيم الاستهلاكية التي تظهر في عدم الرضا بما يمتلكه التلميذ وتطلع لشراء الجديد بغض النظر للحاجة. (الجورانة، ٢٠١٤: ٤١٧)

٢- مفهوم الطموح: يعد مفهوم الطموح من المفاهيم التي تدفع التلميذ للاجتهاد من اجل تحقيق اهدافه والوصول الى اعلى المستويات العلمية فالتلميذ الطموح يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والسعي نحو التفوق وتحقيق الاهداف والتخطيط والميل نحو الكفاح وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ويستدل على مفهوم الطموح عند التلميذ من خلال اصراره المستمر نحو تحقيق اعلى مستويات التميز بالتعلم والانجاز والقابلية من اجل التعلم الذاتي وشدة الدافعية من اجل انجاز الواجب ومن خلالها يمكن تحفيز التلاميذ على العمل المستمر من اجل تحقيق اعلى مستويات اهداف التربية الوجدانية. (الشافعي، ٢٠١٢: ٢١٧)

٣- مفهوم السلام النفسي: يعد مفهوم السلام النفسي او الامن النفسي من المفاهيم التي تركز على توجيه سلوك التلميذ بعيدا عن التوتر وتهدف الى التصالح مع الذات ومع الاخرين وتأدية الحقوق والواجبات ويظهر هذا المفهوم عندما يشعر التلميذ بانه قادرا على اقامة علاقات اجتماعية مع زملائه في المدرسة والشعور بالهدوء النفسي والامن والاستقرار والثقة بالنفس. (حمزة، ٢٠١٧: ١٤)

٤- مفهوم الاستقلالية: تعد الاستقلالية المرحلة التي يمر فيها التلميذ عندما يكون مسيطراً على التحكم بذاته وقدرته في توجيه ذاته والتصرف دون تبعية وانها لا تعني الحرية المطلقة او الانانية كما يرى كل من ديسي وريان بان التلاميذ يشعرون بأنهم مسؤولون عن سلوكهم ولهم الحق والفرصة في اختياراتهم مما يساعدهم في تعبير عن وجهات نظر مختلفة. (Decik&Ryan، P 133 :2000)

وتعني الاستقلالية اعتماد التلميذ على نفسه وإن الاستقلالية تؤدي الى بناء شخصية متكاملة تتمتع بنمو نفسي سليم وتساعد التلميذ على تكوين مفهوم الذات الايجابي عن الفرد والثقة بالأخرين والنجاح وتساعده في تكوين علاقات اجتماعية جيدة واستقراره في انفعالاته والثبات، وإن حاجة الطفل ما قبل المدرسة الى شعور بالاستقلال الذاتي حيث يرغب في اظهار ما لديه

من قدرات يمكن اظهارها في تنفيذ بعض المهام يمكن ان يؤديها ويحاول اتخاذ بعض القرارات الخاصة به (الجسماني، ١٩٩٤: ٤٩)

وترى الباحثة ان من اولى اهداف التربية الوجدانية هي تنمية مشاعر الاستقلالية لدى التلميذ لأنها تساعده في بناء شخصيته وخير وسيلة لذلك تضمينها في الاهداف والانشطة مما يؤدي الى تنمية هذه المشاعر لديه ومن الواجب مراعاة مبادئ مهمه مرتبطة بهذا المفهوم مثل : الحرية في التعبير عن الراي والاعتماد على النفس ، وتحمل الاعباء ، والثقة بالذات ، وحرية التفكير واتخاذ القرار والحفاظ على الامن الشخصي والسلامة العامة .

ت- المَجَالُ الأخلاقي:

١. مفهوم التسامح: تظهر السلوكيات التي تدل على مفهوم التسامح في رقة المعاملة ولينها وطلاقة الوجه ومبادرة السلام وعدم مقابلة التلاميذ بما يكرهون وحسن التحدث مع الاخرين ويعتبر هذا المفهوم مهمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظرا لتأثرهم بما يحيط بهم في البيئة ومحاولتهم تقليدها والاقتراء بها فضلا على التركيز على عدم معايرة الاخرين بعيوبهم والسخرية منهم حتى ولو كانت هذه الجوانب نقص لدى الاخرين مما ينعكس الامر على الاستقرار وعدم المشاحنات وخصوصا في المراحل الاساسية للتعليم الابتدائي. (خليفة ١٩٩٦: ١٦٩)

٢. مفهوم الايثار: يعد هذا المفهوم من المفاهيم المهمة في التربية الوجدانية حيث تظهر في بعض السلوكيات لدى التلاميذ مثل المبادرة في قضاء حوائج التلاميذ والمساعدة وحسن الظن بالله لان مفهوم الايثار توجه سلوك التلاميذ وتحثهم على تقديم الغير على انفسهم وفي الحقيقة ان الايثار هو عطاء وحب الخير للغير وهو شعور داخلي موجود في نفس التلاميذ ولكن يحتاج لمن يثيره ويخرجه ويحوّله الى سلوك واقعي عملي وخصوصا لتلاميذ المراحل الابتدائية حيث في تلك المرحلة تنتشر الانانية وحب الذات نتيجة انتشار الالعاب الالكترونية الفردية وقضاء ساعات طويله في شبكات التواصل الاجتماعي التي تدفع التلاميذ للانعزال والفردية. (محمد، ٢٠١٣: ٤١٥)

٣. مفهوم مشاعر العطف ومفهوم المحبة: تعد مشاعر التعاطف بانها قراءة مشاعر لدى الاخرين والاستجابة لها والتعرف اليها ويؤكد العلماء ان المحبة والتعاطف لدى الاخرين

يولد عند الفرد شعور بقيمته ويعلمه كيف يستمتع بالارتباط والالفة مع الآخرين ويكون قادراً بالتواصل معهم من خلال احساسه بحاجات الآخرين وحاجاته الخاصة (الزعيبي ٢٠١٦، ١٣٩)

وترى الباحثة ان اهم ما يتضمنه هذا المفهوم الوجداني مبادئ مهمة يمكن تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية تضمينها في كتب الاجتماعيات والتي تتمثل مواساة الآخرين وتقديم الدعم والعون لهم والعطف على المحتاجين وزيارة المرضى ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. مفهوم الشجاعة ومفهوم الكفاءة الذاتية: تعد الكفاءة الذاتية قدرة الفرد على مواجهة المشكلات وكيفية التعامل معها فالشعور بالكفاءة الذاتية هو الذي يصنع الفرق والمهم أن يشعر الفرد بأنه قادر على فعل أمرٍ ما وإن الثقة والاعتقاد بمقدراته وكفاءته الخاصة تشجعه على مواصلة المحاولة حتى وإن كانت الظروف والمواقف تبرز كتحديات أمامه ، مما يؤثر في الحفاظ على استمرار الأمل بمستقبل زاهر بصورة واقعية ومتفائلة ولعل عرض الخيارات المتاحة للتلميذ يمكن أن يعزز هذه الكفاءة عبر اعطاء حس من التحكم بالأشياء التي يقوم بها مما يمنحه فرص للاختيار لكنه سيشعر إن امرأ سيزيد من كفاءته وثقته. (العاسمي، ٢٠١٤: ١٦٣)

وترى الباحثة إن الكفاءة الذاتية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الشجاعة حيث تمكن الشجاعة التلميذ من مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة بحزم وجرأة وتبدو الكفاءة الذاتية والشجاعة مرتبطين بوجودان التلميذ ارتباطاً عظيماً إذ تحتاج قدرة التلميذ على الصمود والتعلم في المواقف الصعبة المختلفة وربما القاسية إلى جرعة كبيرة من المناعة ضد تعرضه للإحباطات والاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف الخوف والتردد والقلق وهذه الجرعة تتمثل في شخصية تتضمن في خصائصها هذين المفهومين كدرع يقيه من شرورها ويمكن أن تتضمن هذه القيمة التلميذ منها اليقظة العقلية والتوقع ، المشاركة بالأعمال التطوعية والخيرية ، والصدق في القول، والعمل والتركيز على الاهداف والرغبة في الابداع والتخلص من التوتر بطريقة مناسبة والاعتراف بالأخطاء والرغبة في تجاوزها.

ث. **المجال الجمالي:** ان للمفاهيم الجمالية اهمية كبيرة في حياة التلاميذ من خلالها تتكون لديهم معايير الجمال وتتولد لديهم سبل الحكم والمفاضلة والانتقاء وتنمي لدى التلاميذ الادراك والوعي بخصائص المدركات وتزيد من معرفة التلميذ الادراكية والمعرفية وتساعه في اكتساب خبرات ومهارات جديدة وتساهم المفاهيم الجمالية في تنمية احساس ووجدان التلميذ ومشاعره، وتتنوع المفاهيم الوجدانية في هذا المجال الجمالي مثل مفهوم التناسق ومفهوم جمال القول ومفهوم التوافق البيئي ومفهوم النظافة ومفهوم ادراك الجمال. (ربيحة، ٢٠٢٠ :

٢٣٩ - ٢٥٦) وسوف يتم تحديد المفاهيم التي تكون اكثر اتصلاً بسلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

١. **مفهوم النظافة:** يظهر مفهوم النظافة في سلوك التلاميذ من خلال النظافة الشخصية والحرص على نظافة الجسم وحسن المنظر وايضا تظهر من خلال نظافة الادوات التي يستخدمها التلميذ ونظافة المكان والمحافظة على نظافة جدران الصف والمدرسة دون الكتابة عليها والمحافظة على نظافة المرافق العامة والصحية وتعد هذه القيمة مهمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأنها هي التي توجه سلوك التلاميذ وترشدهم نحو السعي لتحقيق نظافتهم الشخصية ونظافة بيئتهم وان تلاميذ المرحلة الابتدائية هم في حاجة شديدة لغرس تلك المفاهيم لكي يتم تطبيقها في بيئتهم في البيت والمجتمع. (الغبير ، ٢٠١٨ : ٧٩)
٢. **مفهوم التناسق:** يعد مفهوم التناسق من المفاهيم المهمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث ان مفهوم التناسق هي المفاهيم التي تعمل على توجيه سلوك التلاميذ وترشدهم الى التقدير والضبط وتحديد نسب الاشياء بعضها الى بعض في شكل والحجم والحركة واللون وصوت حيث تساعد هذه المفهوم التلاميذ على غرس في نفوسهم الواقعية وضرورة ربط الاشياء ببعض في وحدة عضوية متجانسة. (التمار ، ٢٠١٢ : ٣٥)

ج. **المجال الاقتصادي:** يرتبط المجال الاقتصادي بالمفاهيم الوجدانية ارتباطا وثيقا والمتمثلة بموجهات سلوك التلاميذ نحو اقامة العدالة والمساواة وتحقيق قيم التكامل ورعاية حقوق الجار وكفالة الفقراء وارجاع الحقوق لا صاحبها والانصاف وعدم التمييز بين التلاميذ بناء على اساس العرق والمعتقدات سوف يقتصر تحليل المفاهيم الوجدانية المرتبطة بالمجال الاقتصادي:

• **مفهوم التكافل:** يظهر هذا المفهوم في سلوك التلاميذ من خلال مساعدة المحتاجين ورعاية حقوق الآخرين حيث يعتبر مفهوم التكافل هي من المفاهيم المهمة التي توجه سلوك التلميذ نحو الترابط وتضامن مع التلاميذ داخل المدرسة ومع افراد المجتمع من اجل تحقيق الرعاية المجتمعية لجميع افراد المجتمع حيث نجد الحاجه الماسة لغرس هذا المفهوم في نفوس التلاميذ وخصوصا امام ظاهرة التفسخ الاجتماعي بين افراد المجتمع وانشغال الوالدين مما يعكس سلبا على مدى ترابط افراد المجتمع وخصوصا التلاميذ في المرحلة الاساسية ومقدار احساسهم بحاجات الآخرين. (الزعبي، ٢٠١٦: ١٤١)

• **مفهوم المساواة:** يظهر هذا المفهوم في سلوك التلاميذ عند المساواة في الحقوق والواجبات بينهم ومنح الجميع فرص متكافئة ترتبط بالإمكانات العقلية وذلك لان مفهوم المساواة هي التي توجه سلوك التلميذ نحو التساوي وعدم التمييز بين الافراد بغض النظر عن المكانة الاجتماعية او المستوى الاقتصادي المتباين بين الافراد ويعتبر هذا المفهوم مهم جدا وخصوصا لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التي تؤدي الى شعور بعض التلاميذ بشعور سلبي او بالظلم في التعامل من قبل المعلم لعدم قدرتهم على الدخول لتلك الدروس الخاصة مقارنة بالتلاميذ المنتظمين في الدروس الخصوصية مما يؤدي الى انتشار جو غير عادل في الصف واثارة العديد من المشكلات لديهم. (شهبان، ٢٠١٣: ٥١٨)

٩- المنطلقات الاساسية للتربية الوجدانية:

ترتكز التربية الوجدانية في المرحلة الابتدائية على مجموعة من المنطلقات الاساسية توجهها نحو المسار الصحيح ويمكن اجمالها ما يأتي:

أ- **المنطلق الطبيعي:** يعتبر البعد الطبيعي من الابعاد الاساسية في تربية تلميذ المرحلة الابتدائية والذي يتمثل بربطه بالطبيعة وابعاد المخاوف عنه والسعي على توجيه التلميذ الى مواطن الفرح والسرور والمحبة الموجودة بالمحيط الخارجي للتلميذ الموجودة بالطبيعة من اجل حمايته من ردود الافعال التي تؤذيه ويتمثل المنطلق الطبيعي ان يربط المعلم التلميذ بالمجتمع الذي حوله فالقاعدة الاساسية في تربيته التلميذ تعتمد على اساس التفهم واطمئنانيه

والاهتمام بالطبيعة وجعله يتوجه نحو الطبيعة ويستلهم منها معنى الحب والاحترام والبهجة.
(الزبي، ٢٠١٦: ٤٨)

ب- **المنطلق الاجتماعي:** يؤثر هذا المنطلق تأثير مباشر على التلميذ حيث يتأثر التلميذ بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويظهر ذلك في سلوكياته من خلال تأثر الطالب بسلوكيات هذا الوسط الاجتماعي فسرعان ما يتطبع طابع ذلك الوسط ويكتسب صفاته ومقوماته وعقائده وعرافه وطريقه تفكيره وهو الذي يتمثل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ داخل الاسرة والمجتمع والمدرسة والدولة التي ينتمي اليها لذا من الواجب ان يجد التلميذ داخل هذا الوسط الاجتماعي مصدرا نزعاته الوجدانية واشباعها من اجل تكوين شخصيه سوية ونافعه ومتفاعلة في المجتمع. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ٣٦)

ت- **المنطلق التعليمي:** يعتبر هذا المنطلق من اهم المنطلقات حيث اعتقد كثير من العلماء ان التلميذ يميل الى ما يرغب تعلمه ويتعلمه بسهولة مهما تكن مدى صعوبته او سهولته وهذه المسلمات تدفع الكثير بالاعتقاد على ان تكون جميع الجهود تجاه المؤسسة التعليمية وجعلها مكانا مشوقا يأتي اليها التلاميذ برغبة واندفاع لكي يكتشفوا فيها ذاتهم ومواهبهم ويمارسوا نشاطاتهم التربوية التي تساعد على تنمية القيم الاجتماعية لديهم وتساعدهم بالنهوض نحو الابتكار الجديد للتربية الوجدانية الايجابية. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ٤٧)

وترى الباحثة ان التربية الوجدانية لها الدور البارز والفعال في مجالات الحياة المختلفة وبالخصوص في صقل وبناء جيل متسامح وله القدرة على مواجهة المواقف المختلفة ووضع الحلول المناسبة لها، ولا بد في ذلك من تعليم التلاميذ وغرس قيمها فيهم.

المحور الثاني/دراسات سابقة: (Previous studies)

لم تجد الباحثة دراسة تناولت مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والتي لها علاقة بموضوع البحث بهدف الإفادة من هذه الدراسات في إتباع منهج البحث وإجراءاته في التحليل الاحصائي، وتفسير النتائج، لذلك يمكن القول أن هذا البحث يعد الاول في هذا الجانب على حد علم الباحثة، ويضم هذا المحور(ثلاث) دراسات عربية وثلاث أجنبية ، وقد ارتأت الباحثة عرض هذه الدراسات على وفق تسلسلها الزمني .

اولاً : دراسات عربية:

١- دراسة الصقري (٢٠٠٧) السعودية: عنوان الدراسة "التربية الوجدانية عند ابن قيم الجوزية" قامت هذه الدراسة في جامعة القصيم في السعودية في كلية التربية للبنات واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وكان الهدف منها محاولة بناء رؤية مستقبلية لتربية الطفل في المدرسة الابتدائية من خلال التعرف على الواقع التربوي في هذه المرحلة ورصد اهم التحديات التي تواجهها واستشراف آثارها وسبل مواجهتها وكان من اهم نتائج هذه الدراسة هي: الوعي بالطبيعة الانسانية والتي تعتبر من وجهة نظر ابن القيم كلاً متكاملًا ووحدة متناغمة منسجمة وتتكون من الروح والقلب والنفس والعقل وترتبط هذه المكونات بالانفعالات ارتباطاً وثيقاً ولها علاقة تفاعلية مع بعضها البعض وينطلق ابن القيم في ذلك كله من منطلقات القران والسنة واهمية تحقيق الحاجات الانسانية وما يتطلبه من متطلبات فيسيولوجية واجتماعية ونفسية بصورة متوازنة ومعتدلة والاكتفاء من الحاجات المادية بحد الكفاف والانطلاق منها لتحقيق الحاجات العليا والتي فيها الفلاح والنجاح والتقدم لوجدان الشخصية المسلمة والتعامل مع الانفعالات من خلال الوعي بالأفكار التي تدخل الى الوجدان وتميز الايجابي من السلبي والعمل على التخلص الفوري من السلبي منها وتحويل الصالح والايجابي منها الى عزم وارادة ثم فعل والتركيز على الانفعالات الايجابية اكثر من السلبية وذلك انطلاقاً من انه لعلاج الانفعال السلبي لابد من التركيز على الانفعال الايجابي كحل وقائي لكثير من الانحرافات الوجدانية الخطيرة التي تصيب الفرد واستشعار ارتباط الكون

والحياة والانسان بالله تعالى فتفيض هذه المعرفة نوراً على القلب ويستشعر كفالة الله وكفانيه وحسن وكالته وتقوده هذه المعرفة الى معرفة نفسه وقدراته وامكانياته وبنائه القيمي.

٢- دراسة الشهري (٢٠٠٩) السعودية: عنوان الدراسة "التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية" وتهدف الدراسة الى بيان التربية الوجدانية واهميتها والاسس التربوية من اجل بنائها والعوامل التي تؤثر فيها وتوضيح بعض التطبيقات التربوية في المرحلة الابتدائية. واتبع المنهج الوصفي، تم التوصل الى نتائج مختلفة ومتعددة إذ تعد مرحلة الطفولة ذات أهمية لا تقل عن أهمية مراحل حياة الانسان الاخرى بل إنها أهم مرحلة لان فيها تتشكل شخصية الطفل في المستقبل سواء تأثير سلبي او ايجابي ، وتعد التربية الوجدانية جزء لا يتجزأ من التربية الاسلامية حيث اهتمت التربية الاسلامية بها اهتماما بالغاً بها انها تؤثر في سلوك الانسان وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، ينبغي على الاءاء والمعلمين اشباع حاجات الطفل الوجدانية لان الحرمان من اشباعها عند الفرد يؤدي الى خلل في الاتزان، وتمارس التربية الوجدانية كغيرها من جوانب التربية الاخرى في المؤسسات التربوية وعلى راسها المدرسة والاسرة ، والاهتمام بالتربية الوجدانية ومحتوى الدراسي يساعد على تنمية الجانب الوجداني لدى اطفال المرحلة الابتدائية.

دراسة فرغلي (٢٠١٠) سورية: عنوان الدراسة "برنامج مقترح وفق مستويات أنشطة التعلم باللعب لتحقيق اهداف التربية الوجدانية لطفل الروضة " هدفت الدراسة الى تحقيق تحديد اهداف التربية الوجدانية المناسبة لطفل الروضة، ووضع أنشطة تعلم باللعب المناسب تتناسب مع الاطفال، وتصميم برنامج وفق أنشطة التعلم باللعب، تصميم مقياس للكشف عن مدى تحقق اهداف التربية الوجدانية لطفل الروضة ومقياس فاعلية البرنامج المقترح ومقياس اثر تعلم المهارات التي تقدم لأفراد العينة، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ وتلميذة وهم من اطفال ما قبل المدرسة (٥ _ ٦) سنوات من محافظة حمص ومن كلا الجنسين (٢٠) ذكور (٢٠) اناث واستخدمت الباحثة قائمة لتحديد اهداف التربية الوجدانية المناسبة لطفل الروضة من اعداد الباحثة ،برنامج مقترح ضمن أنشطة التعلم باللعب لتحقيق الاهداف من اعداد الباحثة ، مقياس اهداف التربية الوجدانية المقترح، وتوصلت الدراسة الى نتائج اثبت البرنامج المقترح فاعلية كبيرة

في تنمية القدرة على التعبير عن الانفعالات وتعاطف وتنمية القدرة على التحكم بالغضب عند اطفال العينة، لا توجد فروق بين الاناث والذكور في اكتساب القدرة على التحكم بالغضب والتعاطف مع الاخرين، ولا توجد فروق بين الاناث والذكور في القدرة على الاحتفاظ بالمهارات والقيم والمعارف وفي وحدة التعبير عن الانفعالات ووحدة التحكم بالغضب ووحدة التعاطف مع الاخرين ، لا يوجد فرق بين الاناث والذكور في القدرة على الاحتفاظ بالمهارات والمعارف والقيم في وحدة التعبير عن الانفعالات وتحكم بالغضب ووحدة التعاطف مع الاخرين.

ثانياً: دراسات أجنبية :

١. دراسة كارنس وأيبرشت (٢٠٠٧) الولايات المتحدة الامريكية : **Carnes &**

Albrecht1. عنوان الدراسة : التأثير الاكاديمي والوجداني والاجتماعي لبرنامج اليوم الكامل في رياض الاطفال وتهدف الدراسة معرفة التأثيرات الوجدانية والاكاديمية والاجتماعية لبرنامج اليوم الكامل في روضة الاطفال ، من خلال تعرف دلالة الفروق خلال اليوم الواحد في الانجاز في الروضة مقابل نصف يوم، وبلغت عينة الدراسة (٢٧) طفلاً من اطفال الروضة فضلاً عن ابائهم ،ومعلمة تعمل في الروضتين واداريين ومعلمين واستخدم الباحثان مؤشرات لمهارات القراءة البسيطة المبكرة، اختبارات مرجعية المعيار ،اختبارات تقييم التطور للأطفال الصغار أظهرت نتائج الدراسة في مجال الانجاز الاكاديمي : لا توجد هناك فروق واضحة بين نتائج التعليم بيوم كامل او بنصف يوم من ناحية العلامات المحصلة اما اراء المعلمين، فقد شجع اغلبهم التعليم بيوم كامل لأنه اعطاهم سهوله ومرونة في تصميم طرائق التدريس. اما من ناحية التطور الوجداني والاجتماعي حيث تميز التعليم بيوم كامل واضح وسهل وايجابي على الاطفال حيث قدمت المعلمة فرصة لمشاركة الاطفال في العاب جماعية ونشاطات مشتركة، تنمي لديهم السلوكيات الوجدانية والاجتماعية (الانضباط الذاتي ، الحصول على الاهتمام من الاقران ، وإظهار الغضب بطريقة عدوانية).

٢. دراسة بيكنز (Pickens 2009) الولايات المتحدة الامريكية: عنوان الدراسة: اثر التعليم

العاطفي والاجتماعي في السلوك الايجابي لأطفال ما قبل المدرسة. تهدف الدراسة إلى قياس النتائج المحصلة من برنامج تعليمي قائم على التعليم الوجداني في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تدريب الاباء والمعلمين على مبدا البرنامج ومراحله، وتمثلت عينة الدراسة

اختيار (١٥٠٠) معلمة ومعلم من اكثر من (٤٥٠) روضة خاصة في فلوريدا وميامي من اجل المشاركة في يوم تدريبي يشمل برنامجين تدريبيين الاول تكوين اطفال مهتمين والثاني تكوين مهارات تحفظ السلام عند الأطفال. واستخدم الباحث مقاييس السلوك في الحضانة وما قبل المدرسة من خلال (٧٦) استبانة تضمنت (٥) مقاييس فرعية وهي (التعاون الاجتماعي، الاستقلالية، التفاعل، سلوكيات التركيز الداخلي او الخارجي في حال وجود مشكلات) اظهرت نتائج تحليل السلوك الايجابي لدى الاطفال (المشاركة الاجتماعية، الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي) زيادة وتطور ايجابي واضح في قيم عوامل التقييم، اظهرت الدلالة الاحصائية للبرنامج زيادة اهتمام الاطفال بمن حولهم.

٣. دراسة براكيت واخرون (٢٠١٣) الولايات المتحدة الامريكية: Brackett et al 3-

عنوان الدراسة: تحسين جودة الصف الدراسي من خلال منهاج كلمات المشاعر RULER للتعليم الوجداني والاجتماعي : النتائج القريبة والبعيدة "هدف الدراسة الى تأثير تطبيق البرنامج للتعليم الوجداني والاجتماعي في تطوير التلاميذ الاجتماعي والوجداني وتحصيلهم العلمي عينة الدراسة بلغت عينة الدراسة (١٠٩) مشاركا منهم (٦٦) متطوعا من صفوف تعليم (فنون اللغة الانكليزية) مع معلمهم وقد اختارهم الباحثون من (٦٢) مدرسة ابتدائية في بروكلين في الولايات المتحدة الامريكية حيث زود معلمو المرحلة الخامسة والسادسة بـ (١٢) RULER استخدم المعلمون تطبيق منهج الوحدة دراسية من المنهج السابق ليتم تدريسها للتلاميذ خلال العام الدراسي واعتمدت كل وحدة دراسية على كلمة مشاعر واحدة مثل: الالتزام، الحماس، العيب وغيرها ثم طلب من المعلمين دمج هذه الدروس في التعليم الروتيني لمدة اسبوعين لكل مادة دراسية كلمة واحدة من كلمات المشاعر من خلال خمس خطوات وهي: تواصل الاطفال مع كلمة المشاعر من خلال المادة التعليمية، رأي الاطفال معنى الكلمة من خلال نشاط او عرض مرئي او نشاط، قام الطلاب بمناقشة تلك الكلمة مع افراد العائلة وكتبوا مقطعا صغيرا حول النقاش، وجرى النقاش داخل الصف لتقييم الطرائق المختلفة لإدارة المشاعر من خلال النقاش الذي جرى مع العائلة ومن خلال المنهج العلمي، طلب من المعلمين اضافة وحدة دراسية جديدة كل (٣/٢) اسبوع وأظهرت نتائج الدراسة بأن له تأثير كبير في جودة التعليمية والوجدانية في صفوف المرحلة الخامسة RULER ان تدريس والسادسة من التعليم الابتدائي بعد سنتين من الاختبار واعتبر

المراقبون ان الصفوف التي تعرضت لمنهاج كانت الافضل في مجالات التعليمية والوجدانية وتنظيمية مقارنة بالمدارس الاخرى العادية واكدت المقارنة بين نتائج السنة الاولى والسنة الثانية لتطبيق المنهاج ان المدة الاطول لتطبيق المنهاج تعطي مجالات اوسع واكبر من مجالات الثلاثة الاخرى واكدت الدراسة ان التعليم الوجداني والاجتماعي يمكن ان يكون وسيلة لتحسين بيئة التعليم وتعطي الدراسة دليلا على ان الجودة الاجتماعية والوجدانية للتعليم داخل الصف من الواجب ان يكون هدفا اساسيا عندما نريد اجراء أي تحسين او تعديل في التعليم ومستواه .

ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- ١ . أفادت الباحثة من منهجية البحث التي استعملتها البحوث السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى تضمين المحتوى لجوانب التربية الوجدانية.
- ٢ . الاطلاع على طبيعة الإجراءات التي اتبعتها البحوث السابقة والاستفادة منها في البحث الحالي.
- ٣ . المساعدة في اختيار مصادر البحث الحالي.
- ٤ . الإفادة من الدراسات السابقة في بناء الأداة المستخدمة في البحث.
- ٥ . الإفادة في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

Chapter Three الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

Research Methodology and Procedures

Research Methodology	أولاً: منهج البحث
Research community and sample	ثانياً: مجتمع البحث وعينته
Search Tool	ثالثاً: أداة البحث
Validity of the tool	رابعاً: صدق الأداة
Analysis	خامساً: التحليل
Stability	سادساً: الثبات
Statistical means	سابعاً: الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and

Procedures

اتبعت الباحثة الإجراءات لتحقيق هدف البحث والتي تتمثل في تحديد المنهج المتبع في البحث ومجتمع البحث وعينته، والتعرف على أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها ، والوسائل الإحصائية والأساليب التي تم استعمالها في تفسير النتائج، وسوف يتم عرض ذلك على النحو الآتي:-

أولاً: منهج البحث الوصفي التحليلي (Research methodology and analytical) (descriptive):

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي مستعيناً بأسلوب تحليل المحتوى من أجل تحقيق أهداف البحث والتي تتمثل بتصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، ويقصد بمنهج البحث الوصفي التحليلي مجموعة من الأساليب والطرق التي تستعمل لوصف الموضوع أو الظاهرة المراد دراسته في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها على شكل بيانات يمكن تفسيرها لغرض التعميم (المسعودي, ٢٠١٤: ٥٩)

ويقصد به الطريق الذي يمكن من الوصول الى الحقائق في مختلف العلوم عبر مجموعة من القواعد العامة وتحديد العمليات الخاصة به التي تؤدي الى الاهداف والنتائج الصحيحة (حلي, ٢٠١٧: ٨٤)

ويعد اسلوب تحليل المحتوى اداة لجمع المعلومات والبيانات التي تهدف الى وصف المحتوى لأي مادة وتعمل على تحليل مضمونها في المحتوى الخاص بالمادة (ابو نصر: ٢٠١٧:١٩١)

ويعد احد اساليب المنهج الوصفي التحليلي هو (تحليل المحتوى) والذي يمثل وصفا دقيقا ومنظما لمحتوى النصوص عن طريق متغيرات الدراسة وهدفها ويمكن تعريف تحليل المحتوى بانه مجموع الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة او موضوع معتمدا على

جمع الحقائق والبيانات ومعالجتها وتصنيفها وتحليلها تحليلًا بما يؤدي الوصول إلى النتائج المقبولة (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ١٧٤)

ويعد المنهج الوصفي التحليلي ركنا أساسيا من اركان المنهج الوصفي ويتم ذلك في ضوء تشخيص الظاهرة المدروسة والمحاولة في سير مضمونها وفهم مكوناتها وتفصيلها بشكل مفصل ودقيق حتى الوصول الى مشكلاتها والاجابة عن اسئلتها(دويدري، ٢٠٠٠: ١٣٨)

ثانياً : إجراءات البحث Search Procedures

١- مجتمع البحث وعيّنته (Population of research)

يعرف مجتمع البحث بأنه عبارة عن عدد من الافراد او الاشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث والتي يستند اليها في تعميم نتائج البحث (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧) وتعد مهمة تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسية التي من الواجب تنفيذها بإتقان ودقة هذا وينظر الى المجتمع على انه مجموعة من العناصر والمفردات الداخلة في دراسة ظاهرة محددة (الجادري، ٢٠٠٧: ٢٦)

١. ويعرف ايضا بأنه مصطلح علمي منهجي يراد به كل من تعمم عليه نتائج البحث التي تتمثل في الكتب المدرسية او المباني مدرسية او الافراد (العساف، ١٩٨٩: ٩١)، ويعد مجتمع البحث منطلقا مهما يساعد الباحث في التوصل الى نتائج دقيقة في حال كان الباحث ملما بكل مفردات وعناصر البحث الاصيلي (حلاق، ٢٠٠٩: ١٢٣)

٢. وتعد العينة بأنها مجموعة من الوثائق او الافراد المشتقة من المجتمع الاصيلي والتي تتمثل به متغيرات موضوع الدراسة من نفس مستوياتها وقيمها التي توجد في المجتمع الاصيلي (البسيوني، ٢٠١٣: ٣٠٩)، وتعرف عينة البحث "بأنها مجموعة مختارة من مجتمع البحث يتم انتقائها بطريقة معينة ويتم الدراسة عليها" (عبيدات واخرون، ٢٠٠٣: ٢٦٩).

ويتكون مجتمع البحث وعيّنته من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) التي ذكرت في حدود البحث، إذ شمل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع ابتدائي (ط١١) لسنة ٢٠٢١، الذي يتألف من (٦٤) صفحة،

وقد استبعدت الباحثة: (المقدمة، والفهرس ، والانشطة ، والأسئلة) وكان عددها (١٥) صفحة، وعليه أصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٤٩) صفحة، كما شمل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس ابتدائي (ط ٧) لسنة ٢٠١٩، الذي يتألف من (١٠٤) صفحة، وقد استبعدت الباحثة أيضا: (المقدمة، والفهرس، والأسئلة، والأنشطة) وكان عددها (٣٤) صفحة، ولهذا أصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٧٠) صفحة كما شمل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي (ط ٥) لسنة ٢٠٢١، الذي يتألف من (١١٦) صفحة وقد استبعدت الباحثة (المقدمة والفهرس ،والانشطة والاسئلة التي ترد في نهاية كل فصل) وكان عددها (١٢) صفحة واصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١٠٤) صفحة.

عدد الصفحات بعد الاستبعاد	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات الكلي	كتب الاجتماعيات
٤٩	١٥	٦٤	الرابع ابتدائي (ط ١١ سنة ٢٠٢١)
٧٠	٣٤	١٠٤	الخامس ابتدائي (ط ٧ سنة ٢٠١٩)
١٠٤	١٢	١١٦	السادس ابتدائي (ط ٥ سنة ٢٠٢١)
٢٢٣	٦١	٢٨٤	المجموع

جدول (١) مجتمع البحث وعينته من عمل الباحثة

ولكي يتم تحقيق هدف البحث استعملت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب يستعمل لوصف الظاهري للمحتوى وصفاً موضوعياً و منطقياً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستعملة. (داود وانور، ١٩٩٠: ١٧٥)

٢. أداة البحث:

أعدت الباحثة أداة تحليل المحتوى والتي تمثلت (قائمة التحليل) قائمة تشمل على مفاهيم التربية الوجدانية و الاستبانة هي اداة تحتوي على مجموعة من المعايير والمؤشرات تحددتها الباحثة وفق الاسلوب العلمي وبحسب الاغراض البحثية .(البيسوني، ٢٠١٣ : ٢١٩)، ونقصد بأداة البحث : هي قائمة تحليل التي أعدتها الباحثة من أجل الوصول الى جمع البيانات ورصد تكرار الظواهر ومعدلاتها رقمياً في المواد التي يقوم بتحليل محتواها .(مطلق ويحيى، ٢٠١٤ : ١٤٩)

ومن ضمن اجراءات البحث الحالي إعداد أداة يتم في ضوءها تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مفاهيم التربية الوجدانية، إذ اختارت الباحثة أداة التحليل (الاستبانة) التي تحتوي قائمة تحليل وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، لأنها من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال البحوث الوصفية والدراسات التربوية، إذ قامت الباحثة بإعداد اداة البحث الحالي على وفق الخطوات الاتية :

• مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع التربية الوجدانية كدراسة الزعبي (٢٠١٦) والتي تعطي رؤية حول بناء أداة الدراسة.

• الاسترشاد والاستعانة بأراء المتخصصين والخبراء في مجال علم النفس وطرائق التدريس.

• الاداة تكونت من (٦٤) مؤشراً موزعة على (١٤) مفاهيم، تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس وقد بلغ عددهم (٣٠) خبيراً وقد أبدوا ملاحظاتهم واجروا تعديلات عليها ملحق (٢).

٣. صدق الأداة :

أن من اهم ما ينبغي أن تتوفر في أداة البحث هي الصدق، و يعد الصدق من اهم خصائص الادوات البحثية ويعرف بأنه قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه وقدرتها في قياس السمة التي صممت لقياسها، أي لا تقيس أي سمة أخرى .(الشايب، ٢٠٠٩ : ٩٥)، والصدق على انواع ومنها الصدق الظاهري وهو يعتمد على الفحص المبدئي للأداة بمعنى النظر الى فقراتها ومدى وضوحها ومدى دقتها وكيفيه صياغتها اي ان الفقرات تمثل بجوانب السمة المراد قياسها . (العجيلي، ٢٠٠١ : ٥٧)

ولغرض التحقق من كون قائمة المفاهيم والمؤشرات ، التي توصلت إليها الباحثة، تمثل التربية الوجدانية ، وللتأكد من مدى ملائمتها وصلاحيتها وشموليتها لكافة المجالات وسلامتها العلمية واللغوية وكيفية تضمينها في قائمة تحليل المحتوى التي سوف يتم اعدادها لاحقا وعرضتها الباحثة عل

ي عدد من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقييم وعلم النفس؛ وذلك للإفادة من مدى ملائمة هدف البحث لفقرات الاداة والتحقق من صدق الاداة وحساب نسبة موافقة (٨٠%) من الخبراء والمحكمين على الفقرات وفي ضوء استخدام مربع كاي من اجل الوصول الى نسبة الاتفاق المحكمين على الفقرات وقد اتفق المختصون والخبراء على مدى ملائمة الفقرات لهدف البحث وهذا يعني ان الاداة قادرة على قياس ما أعدت لأجله ولقياسه وجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢) يوضح مربع كاي لحساب نسبة اتفاق الخبراء

ت	المفاهيم	عدد المؤشرات	عدد الخبراء			قيمة كاي ٢		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			النسبة المئوية موافقون	النسبة المئوية غير موافقون	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
١	مفهوم الاجتماعية	٥	٣٠	٠	٠	٣٠	٣,٨٤	دالة
٢	مفهوم التسامح	٥	٣٠	٠	٠	٣٠	٣,٨٤	دالة
٣	مفهوم الطموح	٥	٣٠	٠	٠	٣٠	٣,٨٤	دالة
٤	مفهوم الامانة	٥	٣٠	٠	٠	٣٠	٣,٨٤	دالة
٥	مفهوم الاستقلال	٤	٢٨	٢	٦.٧%	٢٢,٥٣	٣,٨٤	دالة
٦	مفهوم العطف	٥	٢٤	٦	٨٠%	١٠,٨	٣,٨٤	دالة
٧	مفهوم المحبة	٤	٢٨	٢	٩٣,٣%	٢٢,٥٣	٣,٨٤%	دالة
٨	مفهوم الرضا	٥	٣٠	٠	١٠٠%	٣٠	٣,٨٤%	دالة
٩	مفهوم التوافق	٤	٣٠	٠	١٠٠%	٣٠	٣,٨٤%	دالة
١٠	مفهوم الكفاءة الذاتية	٥	٢٦	٤	٨٠%	١٦,١٣	٣,٨٤	دالة
١١	مفهوم الشجاعة	٤	٢٩	١	٩٦,٧%	٢٦,١٣	٣,٨٣%	دالة
١٢	مفهوم التكافل	٥	٢٩	١	٩٦,٧%	٢٦,١٣	٣,٨٤	دالة
١٣	مفهوم الانتماء	٥	٣٠	٠	١٠٠%	٣٠	٣,٨٤	دالة

دالة	٣,٨٤%	٢٦,١٣	٣,٣%	١	٩٦,٧	٢٩	٤	مفهوم المواطنة	١٤
------	-------	-------	------	---	------	----	---	-------------------	----

٤ . الثبات :

من خصائص دقة البحث العلمي هو ان تكون اداة البحث ذات ثبات مقبول او جيد اذ ان الثبات قد يعطي صورة واضحة عن دقة النتائج وقدرة الباحث على السير في اجراءات تطبيق الاداة وتحليل البيانات التي يحصل عليها بشكل يؤدي للحصول على نتائج سليمة قابلة للتصميم، ويقصد بالثبات هو الحصول على ذات النتائج او قريبة منها في حال تم تطبيق الاداة على افراد العينة نفسها مرتين متتاليتين تفصل بينهما مدة زمنية لا تزيد عن (١٤) يوماً على الاقل (ابو جلاله، ١٩٩٩: ١٠٨) وقد عملت الباحثة على اختبار ثبات الاداة على وفق المراحل الاتية:

١. الثبات عبر الزمن : وتعني به ان الباحثة تطبق قواعد التحليل على نفس المحتوى المحلل يصل الى نتائج نفسها وفي اوقات مختلفة وقد قامت المحللة بتحليل المحتوى مرة اخرى بفرق زمني قدره (١٤) يوم بين التحليلين الاول والثاني وقد استعملت الباحثة معادلة هولستي وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٨%) ويعتبر معامل ثبات جيد وقد اشار (GOOPER) الى ان نسبة الاتفاق اذا انخفضت عن (٧٠%) فيعني هذا دلالة على انخفاض مستوى الثبات بينما اذا بلغت نسبة الاتفاق (٨٥%) واكثر دلالة على ارتفاع مستوى الثبات (Gooper، 1974: 100)

٢. الثبات بين الباحثة ومحلل اخر : عملت الباحثة على تحليل المادة نفسها مع محلل اخر بعد ان قامت باتباع اجراءات وقواعد التحليل نفسه واستخدمت معادلة هولستي إذ بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الاخر * (٩٥%) وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) يبين معامل الثبات

المحلل	معامل الثبات
الباحثة عبر الزمن	٩٨%
الباحثة والمحلل الاخر	٩٥%

٥- التحليل :

١- الأبعاد التاريخية لتحليل المحتوى:

لا يوجد تاريخ دقيق ل بدايات تحليل المحتوى ، وإنما تعود بداياته إلى لازويل Lasswill وزملائه في عام ١٩٣٠م عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا ، ثم تبعه الدراسة التي أجراها سبيد Speed لمقارنة التغير في طبيعة الحد من صحف نيويورك بعد محاولة جريدة نيويورك تايمز زيادة توزيعها بتخفيض الثمن وزيادة الحجم واتجاهها إلى الإثارة في تحرير الموضوعات الصحفية ، وأصبحت الدراسات التي تطبق تحليل المحتوى من الدراسات المتميزة التي طُبّق فيها نموذج لتحليل المحتوى، ومن هذه الدراسات دراسة ويلي Willey 1983م للصحف الإقليمية التي استعمل فيها الفئات و المقاييس نفسها لدراسة تطور الصحف الإقليمية الأسبوعية التي كان يعتمد عليها وحدها خلال حرب الاستقلال الأمريكية. (المدخلي، ١٩٨٥:

(١٦

وفي عام ١٩٤٠م كان هناك استعمال منظم للمنهج في بحوث الصحافة بعد الدراسات التي قدمها كل من لازويل وليتس من خلال المعارف الخاصة بدراسة الدعاية في جامعة شيكاغو ، ثم توالى الدراسات المرتبطة بتحليل المحتوى كمنهج علمي، إذ أجرى باركوس دراسة تحليلية كمية على ١٧١٩ بحثاً ومرجعاً في تحليل المحتوى بعد تصنيفها إلى فئات لأغراض التحليل ، وأصبحت تعقد المؤتمرات والندوات، ومن ذلك المؤتمر القومي الأمريكي الذي عقد عام ١٩٦٧م لتحليل المحتوى وهو المؤتمر الأول الذي خصص لهذا الموضوع إذ نوقشت خلاله العديد من البحوث الخاصة بنظم تحليل المحتوى. (عبد الحميد، ١٩٨٥: ٣٠) أما في الدول العربية فظهر في مجال الدراسات الاجتماعية أولاً ثم تلاه المجال الإعلامي عندما أنشئت كلية الإعلام في مصر عام ١٩٧٠م حيث بدأت الدراسات والبحوث الإعلامية تطبق منهج تحليل المحتوى بأدواته وأساليبه وهكذا بدأت الرسائل الجامعية من ماجستير ودكتوراه تعتمد على منهج تحليل المحتوى في بحوثها وأطروحاتها في جامعات البلدان العربية. (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ١٦٠

(

٢- ماهية تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى من الأساليب المهمة في البحث العلمي التي زاد الإقبال عليها في عصر التراكم المعرفي والغزو المعلوماتي، مما دعت الحاجة إلى الاهتمام بتحليل المحتوى لكونه أسلوباً أساسياً يستند عليه في تحليل الكم المعرفي والمعلوماتي، ولا سيما أن عملية التحليل مرتبطة بالفكر الإنساني، وتهدف إلى إدراك الأشياء والظواهر بشكل أوضح من خلال عملية عزل العناصر والتعرف إلى خصائص تلك العناصر المرابطة والعلاقة التي تقوم بينها، ومن اللوازم المهمة لتقويم المقررات المدرسية ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها ومكونات المادة العلمية التي نريد تعليمها وما فيها من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ونظريات وقيم واتجاهات ومهارات وكيفيات، وهذا يعني أنه لا يمكن لمصممي ومنفذي ومطوري المناهج الاستغناء عن تحليل محتوى الكتب المدرسية. (الهاشمي ومحسن ، ٢٠٠٩ : ١٧٣)

ويتكون تحليل المحتوى من مصطلحين أحدهما هو التحليل Analysis، والآخر هو المحتوى Connect. ويعرف التحليل بأنه تجزئة أو تفصيل الكل إلى أجزاء أو مفردات وربطها بعناصرها الرئيسية، أما المحتوى فيعني مادة الاتصال التي يتناولها الباحث لغرض التحليل. (الجادري ويعقوب، ٢٠٠٩ : ٥)

إن الدراسات المعنية بمناهج البحث العلمي أشارت إلى أنّ هناك جدلاً يدور حول تحليل المحتوى، وموقعه بين مناهج البحث العلمي، فهناك من يرى أن تحليل المحتوى منهج من مناهج البحث العلمي، وحثه أنّه منهج له إجراءاته التي تميزه عن مناهج البحث الأخرى، وهناك من يرى أنّه أسلوب من أساليب البحث الوصفي؛ ثمّ عرضه لوصف المحتوى الظاهر وبيان خصائصه ومكوناته. (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩ : ١٥٧)

فالتحليل : يقصد به تجزئة المحتوى إلى عناصره أو أجزائه التي يتألف منها بحيث يتضح

الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني أو العلاقات بين الأفكار وتنقسم هذه الفئة إلى :

أ- **تحليل العناصر** : أي تحديد العناصر التي يتألف منها المحتوى سواء كانت هذه العناصر مضافة مثل الفروض والنتائج أو غير مضافة بشكل صريح مثل الافتراضات أو العبارات التي تدل على الحقيقة أو القصد أو الرأي.

ب- تحليل العلاقات : ويقصد به تحديد العلاقات الأساسية بين عناصر المحتوى أو اجزائه المختلفة كالعلاقات بين الفروض والادلة أو بين الفروض والنتائج أو بين مختلف أنواع الادلة .

ج- تحليل المبادئ : وهذا أعقد مستويات التحليل حيث يتطلب التعامل تحليل المبادئ : وهذا أعقد مستويات التحليل حيث يتطلب التعامل مع بنية المحتوى أو تنظيمه ويشمل ذلك الأسس والمبادئ ووجهات النظر والمفاهيم التي تجعل المحتوى وحدة كلية ,المبادئ الأساسية في أسلوب تحليل المحتوى , وأن تحليل المحتوى يقصد به التحليل العلمي ويتطلب منهجية وتحليلاً دقيقاً وصارماً, ويعرف بيرلسون تحليل المحتوى بأنه "أسلوب بحث لوضع وصف كمي منتظم موضوعي للمحتوى الظاهر للاتصال", حيث يقصد بكلمة موضوعي أن التصنيف المستخدم في تحليل المحتوى ينبغي أن يكون صادقاً أي يستطيع آخر أن يحلل نفس المحتوى وأن يصل إلى نفس النتائج إذا ما استخدم ذلك التصنيف , ويقصد بكلمة منظم أن اختيار المحتوى الذي سيخضع للتحليل يجب أن يتم على اساس خطة محكمة الإعداد, ويقصد كذلك بكلمة كمي تعبير عن نتائج التحليل بشكل رقمي مثل التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط , ويقصد بكلمة ظاهر أن التحليل يقوم على قراءة السطور وليس قراءة ما بين السطور. (بحري, ٢٠١٢: ١٩٧- ١٩٩)

٤- مراحل تحليل المحتوى:

• ما قبل التحليل: يكون التركيز فيها على اختيار العينة سواء أكانت شفوية , أم مكتوبة, أم مصورة من خلال جمع الوثائق, والإرساليات, والنصوص, والكتابات, والخطابات المتنوعة, والمختلفة وتوثيقها بشكل جيد, ويلى ذلك قراءة المحتويات قراءة عميقة لتبيان المشترك والمختلف وتقسيمها إلى فقرات ومتواليات معنونه, ثم نضع ملخصاً عاماً, ثم نقسمها إلى فئات ومؤشرات .

• **مرحلة الاستثمار المادي:** وتتمثل في تصنيف المحتويات في فئات ومقولات دلالية, في شكل جداول وخانات معينة , تشمل الفئات والمؤشرات الدلالية وهنا نقوم بعملية القياس والإحصاء لتصنيف المواد المتجانسة والمتكررة ضمن فئة معينة .

• **مرحلة الفهم والمعالجة والاستنتاج:** وفيها تعالج المحتويات بطريقة إحصائية بقصد تحقيق نوع من الصدق والثبات والموضوعية العلمية, وبعد ذلك نحاول فهم النتائج وتفسيرها من أجل التأكد من صحة الفرضية أو بطلانها, ومن ثم نرصد مختلف النتائج المتواصل إليها, في علاقة بالفرضية الرئيسة مع تعداد مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.(حمدوي, ٢٠١٤: ١٩٧)

اما فرحاتي (٢٠١٢) فقد قسم مراحل تحليل المحتوى الى ثلاث مراحل :

• **مرحلة اختيار العينة (الوثيقة أو النص الملائمة وانتقاء المتن المرتبط بالدراسة او اختيار الموضوع (حصة تدريسية, موضوع الدرس, وغيرها) اي التحديد الاجرائي للموضوعات التي ستخضع للتحليل وتكون متضمنة في فرضيات البحث .**

• **تحديد خصائص المتن (رسوم, وثائق, اشارات ورموز, وغيرها)**

• **الشمولية والتمثيل, أي أن ما جمع يكون شاملا للموضوع المراد تحليله او عينة ممثلة تمثيلا كاملا بحيث تكون ملائمة للأهداف البحث .**

• **المقارنة, أي مقارنة الوثائق المجمعة بعضها ببعض إن كانت متعددة .**

١- **مرحلة قراءة المتن قراءة كلية لتحديد مركزية النص وفكرته العامة وتكوين التصور العام حول النص في أفكاره وبنيته واتجاهاته .**

٢- **مرحلة تحليل المتن: ويقصد به عملية استخراج الأفكار وتعيين الصريحة منها والضمنية, وهو ما يحتاج الى خلفية نظرية أو تصور حول الموضوع. أي أننا يمكن ان نحلل مشهداً ما أو نص وخطاب شفوي أو رسم وغيرها , تحليلاً نفسياً-فرويد فنسقط عليه مشاعرنا ولا شعورنا الداخلي, او يمكن أن نحلله بالنظرية التكوينية لجان بياجيه فننجذب نحو الاتساق المنطقي الاستدلالي والعمليات المعرفية أكثر من التحليلات الشعورية النفسية.(فرحاتي, ٢٠١٢:**

وذكر خميس (٢٠١٩) مراحل تحليل المحتوى :

١-مرحلة تحليل المحتوى الظاهري , حيث يهدف إلى تحليل ما هو ظاهر من المحتوى , من خلال التركيز على المواضيع الأكثر تناولاً، والكلمات الأساسية , والمواقف والحجج والبراهين الواضحة في الوثيقة .

٢- مرحلة تحليل المحتوى المستتر, فيتوجه إلى تحليل ما هو غير ظاهر من المحتوى بمعنى تحليل المضامين والمعاني الخفية في النص , حيث يصبح التحليل المستتر ذا أهمية توازي أهمية التحليل الظاهري للوثيقة, وذلك من خلال تسليط الضوء على السياقات والمواقف والعلاقات السببية المفترضة.(خميس , ٢٠١٩ : ٣)

يعدُّ تحليل المحتوى من اساليب البحوث الوصفية المنهجية الكمية لمحتوى الظواهر ويعد اسلوب من اجل القيام بعمل استنتاجات في ضوء التشخيص المنهجي الموضوعي ويعد منهج علمي لدراسة المحتوى المراد تحليله سواء أكان المحتوى مادة علمية او مادة من محتوى معين مطلوب تحليله (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٨)، إذ يمكن اتباع هذا الاسلوب او المنهج البحثي للوصول الى الاجابة على سؤال مشكلة البحث:

أ- **الهدف من التحليل:** تحديد واقع مفاهيم التربية الوجدانية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق المفاهيم المعدة لهذا الغرض.

ب- **وحدات التحليل:** تعتمد وحدة التحليل على هدف البحث، والمادة التي يهدف البحث في اخضاعها للتحليل .(الكبيسي ، ٢٠١٦ : ٢٥٤)

ت- واستعملت الباحثة في عملية التحليل لهذه الدراسة الوحدات الآتية:

• **وحدة الفكرة:** تعد انها عبارة عن جملة او عبارة وهي من اهم وحدات التحليل وقد تكون جملة او عبارة تمثل الفكرة التي يدور حولها هدف التحليل استعملت الباحثة وحدة الفكرة في هذه الدراسة لما لها من السعة ما يكفي للوصول الى معنى وما يقلل من احتمال تصنيفها الى عدة مفاهيم وتعد ملائمة لطبيعة المحتوى وهدف البحث (طعيمة ، ٢٠٠٤ : ١٣٥)

٥- قواعد التحليل:

اعتمدت الباحثة في عملية التحليل في هذه الدراسة على القواعد الآتية .:

- إنَّ استعمال الفكرة في التحليل، كل ما يوجد بين النقطة والنقطة الأخرى، وبين الفارزة والفارزة الأخرى، وبين فارزة ورأس سطر أو بين نقطة وفارزة إلا إذا لم تكتمل الفكرة.
- إذا تضمنت الفكرة الرئيسة أفكار أخرى فرعية أخرى تعامل على أنها فكرة مستقلة فتأخذ تكراراً مستقلاً.
- إذا وجدت فكرتان أحدهما نتيجة والثانية سبب أو وسيلة والأخرى غاية فإن كلاهما تعامل كفكرة مستقلة في عملية التحليل .
- إذا ظهر في الفكرة عطف تعدد فكرة مستقلة جديدة إلا إذا فسرت فكرة سابقة لها أو تؤكدتها.
- إذا ظهرت أكثر من فكرة في العبارة فكانت أحدها سبب والأخرى نتيجة، ان كل فكرة تأخذ تعداداً مستقلاً عن الآخر.
- إذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً وغير واضحة لارتباطها بما قبلها أو بعدها من الممكن تشخيصها من خلال قراءة الفكرة اللاحقة أو السابقة حتي يتم التشخيص بصورة واضحة ودقيقة. (عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٧٦).

٦- خطوات التحليل:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- إعداد قائمة لمفاهيم التربية الوجدانية وصياغة فقراتها.
- عرض قائمة مفاهيم التربية الوجدانية على مجموعة الخبراء والمتخصصين للتأكد من صدقها.

- قراءة كل موضوع من موضوعات كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والتعرف على الأفكار التي تتضمنها الكتب بصورة عامة.
- يتم قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع الواحد للتوصل الى تحديد العبارات التي تتضمن فكرة محددة.
- القيام بتعيين العبارات التي تتضمن فيها كل فكرة ومن ثم تصنيفها إذ تمثل تطبيق وحدة التسجيل.
- تفرغ نتائج التحليل في الاستمارة الخاصة بالتحليل وإعطاء تكراراً لكل فقرة من الفقرات ورقم الفقرة التي تشير إليه الفكرة.
- تحليل النتائج وحساب وتفسير التكرارات لمعرفة مدى توافر الفقرات وحسب النسبة المئوية لكل فقرة ومقارنتها بالوسط الحسابي للمهارات للتأكد من تحققها في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية. (التمييز، ٢٠٠٩، ٢٥٠: ٢٥٠)

جدول (٤) تحديد العبارة التي تؤكد الفكرة لكتاب الصف الرابع الابتدائي

ت	الأفكار
١	المدرسة هي المكان الذي نتعلم فيه التربية والمعارف والعلوم المختلفة لنكون مواطنين صالحين لمجتمعنا في الحاضر والمستقبل.
٢	ان المدرسة تتكون من البناية (الصفوف ومختبرات العلوم وغرف الادارة وساحة الالعب والمكتبة والحانوت) والاسرة المدرسية(مدير المدرسة ومعاونيه والمعلمين والمعلمات وتلاميذ (انت وزملائك)وموظفي الخدمة والحراس .
٣	ان المدرسة وجدت لخدمتك فحافظ عليها
٤	المحافظة على المدرسة واجب علينا جميعا
٥	تتكون المدرسة من البناية والاسرة المدرسية
٦	الاسرة المدرسية تتكون من المدير والمعاونين والمعلمين والتلاميذ وموظفي الخدمة
٧	تساعد اسرتنا بتربيتنا على الاخلاق الحميدة والسلوك الحسن
٨	تعلمنا على حب وطننا العراق وتطبيق القوانين واحترام الانظمة

٩	القاعدة الاساسية لا اعداد العلماء والقادة والاطباء والمحامين والمهندسين وكل العاملين على خدمة مجتمعنا
---	---

أنموذج

رقم المؤشر	المفاهيم الوجدانية الذي تؤكد عليه الفكرة	رقم الفكرة
٤	مفهوم الاجتماعية	١
٣	مفهوم الطموح	
٢	مفهوم الرضا	
١	مفهوم التوافق	
٣	مفهوم الاجتماعية	٢
٢	مفهوم الانتماء	٣
٣	مفهوم المواطنة	
٥	مفهوم التكافل	٤
٣	مفهوم الاجتماعية	٥
٥	مفهوم الاجتماعية	٦
٣	مفهوم التسامح	
١	مفهوم الامانة	٧
٢	مفهوم الاستقلال	
١	مفهوم الرضا	٨
١	مفهوم التوافق	
٢	مفهوم الانتماء	
٣	مفهوم المواطنة	
٤	مفهوم الانتماء	٩
٥	مفهوم المواطنة	
٣	مفهوما الرضا	
٢	مفهوم التوافق	
١	مفهوم الاجتماعية	

جدول (٥) تحديد العبارة التي تؤكد الفكرة لكتاب الصف الخامس الابتدائي

ت	الافكار
١	الدولة مجموعة من المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقضائية ذات علاقة منظمة و مترابطة تجمعها خدمة الوطن و افراد مجتمعه .
٢	اركان الدولة :الوطن _ الشعب -السلطات الاتحادية
٣	جمهورية العراق
٤	شعارنا النسر
٥	هذا علم وطني العراق
٦	لكل انسان وطن ولكل وطن علم يرمز الى سيادته
٧	لذا يجب ان نقف اجلالا واحتراما عندما يرفع علمنا العراقي .
٨	لكل دولة نشيدها الوطني
٩	لذا يجب علينا جميعا ان نقف اجلالا واحتراما عند الاستماع الى النشيد الوطني
١٠	العراق دولة اتحادية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة
١١	نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي اتحادي
١٢	السلطة التشريعية هي السلطة التي تكون مهمتها سن القوانين والانظمة التي تنظم الحياة العامة وتتمثل ب (مجلس النواب) .
١٣	السلطة التنفيذية وهي السلطة التي تكون مهمتها تنفيذ القوانين والانظمة التي تسنها السلطة التشريعية وتتمثل ب(مجلس الوزراء)
١٤	السلطة القضائية وهي سلطة تتميز بالاستقلال التام مهمتها تحقيق العدالة من خلال اصدار الاحكام وفق القانون وتتمثل ب(مجلس القضاء الاعلى) .
١٥	من حق كل مواطن ان يعيش في ظل حكومة ديمقراطية ينتخبها المواطنون بحرية توفر له الامن والرفاهية والعدالة والمساواة)
١٦	النظام الجمهوري (البرلماني) .
١٧	النظام الملكي .
١٨	المواطن هو الشخص الذي يعيش على ارض الدولة ويحمل جنسيتها
١٩	المواطن الصالح هو المواطن الذي يحترم الانظمة والقوانين والدستور وهو عضو فعال في بناء الدولة له حقوق وامتيازات يكفلها له الدستور وعليه واجبات
٢٠	والمواطن الصالح يسهم في تطوير وطنه بخدمته بإخلاص ويحرص على احترام حقوق المواطنين الاخرين

٢١	نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي اتحادي.
٢٢	السلطة التشريعية هي السلطة التي تكون مهمتها سن القوانين والانظمة التي تنظم الحياة العامة وتتمثل ب (مجلس النواب).
٢٣	السلطة التنفيذية وهي السلطة التي تكون مهمتها تنفيذ القوانين والانظمة التي تسنها السلطة التشريعية وتتمثل ب(مجلس الوزراء)
٢٤	السلطة القضائية وهي سلطة تتميز بالاستقلال التام مهمتها تحقيق العدالة من خلال اصدار الاحكام وفق القانون وتتمثل ب(مجلس القضاء الاعلى).
٢٥	من حق كل مواطن ان يعيش في ظل حكومة ديمقراطية ينتخبها المواطنون بحرية توفر له الامن والرفاهية والعدالة والمساواة)
٢٦	النظام الجمهوري (البرلماني).
٢٧	النظام الملكي
٢٨	المواطن هو الشخص الذي يعيش على ارض الدولة ويحمل جنسيتها
٢٩	المواطن الصالح هو المواطن الذي يحترم الانظمة والقوانين والدستور وهو عضو فعال في بناء الدولة له حقوق وامتيازات يكفلها له الدستور وعليه واجبات.
٣٠	والمواطن الصالح يسهم في تطوير وطنه بخدمته بإخلاص ويحرص على احترام حقوق المواطنين الاخرين
٣١	ان المواطنة الصالحة تتطلب فهما واضحا لدور المواطن
٣٢	يتقهم طبيعة قدراته وامكانياته في المجتمع لتحديد واجباته وحقوقه
٣٣	يتقهم طبيعة مشكلات مجتمعه ويشارك في معالجتها
٣٤	يقدر مكانة وطنه في العالم
٣٥	يحترم حقوق المواطنين الاخرين, ولا يتجاوز عليه
٣٦	ان يكون متوقفا ومخلصا في واجباته تجاه وطنه
٣٧	المواطنة صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه لوطنه
٣٨	المواطنة, حقوق المواطن وحقوق الدولة
٣٩	مجموعة المواطنين الذين يؤسسون مدينة او دولة
٤٠	الارض التي تشغلها هذه الجماعة او مجموعة المواطنين
٤١	ان صفة المواطنة مشتقة من الوطن وهو محل الاقامة والحماية وتشمل تلك العلاقة الحقوق والواجبات بين المواطن والوطن

أنموذج التحليل

رقم المؤشر	المفهوم الذي تؤكد عليه الفكرة	رقم الفكرة
٣	مفهوم الاجتماعية	١
١	مفهوما الانتماء	
٢	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوم الاجتماعية	٢
١	مفهوم الاجتماعية	٣
٣	مفهوم الطموح	٤
٢	مفهوم الاجتماعية	٥
١	مفهوم الاجتماعية	٦
٤	مفهوم الاجتماعية	٧
٢	مفهوم الرضا	٨
١	مفهوم التوافق	
١	مفهوما الانتماء	٩
٢	مفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	١٠
٢	ومفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	١١

٢	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوما الانتماء	١٢
١	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوم الانتماء	١٣
٣	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوما الانتماء	١٤
٤	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوم الانتماء	١٥
٣	مفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	١٦
٣	مفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	١٧
٢	مفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	١٨
٣	مفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	١٩
٤	مفهوم المواطنة	
٥	مفهوما الانتماء	٢٠

٤	مفهوم المواطنة	
٣	مفهوم الاستقلال	
٢	مفهوم الاستقلال	٢١
٣	مفهوما الانتماء	٢٢
٢	مفهوم المواطنة	
٣	مفهوم الاستقلال	
٤	مفهوم الاستقلال	٢٣
٣	مفهوما الانتماء	٢٤
٤	مفهوم المواطنة	
٥	مفهوما الانتماء	٢٥
٣	مفهوم المواطنة	
٥	مفهوما الانتماء	٢٦
٢	مفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	٢٧
٢	مفهوم المواطنة	
٣	مفهوما الانتماء	٢٨
٢	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوما الانتماء	٢٩

٣	مفهوم المواطنة	
٥	مفهوما الانتماء	٣٠
٢	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوم التكافل	٣١

جدول (٦) تحديد العبارة التي تؤكد الفكرة لكتاب الصف السادس الابتدائي

ت	الافكار
١	مفهوم المجتمع العراقي : هو مجموعة من الافراد يعيشون على ارض العراق وتربطهم روابط تاريخية واجتماعية اصيلة .
٢	ويتألف مجتمعنا العراقي من قوميات متعددة عاشت على ارض العراق في سهوله وجباله واهواره وصحاريه منذ العصور القديمة وهم متساوون جميعا في الحقوق والواجبات.
٣	العرب: ويقطنون اغلب محافظات العراق ويتميز العرب بإرثهم الاجتماعي والحضاري الاصيل
٤	فضلا عن العادات والتقاليد العربية الاصيلية
٥	ويعيش هذا المكون بانسجام وتعاون مع المكونات الاخرى
٦	صورة الزي العربي العراقي
٧	الاكرد: ولهم عادات وتقاليد اجتماعية مميزة نابعة من حضارة الشعب الكردي وتاريخها
٨	ويقطنون في الاقسام الشمالية من وطننا العراق
٩	فضلا عن وجودهم في بعض محافظات وطننا الاخرى ويعيشون جنبا الى جنب مع اخوتهم من العرب وغيرهم من اطراف وطننا
١٠	صورة الزي الكردي.
١١	التركمان: ولهم موروث اجتماعي قديم يتعلق بعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية
١٢	ويقطنون في الاقسام الشمالية من العراق
١٣	ولاسيما في محافظة كركوك التي تشكل الغالبية العظمى من اعداد التركمان
١٤	زي تركماني.
١٥	والارمن : يعدون من مكونات المجتمع العراقي وقد عاشوا على ارض الوطن من قديم

العصور وشاركوا في بناء الحضارة العراقية العظيمة لاسيما (الاشورية والكلدانية)	
زي اشوري.	١٦
الايديية : يعد الايزيديون مكونا من مكونات المجتمع العراقي وترجع تسميتهم نسبة الى ديانتهم الايزيدية وقد اندمجوا مع مكونات المجتمع العراقي من الازل كما شاركوا في بناء الوطن والدفاع عنه , ويوجد اغلب هذا المكون في محافظتي نينوى ودهوك.	١٧
الزي الايزيدي	١٨
الشبك: وهو مكون نعتز بوجوده ضمن مكونات المجتمع العراقي	١٩
ويوجد هذا المكون في اغلب المحافظات الشمالية , لاسيما محافظة نينوى	٢٠
وقد امتاز هذا المكون بعادات وتقاليد مميزة عكست حبهم للتعايش السلمي مع جميع المكونات الاخرى	٢١
فضلا عن وجود لغة خاصة بهم .	٢٢
زي شبكي	٢٣
الصائبة : يعد هذا المكون من الطوائف الدينية القديمة في المجتمع العراقي	٢٤
وتركزت منطقة سكنهم في الاغلب في محافظات وسط العراق وجنوبه بالقرب من الانبار	٢٥
وذلك لأهميتها في معتقداتهم الدينية.	٢٦
ولهم دور مهم في بناء الوطن والدفاع عنه.	٢٧
زي صابئي	٢٨

أنموذج التحليل

رقم المؤشر	المفهوم الذي تؤكد عليه الفكرة	رقم الفكرة
٣	مفهوم الاجتماعية	١
١	مفهوما الكفاءة الذاتية	٢
٢	مفهوم الشجاعة	٣
٢	مفهوم التكافل	٤
٣	مفهوم التكافل	٥
٥	مفهوم التكافل	٥
١	مفهوما الانتماء	٦
٣	مفهوم المواطنة	٦

٤	مفهوما الانتماء	٧
٣	مفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	٨
٢	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوم التكافل	٩
١	مفهوما الانتماء	١٠
٣	مفهوم المواطنة	
٤	مفهوما الانتماء	١١
٢	مفهوم المواطنة	
٣	مفهوما الانتماء	١٢
٢	مفهوم المواطنة	
٤	مفهوما الانتماء والمواطنة	١٣
١	مفهوما الانتماء	١٤
٢	مفهوم المواطنة	
١	مفهوما الانتماء	١٥
٣	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوم التكافل	١٦
١	مفهوما الرضا	١٧
٢	مفهوم التوافق	
٣	مفهوم التكافل	١٨
١	مفهوما الانتماء	١٩
٢	مفهوم المواطنة	
٢	مفهوم التكافل	٢٠
١	مفهوم الاجتماعية	٢١
١	مفهوم الانتماء	٢٢
٢	مفهوم المواطنة	
١	مفهوم الانتماء	٢٣
٣	مفهوم المواطنة	

٢٤	مفهوم التكافل	٢
٢٥	مفهوم التكافل	٣
٢٦	مفهوم الانتماء	١
	مفهوم المواطنة	٢
٢٧	مفهوم الانتماء	٢
	مفهوم المواطنة	١
٢٨	مفهوم الانتماء	١
	مفهوم المواطنة	٢
٢٩	مفهوم الاجتماعية	٤

سادساً: الوسائل الإحصائية (Statistical Methods)

استخدمت الباحثة الوسائل الحسابية (SPSS) Microsoft Excel

١- التكرارات : لحساب عدد المفاهيم.

٢- النسب المئوية: لحساب نسب التكرارات المئوية للمفاهيم .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{100} \times 100$$

العدد الكلي

٣- معادلة هولستي : لإيجاد معامل الثبات.

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2(\text{أب})}{\text{أ} + \text{ب}}$$

أ + ب

(أب) = مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحلل الأول والثاني

أ = عدد الفقرات في التحليل الأول (الباحثة)

ب = عدد الفقرات في تحليل المحلل الثاني

٤- استعمل الباحثة مربع كاي (كا^٢) لإيجاد الصدق الظاهري للأداة:

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

ق

كا^٢ = قيمة مربع كاي (كا^٢) المحسوبة. لإيجاد الصدق الظاهري للأداة

ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع

٥- النسبة المئوية للوسط الحسابي اعتمدها الباحث كمحك على تحقق أو عدم تحقق المهارات

والفقرات.

مج س - = مج س

ن

النسبة المئوية للوسط الحسابي = مجموع قيم النسب المئوية

عدد النسب المئوية

وقد استخدمت الباحثة الوسط الفرضي

النسبة المئوية ١ × ١٠٠

عدد المؤشرات المتفرعة من المفاهيم

الرئيسية

١

الوسط الفرضي = × ١٠٠

١٠

Chapter Four **الفصل الرابع**

عرض النتائج وتفسيرها

Presentation and interpretation of results

المحور الاول:

Show results

اولاً : عرض النتائج

Interpretation of the results

ثانياً : تفسير النتائج

المحور الثاني:

Perception proposed : التصور المقترح

المحور الاول

عرض النتائج وتفسيرها Presentation and Interpretation of Results

للإجابة عن السؤال الاول لتحقيق الهدف الاول من خلال تحديد مفاهيم التربية الوجدانية ومن خلال الاستبانة التي تم تضمينها لتحديد مفاهيم التربية الوجدانية

ويتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على حسب اهداف البحث التي ترمي اليه :
تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)

وللإجابة عن السؤال والثاني ، أظهرت النتائج الكلية لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتحليل محتواها على وفق تلك المفاهيم والمؤشرات:

بعد ان حلت الباحثة محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف الرابع والخامس والسادس في ضوء مفاهيم التربية الوجدانية ادرجت نتائج التحليل لكل مفهوم من المفاهيم الاربعة عشر وجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح مجموع كل مفهوم في جميع كتب الاجتماعيات

ت	المفاهيم	التكرارات	النسبة المئوية	تحقق المفهوم
١	مفهوم الانتماء	٣٥١	١١,٢%	متحقق
٢	مفهوم الرضا	٣٤٧	١١,١%	متحقق
٣	مفهوم المواطنة	٣٤٥	١١%	متحقق
٤	مفهوم التوافق	٣٣٥	١٠,٨%	متحقق
٥	مفهوم الاجتماعية	٣٢٩	١٠,٦%	متحقق
٦	مفهوم الكفاءة الذاتية	٢٧٣	٨,٨%	غير متحقق
٧	مفهوم الشجاعة	٢٦٤	٨,٤%	غير متحقق
٨	مفهوم الطموح	٢٢٥	٧,٣%	غير متحقق
٩	مفهوم الامانة	١٧٢	٥,٦%	غير متحقق
١٠	مفهوم التكافل	١٠٧	٣,٤%	غير متحقق
١١	مفهوم الاستقلال	٩٨	٣,٢%	غير متحقق
١٢	مفهوم العطف	٩١	٣%	غير متحقق

غير متحقق	٢,٨%	٨٧	مفهوما التسامح	١٣
غير متحقق	٢,٨%	٨٧	مفهوم المحبة	١٤
	١٠٠%	٣١١١	المجموع	

يتضح من الجدول السابق ان المفهوم الثالث عشر (مفهوم الانتماء) بلغ عدد تكراراته (٣٥١) وبنسبة مئوية (١١,٢%) ويليه المفهوم الثامن (مفهوم الرضا) حقق (٣٤٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١١,١%) إذ هما اكثر المفاهيم نسبة وتكراراً في محتوى كتب الاجتماعيات حيث احتلا المرتبة الاولى والثانية من مفاهيم التربية الوجدانية بينما جاء المفهوم الرابع عشر مفهوم (المواطنة) في المرتبة الثالثة بواقع (٣٤٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١١%) ونال المفهوم التاسع (مفهوم التوافق) المرتبة الرابعة إذ بلغت (٣٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٨%) أما المفهوم الاول مفهوم (الاجتماعية) فقد جاء بالمرتبة الخامسة إذ بلغت تكراراته (٣٢٩) وبنسبة مئوية (١٠,٦%) وقد حصل المفهوم العاشر مفهوم (الكفاءة الذاتية) المرتبة السادسة بواقع (٢٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٨,٨%) والمفهوم الحادي عشر (مفهوم الشجاعة) في المرتبة السابعة وبلغت تكراراته (٢٦٤) وبنسبة مئوية (٨,٤%) اما المفهوم الثالث (مفهوم الطموح) فقد حصل على المرتبة الثامنة وبلغت عدد تكراراته (٢٢٥) وبنسبة مئوية (٧,٣%) وحصل المفهوم الرابع مفهوم الامانة على الترتيب التاسع بواقع (١٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٥,٦%) وجاء في المرتبة العاشرة المفهوم الثاني عشر (مفهوم التكافل) وقد حصل على (١٠٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٤%) وقد نال المفهوم الخامس مفهوم (الاستقلال) المرتبة الحادي عشر (٩٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٢%) اما المفهوم السادس مفهوم (العطف) جاء بالمرتبة الثانية عشر وبلغت تكراراته (٩١) وبنسبة مئوية (٣%) أما المفهوم الثاني (مفهوم التسامح) والمفهوم السابع (مفهوم المحبة) إذ حصل على نفس التكرارات (٨٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,٨%) في المرتبة الثالثة عشر والمرتبة الاخيرة فقد نالا المرتبة الاخيرة في محتوى كتب الاجتماعيات .

وقد تضمنت كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٦٤) مؤشراً من مؤشرات مفاهيم التربية الوجدانية وبحسب المفاهيم الاربعة عشر ،وقد بلغ عدد المؤشرات التي لم تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (١٨) فقرة وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول رقم (٨) يوضح المؤشرات المتضمنة والغير متضمنة لمفاهيم التربية الوجدانية لكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

ت	مؤشرات تتضمنها كتب الاجتماعيات	ت	مؤشرات لم تتضمنها كتب الاجتماعيات
١	تهتم بالرأي السليم	١	رد الاساءة بالكلام الطيب
٢	العمل على التقدم والازدهار	٢	انجاز الاعمال بدقة وتصميم
٣	تنمية الترابط بين الافراد	٣	حفظ اسرار التلاميذ
٤	غرس المفاهيم الصحية في عقول التلاميذ	٤	الحرية في التعبير عن الراي
٥	تنمية التنشئة الاسرية والاجتماعية	٥	اتخاذ القرار والحرية في التفكير
٦	الابتعاد عن الانفعال السلبي وكظم الغيظ	٦	العطف على الفقراء ومساعدة المحتاجين
٧	قبول الاخرين واحترامهم	٧	تقديم الاعذار للآخرين
٨	قبول وجهات نظر مختلفة	٨	الطموح والاقبال على الحياة
٩	تنمي الدافعية لدى التلاميذ بالنهوض بعد التعثر	٩	الرغبة في تجاوز الاخطاء والاعتراف بها
١٠	السرعة والطلاقة في اداء الاعمال	١٠	مساعدة المحتاجين ورعاية حقوق الاخرين
١١	الشعور بالرغبة والدافعية في نجاح	١١	المبادرة في مساعدة العاجزين
١٢	ادراك عواقب الامور وردود الافعال	١٢	الوعي بأهمية الدور والثقة بالذات
١٣	اداء الامانة	١٣	ثبات الجأش والاقدام على المكاره
١٤	تنمية روح الاخلاص في العمل	١٤	حسن الظن بالله والتوكل عليه
١٥	حفظ حقوق الاخرين وعدم افشاء اسرارهم	١٥	الاختيار الملائم للعمل والاستعداد له
١٦	ايصال المعلومات والحقائق بعيدة عن التحريف وتزييف	١٦	تنمية المشاعر النبيلة والشعور بالأمل والتفاؤل
١٧	الاعتماد عن النفس وتحمل الاعباء	١٧	تحقيق الذات وتنمية المشاعر السليمة
١٨	تقديم العون ودعم الاخرين ومواساتهم	١٨	اشباع حاجات التلاميذ الوجدانية كالحب الامان والاستقرار
١٩	مراعاة حاجات الاخرين		

—	العناية بالمرضى وزيارتهم	٢٠
—	احترام ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	٢١
—	محبة الحياة والرضا عنها	٢٢
—	الشعور بالمقدرة وقوة الارادة في تحقيق الاهداف	٢٣
—	الرغبة في النمو والتفوق والتعلم	٢٤
—	توقع الاحداث السارة والنظرة الايجابية للمستقبل	٢٥
—	التوقع واليقظة العقلية	٢٦
—	المشاركة في الاعمال الخيرية والتطوعية	٢٧
—	الابتعاد عن التوتر بطريقة مناسبة	٢٨
—	الرغبة في الابداع والتركيز على الاهداف	٢٩
—	تعزز سلوك الترابط والتضامن	٣٠
—	الابتعاد عن ظاهرة التفسخ الاجتماعي بين الافراد	٣١
—	تهتم بنظافة البيئة المدرسية	٣٢
—	الاعتزاز بالهوية الوطنية وشعور بها	٣٣
—	التعاون والمشاركة الفعالة	٣٤
—	احترام القوانين والالتزام بها	٣٥
—	احترام التراث والتاريخ الحضاري للوطن	٣٦
—	المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامه	٣٧
—	تحسين المجتمع وحماية الافراد	٣٨
—	دعم ومساندة القانون وحماية البيئة	٣٩
—	المشاركة والمتابعة لجميع قضايا المجتمع المحلي	٤٠

		تعزيز قيم المساواة والحرية	٤١
		عزة النفس وإيثار معالي الاخلاق والشيم	٤٢
		القدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية	٤٣
		خلق روح الاتزان الداخلي للفرد	٤٤
		الرضا النفسي وتقبل الذات	٤٥
		التوافق الاجتماعي بكم العلاقات مع الاخرين	٤٦

ثانياً/ عرض النتائج وتفسيرها لكل كتاب:

_ عرض النتائج لكتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بحسب مفاهيم التربية الوجدانية:

بعد ان قامت الباحثة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي والذي يتكون من (٦٤) صفحة من اجل التوصل الى ما يحمله محتوى الكتاب من مفاهيم التربية الوجدانية وقد اصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٤٩) صفحة بعد استبعدت الباحثة الفهرس والمقدمة والأنشطة وأسئلة نهاية الكتاب وقد قامت الباحثة بعرض المفاهيم الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (١٤) من المفاهيم و(٦٤) مؤشراً وقد كانت عدد تكراراتها (١٣٣٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠ % وجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

ت	مفاهيم التربية الوجدانية	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيبها
١	مفهوم الرضا	١٥٨	١١,٩%	١
٢	مفهوم التوافق	١٥٢	١١,٣%	٢
٣	مفهوم الانتماء	١٤٨	١١%	٣
٤	مفهوم المواطنة	١٤٦	١١%	٤
٥	مفهوم الكفاءة الذاتية	١٤٣	١٠,٧%	٥
٦	مفهوم الشجاعة	١٤٠	١٠,٥%	٦
٧	مفهوم الطموح	١٣٧	١٠,٢%	٧
٨	مفهوم الاجتماعية	١٣٤	١٠%	٨
٩	مفهوم الامانة	٣٧	٢,٨%	٩
١٠	مفهوم التكافل	٣١	٢,٣%	١٠
١١	مفهوم التسامح	٢٩	٢,٢%	١١
١٢	مفهوم العطف	٢٨	٢,١%	١٢
١٣	مفهوم المحبة	٢٧	٢%	١٣
١٤	مفهوم الاستقلال	٢٦	٢%	١٤
	المجموع	١٣٣٦	١٠٠%	

يوضح الجدول اعلاه ان مفهوم الثامن (مفهوم الرضا) قد حقق اعلى نسبة بواقع (١٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١١,٩%) وهو يحتل الترتيب الاول يليه المفهوم التاسع (مفهوم التوافق) بواقع (١٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١١,٣%)، وهو يحتل الترتيب الثاني يليه المفهوم الثالث عشر (مفهوم الانتماء) والذي حقق (١٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١١%) ويحتل الترتيب الثالث يليه المفهوم الرابع عشر (المواطنة) وهو في الترتيب الرابع الذي حقق (١٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١١%) يليه المفهوم العاشر (الكفاءة الذاتية) الذي حقق (١٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٧%) وهو في الترتيب الخامس وتكون عدد تكرارات التي حصل عليها المفهوم الحادي عشر (الشجاعة) وبواقع (١٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٥%) وقد حقق المرتبة السادسة يليه المفهوم

الثالث (مفهوم الطموح) بواقع (١٣٧) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠,٢%) وهو يحتل الترتيب السابع ويليه المفهوم الاول (مفهوم الاجتماعية) التي حصل على تكرارات بلغ عددها بواقع (١٣٤) تكرار وبنسبة مئوية (١٠%) ويحتل الترتيب الثامن ويليه المفهوم الرابع (الامانة) بواقع (٣٧) تكرار وبنسبة مئوية (٢,٨%) ويحتل الترتيب التاسع اما المفهوم الثاني عشر (التكافل) فقد حصل على (٣١) تكرارا وبنسبة مئوية (٢,٣%) وهو في الترتيب العاشر ويليه المفهوم الثاني (التسامح) بواقع (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,٢%) ويحتل الترتيب الحادي عشر ويليه المفهوم السادس (العطف) بواقع (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,١%) ويحتل الترتيب الثاني عشر وقد حصل مفهوم المحبة بواقع (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٢%) ويحتل الترتيب الثالث عشر ونال المفهوم الخامس (الاستقلال) بواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٢%) ويحتل الترتيب الرابع عشر وبذلك يكون عدد التكرارات المتحققة (١٣٣٦) تكرارا . وقد احتوت كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٦٤) مؤشرا من مؤشرات مفاهيم التربية الوجدانية وبحسب المفاهيم الاربعة عشر . ينظر لجدول رقم (١٠).

- تفسير النتائج لكتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بحسب مفاهيم التربية الوجدانية:

توضح الباحثة من خلال النتائج السابقة التي توصلت اليها لمفاهيم التربية الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بالاتي :

إنّ اعلى مفهوم الذي كان له الصدارة هو مفهوم (الرضا) بواقع (١٥٨) تكرارا وبنسبة مئوية (١١,٨%) ومفهوم (التوافق) إذ حقق (١٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١١,٣) إذ حقق مفهوم الانتماء بواقع (١٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١١%) ومفهوم المواطنة حصل على (١٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١١%) وترى الباحثة ان مصممو كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي قد ضمنوا هذه المفاهيم بصورة فعالة مما اعطى لهم الصدارة عن بقية المفاهيم الاخرى فالرضا والتوافق من اهم عناصر التربية الوجدانية التي من الواجب توفرها في كتب الاجتماعيات للمراحل الابتدائية وهي تعكس ميول واتجاهات التلاميذ في محبة الحياه والاقبال عليها وايضا مفهوم الانتماء والمواطنة وهو يعكس مدى حب التلاميذ وشعورهم في حب الوطن وهي من اهم المفاهيم التي ينبغي التركيز

عليها في مفاهيم التربية الوجدانية عن طريق الانشطة التربوية المتنوعة والمناهج وهذا ما أشارت اليه دراسة (بيومي، ٢٠٠٩: ٢٣)

كما حصل مفهوم (الكفاءة الذاتية) على (١٤٣) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١٠,٨%) لأنه من اهم مفاهيم التربية الوجدانية حيث وجدت الباحثة ان مفهوم (الكفاءة الذاتية) يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الشجاعة أما مفهوم الشجاعة فقد حصل على (١٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٤%) إذ تمكن الشجاعة التلميذ من مواجهة مشكلاته والمواقف التي يمر بها وتعد الشجاعة بانها الصبغة التي تجعل التلميذ يواجه الصعوبات والمخاطر بهدوء وتفكير وسلاسة دون خوف وهذا ما أكدت عليه دراسة (بيومي، ٢٠٠٩: ٩٢) .

اما مفهوم (الطموح) ومفهوم (الاجتماعية) فقد حققا الترتيب السابع والثامن حقق من تكرارات بواقع (١٣٧) لمفهوم الطموح وبنسبة مئوية (١٠,٢) ومفهوم الاجتماعية بواقع (١٣٤) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠%) وترى الباحثة ان المفهومين من المفاهيم الوجدانية التي تنمي الترابط وتماسك بين الافراد وتنمي الدافعية والنهوض من اجل تحقيق الاهداف التربوية للتلاميذ وتشجعهم بادراك عواقب الامور وانجاز الاعمال بدقة ونشاط .

ويمكن تنمية الجوانب الاجتماعية للتلاميذ من خلال ملاحظة النتائج المترتبة من خلال سلوكهم واسلوبهم هي ان يتعلم التلميذ تنظيم ذاته وتشكيل مستقبله من خلال خبراته الشخصية وتحمل المسؤولية تجاه ذاته والآخرين كما اشارت اليه دراسة (المعاينة، ٢٠٠٧: ٨٨)

وقد حققا مفهومان كلا من (الأمانة) بواقع (٣٧) تكرارا وبنسبة مئوية (٢,٨%) ومفهوم (التكافل) بواقع (٣١) تكرارا وبنسبة مئوية (٢,٤%) في الترتيب التاسع والعاشر ، وترى الباحثة ان الامانة وهي من القيم المهمة التي تحكم حياة الفرد وتوجه سلوكه وهي ليست فقط مهمة في حياة الفرد بل مهمة لحياة المجتمع فهي التي تحقق رغباته وتسهم في تشكيل سلوكه وترتبط مع الفرد خصوصا في مرحلة الابتدائية وتنمو معه .

وقد حصل مفهوم (التسامح) بواقع (٢٩) تكرارا وبنسبة مئوية (٢,٣%) أما مفهوم (العطف) بواقع (٢٨) تكرارا وبنسبة مئوية (٢%) حصلا على الترتيب الحادي عشر والثاني عشر ويعد

التسامح من المفاهيم المهمة للتربية الوجدانية وهي استبدال المشاعر السلبية بمشاعر ايجابية تجاه الشخص المخطئ ويتضمن التسامح مجموعة من المتغيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية التي تحدث داخل الفرد وتساعد التلاميذ على خلق روح التعاون بينهم (الزعيبي، ٢٠١٦: ٢١٢).

ويرى العلماء ان التعاطف مع الاخرين يساعد التلميذ بشعوره بقيمته وكيفية ارتباطه مع الاخرين ويكون قادرا مع التواصل معهم من خلال احساسه بحاجات الاخرين وحاجاته الخاصة (الشهري، ٢٠٠٩: ١٣٩)، وترى الباحثة ان توفر مفاهيم العطف والتسامح في كتب الاجتماعيات له اهمية كبيرة في خلق شخصيه التلميذ وخصوصا في المرحلة الابتدائية لأنها تساعده في مستقبله.

اما مفهوم (المحبة) ومفهوم (الاستقلال) فقد حققا اقل نسبة من التكرارات في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بواقع (٢٧) تكرارا وبنسبة مئوية (٢%) ومفهوم (الاستقلال) بواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٢%) وحصل على الترتيب الثالث عشر والرابع عشر وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج بضرورة الاهتمام بهذا المفهوم في محتوى الكتاب وذلك لأهميته في تحديد هامش الحرية من الواجب تركه عند التلميذ فهم يحتاجون الى هذا الهامش الكاف من الحرية مما يؤدي الى مساعدتهم في تكوين شخصيتهم ومبادراتهم وفرديتهم اضافة الى الكثير من الرعاية والوقاية والنصح لأنفسهم من المخاطر (المعاينة، ٢٠٠٧: ٩٨) وقد اجريت دراسات على مجموعة متفرقة من التلاميذ وتم ملاحظة ان التلميذ الذي يشعر بالارتباط مع جماعته ويشعر بالحب هو اكثر الاطفال اعتمادا على النفس واكثرهم استقلالا في الراي حيث ينشأ ودودا واجتماعيا ومستقلا في آرائه ومتوازيا وهو اكثر شعورا بالمسؤولية تجاه مدرسته وواجباته ودروسه (الخشاب، ٢٠٠٦: ٣٠٤)

- عرض النتائج لكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بحسب مفاهيم التربية الوجدانية :

بعد ان تم تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والذي يتكون من (١٠٤) صفحة ولكي يتم معرفة الى اي مدى يعكس محتوى الكتاب مفاهيم التربية الوجدانية فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٧٠) صفحة تعرض الباحثة المفاهيم الواردة في كتاب الاجتماعيات

للفصل الخامس الابتدائي التي توصلت اليها عملية التحليل التي تكونت من (١٤) مفاهيم وكانت مجموع تكراراتها (١٢٤٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%)

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للفصل الخامس الابتدائي

ت	مفاهيم التربية الوجدانية	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيبها
١	مفهوم الانتماء	١٣٦	%١١	١
٢	مفهوم المواطنة	١٣٤	%١٠,٨	٢
٣	مفهوم الاجتماعية	١٣٢	%١٠,٦	٣
٤	مفهوم الرضا	١٢٨	%١٠,٢	٤
٥	مفهوم التوافق	١٢٥	%١٠	٥
٦	مفهوم الامانة	٨٢	%٦,٦	٦
٧	مفهوم الطموح	٧٧	%٦,١	٧
٨	مفهوم الكفاءة الذاتية	٧٤	%٦	٨
٩	مفهوم الشجاعة	٦٩	%٥,٦	٩
١٠	مفهوم الاستقلال	٦٥	%٥,٢	١٠
١١	مفهوم التكافل	٦١	%٤,٩	١١
١٢	مفهوم العطف	٥٨	%٤,٧	١٢
١٣	مفهوم المحبة	٥٦	٤,٤	١٣
١٤	مفهوم التسامح	٤٩	%٣,٩	١٤
	المجموع	١٢٤٦	%١٠٠	

يتضح من الجدول اعلاه ان مفهوم الانتماء قد حقق اعلى ترتيب وهو الترتيب الاول بواقع (١٣٦) تكرارا وبنسبة مئوية (١١%) اما مفهوم المواطنة فيأتي بالترتيب الثاني بعد الانتماء بواقع (١٣٤) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠,٨%) اما مفهوم الاجتماعية يحتل الترتيب الثالث في التدرج إذ بلغت عدد تكراراته في كتاب الفصل الخامس الابتدائي بواقع (١٣٢) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠,٦%) يليه مفهوم الرضا إذ يحتل الترتيب الرابع بواقع (١٢٨) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠,٢%)

أما مفهوم التوافق إذ حصل على الترتيب الخامس بواقع (١٢٥) تكراراً ونسبة مئوية (١٠%) ويليهِ مفهوم الامانة إذ حصل على الترتيب السادس بواقع (٨٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٦,٦%) ويليهِ مفهوم الطموح في الترتيب السابع بواقع (٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٦,١%) ويحتل مفهوم الكفاءة الذاتية في الترتيب الثامن بواقع (٧٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٦%) اما مفهوم الشجاعة يشكل نسبة (٦٩) من التكرارات وبنسبة مئوية (٥,٦%) ويتدرج بالترتيب التاسع ويليهِ مفهوم الاستقلال إذ تدرج بالترتيب العاشر في كتاب الصف الخامس الابتدائي إذ يشكل نسبة (٦٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٥,٢%) ويليهِ مفهوم التكافل في الترتيب الحادي عشر بواقع (٦١) تكراراً وبنسبة مئوية (٤,٩%) ويليهِ مفهوم العطف بواقع (٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٤,٧%) ويحتل الترتيب الثاني عشر أما مفهوم المحبة إذ حقق (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٤,٤%) فيحتل الترتيب الثالث عشر وأما مفهوم التسامح الذي حقق (٤٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٩%) ويحتل الترتيب الاخير وبذلك تكون عدد التكرارات المتحققة (١٢٤٦) تكراراً وجدول رقم (١١) يوضح ذلك .

تفسير النتائج لكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بحسب مفاهيم التربية الوجدانية:

وتشير الباحثة من خلال النتائج السابقة انها تدل على :

احتل مفهوم الانتماء المرتبة الاولى في المفاهيم التربوية الوجدانية في كتاب الصف الخامس الابتدائي بواقع (١٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١١%) ومفهوم المواطنة احتل المرتبة الثانية بواقع (١٣٤) وبنسبة مئوية (١٠,٨) وذلك يدل على ان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي اشتمل على هذان المفهومين مما يدل على انه يهدف الى غرس روح الوطنية وحب الوطن وتنمية هذه المشاعر لدى تلاميذ تلك المرحلة فحب الوطن والانتماء الية من اهم مفاهيم الوجدانية عند التلاميذ ولهذا ينبغي بتنمية الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن وهومن المفاهيم التي يجب التركيز عليها من خلال المناهج التربوية ومختلف الأنشطة (بيومي، ٢٠٠٩: ٢٣). ويليهِ مفهوم الاجتماعية بواقع (١٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٦%) اما مفهوم الرضا فقد حقق بواقع (١٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٢%) ويليهِ مفهوم التوافق إذ نال (١٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠%) أما مفهوم الامانة إذ حقق (٨٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٦,٦%) وترى الباحثة ان مفهوم

الأمانة من المفاهيم الجوهرية التي تتفرع منها الكثير من المفاهيم فالصدق هو امانة الحديث والتربية امانة وغض البصر امانه وتعتبر الأمانة من اهم المفاهيم الوجدانية وخصوصا لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأنها تغرس في داخلهم جميع المفاهيم الاخرى، ويليه مفهوم الطموح إذ حقق (٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٦,١%) كما حصل مفهوم الكفاءة الذاتية إذ حقق (٧٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٦%) اصبح مفهوم الكفاءة الذاتية من المصطلحات المهمة في العملية التعليمية حيث اصبح التلميذ والمعلم محور اهتمام ليس فقط داخل المؤسسة التعليمية بل خارجها من خلال توفير عدد من الشروط التي تساعد التلميذ على الاداء الجيد داخل المدرسة وخارجها (بيومي، ٢٠٠٨، ٩٧: اما مفهوم الشجاعة إذ حصل على (٦٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٥,٦%) أما مفهوم الاستقلال فقد حصل على عدد (٦٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٥,٢%) اما مفهوم التكافل فقد حصل على (٦١) تكراراً وبنسبة مئوية (٤,٩%) اما مفهوم العطف إذ حصل على (٥٨) من التكرارات وبنسبة مئوية (٤,٧%) اما مفهوم المحبة إذ حصل على (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٤,٤%) ونال مفهوم التسامح اقل نسبة من التكرارات بواقع (٤٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٩%) وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج الاهتمام الضروري بهذه المفاهيم في محتوى الكتاب.

يعد التسامح من المفاهيم الوجدانية المهمة حيث ان المجتمع المدرسي لا يقتصر على الجانب العلمي فقط بل يحتوي على جوانب عديدة من الانشطة الثقافية والاجتماعية والأخلاقية ومن الواجب تفعيل مفهوم التسامح وخصوصا في مراحل الابتدائية من اجل مواجهة ظاهرة العنف لدى التلاميذ ومن اجل نشر ثقافة الاختلاف والقبول الاخر والاحترام (محمد، ٢٠١٣: ٧٦) ويعتبر التسامح من الفضائل الاخلاقية الامر الذي يتطلب غرس التسامح في المناهج من اجل تطوير عملية التنشئة الاجتماعية في الاسرة والمؤسسات التعليمية وهذا ماكدته احدى الدراسات والتي اشارت ان نظام المدرسة والاسرة والاقتران يؤثر بصورة مباشرة في عملية تكوين القيم التسامح بين التلاميذ وايضا الاسرة لها الدور المهم في تطوير هذا المفهوم لدى التلاميذ وهذا ما اكدت عليه دراسة (المعاينة، ٢٠٠٧: ٥٦) .

عرض النتائج لكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي بحسب مفاهيم التربية الوجدانية:

بعد تحليل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الذي يكون من (١١٦) صفحة من اجل التوصل لمعرفة مدى ما يعكسه محتوى الكتاب من مفاهيم التربية الوجدانية فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل عددها (١٠٤) صفحة تعرض الباحثة مفاهيم التربية الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي التي توصلت اليها عملية التحليل والتي تكونت من (١٤) مفاهيم من مفاهيم التربية الوجدانية وكان مجموع التكرارات التي تضمنها الكتاب (٥٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠٠%).

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوجدانية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

ت	مفاهيم التربية الوجدانية	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيبها
١	مفهوم الانتماء	٦٧	%١٢,٧	١
٢	مفهوم المواطنة	٦٥	%١٢,٢	٢
٣	مفهوم الاجتماعية	٦٣	%١١,٩	٣
٤	مفهوم الرضا	٦١	%١١,٦	٤
٥	مفهوم التوافق	٥٨	%١٠,٩	٥
٦	مفهوم الكفاءة الذاتية	٥٦	%١٠,٧	٦
٧	مفهوم الشجاعة	٥٥	١٠,٣	٧
٨	مفهوم الامانة	٥٣	%١٠	٨
٩	مفهوم التكافل	١٥	%٢,٨	٩
١٠	مفهوم الطموح	١١	%٢	١٠
١١	مفهوم التسامح	٩	%١,٨	١١
١٢	مفهوم الاستقلال	٧	%١,٣	١٢
١٣	مفهوم العطف	٥	%١	١٣
١٤	مفهوم المحبة	٤	%٠,٨	١٤
	المجموع	٥٢٩	%١٠٠	

يشير الجدول اعلاه ان مفهوم الانتماء إذ حصل على اعلى نسبة بواقع (٦٧) تكرارا وبنسبة مئوية (١٢,٧%) ويلييه مفهوم المواطنة إذ حقق (٦٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢,٢%) يليه مفهوم الاجتماعية بواقع (٦٣) تكرارا وبنسبة مئوية (١١,٩%) ويلييه مفهوم الرضا بواقع (٦١) وبنسبة مئوية (١١,٦%) ونال مفهوم التوافق (٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٩%) وحصل مفهوم الكفاءة الذاتية بواقع (٥٦) تكراراً وبنسبة (١٠,٧%) وحقق مفهوم الشجاعة (٥٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٣%) إذ حصل مفهوم الامانة بواقع (٥٣) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠%) ويلييه مفهوم التكافل بواقع (١٥) تكرارا وبنسبة مئوية (٢,٨%) ويأتي بعده مفهوم الطموح وقد حصل على تكرارات بواقع (١١) تكرارا وبنسبة مئوية (٢%) يليه مفهوم التسامح بواقع (٩) تكرارا وبنسبة مئوية (١,٨%) يليه مفهوم الاستقلال بواقع (٧) وبنسبة مئوية (١,٣%) وقد حصل مفهوم العطف بواقع (٥) تكرارا وبنسبة مئوية (١%) وحقق مفهوم المحبة (٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٠,٨%) وبذلك يكون عدد التكرارات المتحققة (٥٢٩) تكرارا وجدول رقم (١١) يوضح ذلك .

تفسير النتائج لكتاب الصف السادس الابتدائي بحسب مفاهيم التربية الوجدانية:

وتعرض الباحثة من خلال النتائج السابقة ما يأتي :

حصل مفهوم الانتماء على اعلى نسبة من التكرارات بواقع (٦٧) تكرارا وبنسبة مئوية (١٢,٧%) وحصل مفهوم المواطنة (٦٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢,٢%) واحتلا المرتبة الاولى والثانية وذلك يدل على ان محتوى كتاب الاجتماعيات الصف السادس ابتدائي اشتمل على هذا المفهوم مما اعطى الصدارة له عن بقية المفاهيم من خلال غرس حب الوطن وروح الوطنية والتركيز على تنمية مشاعر التلاميذ تجاه الوطن فحب الوطن والانتماء الية عند التلاميذ من اهم عوامل بناء مفاهيم التربية الوجدانية ويمكن التركيز على هذا المفهوم من خلال الانشطة التربوية والمناهج التي تتواجد داخل المدرسة (بيومي، ٢٠٠٩: ٢٣٩) كما يعد مفهوم الانتماء والمواطنة من المفاهيم التي تحث على الحماس والاثارة والممارسة والفهم لان الانتماء الى الوطن صفة متأصلة في طبيعة

النفس البشرية (الزعبي، ٢٠١٦: ٤٨٨) كما حصل مفهوم الاجتماعية على المرتبة الثالثة بواقع (٦٣) تكرارا وبنسبة مئوية (١١,٩%) لأن من الضروري اكساب التلاميذ مفهوم الاجتماعية فإكسابهم لها يساعدهم على تجاوز الكثير من الأفكار و العلاقات الاجتماعية ويعد مفهوم الاجتماعية من المفاهيم المهمة لدى التلاميذ حيث يتم غرسها في سلوك التلاميذ من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة لانها ترتبط بالسلوك البشري (الزعبي، ٢٠١٦: ٨٧) كما حصل مفهوم الرضا على الترتيب الرابع بواقع (٦١) من التكرارات وبنسبة مئوية (١١,٦%) ونال مفهوم التوافق المرتبة الخامسة بواقع (٥٨) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠,٩%) وقد حقق مفهوم الكفاءة الذاتية الترتيب السادس بواقع (٥٦) من تكرارات وبنسبة مئوية (١٠,٧%) وترى الباحثة ان كتاب الصف السادس يدل على ان كتاب الاجتماعيات قد حث على الشجاعة والكفاءة الذاتية التي يجب ان تتوفر في نفوس التلاميذ خصوصا في المرحلة الابتدائية. إذ حصل مفهوم الشجاعة على الترتيب السابع بواقع (٥٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٣%) وقد حصل مفهوم الامانة الترتيب الثامن بواقع (٥٣) من التكرارات وبنسبة مئوية (١٠%) لأن الامانة من المفاهيم الوجدانية التي ترتبط بحفظ حقوق التلاميذ واسرارهم وعم افشائها ويعد هذا المفهوم ذات اهمية كبيرة للتلاميذ والمجتمع في نشر الثقة بين التلاميذ وحسن التعامل و اظهار الاخلاق الحميدة والمعلم الامين هو الذي يسعى لإيصال المعلومات الى التلاميذ دون تزييف مما ينعكس بالإيجاب على استقرار البيئة المدرسية وخلوها من المشاكل (الشهري، ٢٠٠٩: ٨٨) وحصل مفهوم التكافل على الترتيب التاسع بواقع (١٥) من التكرارات وبنسبة مئوية (٢,٨%) لأن هذا المفهوم يظهر في سلوك التلاميذ من خلال مساعدة الاخرين ورعاية حقوق المحتاجين ويعتبر مفهوم التكافل من المفاهيم المهمة في كتب الاجتماعيات التي توجه سلوك التلاميذ نحو الترابط وتضامن التلاميذ مع بعضهم داخل المدرسة ومع افراد المجتمع خارج المدرسة ومن الواجب غرس هذا المفهوم في نفوس التلاميذ من خلال كتب الاجتماعيات وخاصة تلاميذ المراحل الابتدائية (محمد، ٢٠١٣: ١٤١) وقد حصل مفهوم الطموح على الترتيب العاشر بواقع (١١) من التكرارات وبنسبة مئوية (٢%) وترى الباحثة إن مفهوم الطموح من المفاهيم المهمة التي من الواجب توفرها في كتب الاجتماعيات للمراحل الابتدائية لما له تأثير على زيادة دافعية التلاميذ نحو النهوض

والتقدم من اجل تحقيق مستقبل مزهر . كما حصل مفهوم التسامح على الترتيب الحادي عشر بواقع (٩) من التكرارات وبنسبة مئوية (١,٨%) ويعد مفهوم التسامح والسلام من المفاهيم الوجدانية التي تسعى الى مبادرة السلام وعدم مقابلة التلاميذ بما يكرهون وحسن التحدث مع الاخرين ويعد هذا المفهوم ذو قيمه مهمه لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظرا لتأثرهم بما يحيط بهم في البيئة ومحاولتهم تقليدها والاقتراء بها والتركيز على عدم معايير الاخرين بعيوبهم والسخرية منهم حتى وان كانت هذه الجوانب نقص لدى الاخرين مما يساعد على الاستقرار وعدم المشاحنات وخصوصا في المراحل الاساسية للتعليم الابتدائي وهذا ما أشارت اليه دراسة (خليفة، ١٩٩٦، ١٦٩) اما الاستقلال فقد حصل على الترتيب الثاني عشر بواقع (٧) من التكرارات وعلى نسبة مئوية (١,٣%) اما مفهوم العطف فقد احتل المرتبة الثالثة عشر وحقق من التكرارات بواقع (٥) تكرارا وبنسبة مئوية (١%) أما مفهوم المحبة إذ نال المرتبة الاخيرة بواقع (٤) من التكرارات وبنسبة مئوية (٠,٨%) وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الاهتمام بهذا المفهوم في محتوى الكتاب حيث يرى العلماء ان المحبة والتعاطف يولد عند الفرد شعور بقيمته ويعلمه كيف يستمتع بالارتباط والالفة مع الاخرين ويكون قادرا على التواصل معهم من خلال إحساسه بحاجات الاخرين وحاجاته الخاصة وهذا يتفق مع دراسة (الشهري، ٢٠٠٩، ١٣٩)

المحور الثاني

التصوّر المقترح: Perception proposed

اعدت الباحثة تصورا مقترحا وفقا لتضمين لمفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وكما يأتي :

اولا: منطلقات ومحددات التصور:

١. التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها الألفية الثالثة: وتداعيات التقدم العلمي والتكنولوجي التراكمي ووسائل الاتصالات ومخاطر العولمة، التي تهدد المكون القيمي والثقافي للشعوب

وأخطرها ما يعرف بظاهرة عولمة التربية مما يحدو بمختلف الأنظمة التربوية، حماية خصوصية نظامها التربوي وتطوير مناهجها مع التركيز على الجانب الوجداني في نفوس المتعلمين بما يكفل الازدهار العلمي والقيمي لتلك المجتمعات.

٢. **الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التربية للمرحلة الابتدائية:** هذه المرحلة هي مرحلة تربوية وتعليمية هادفة لا تقل أهمية عن أي مرحلة أخرى إن لم تكن الأهم إذ إن ما يتم غرسه في وجدان التلميذ سيصبح جزءاً لا يتجزأ من منظومته القيمية والسلوكية من الصعب تغييره أو تعديله.

٣. **الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة:** التي تبنت أهمية التركيز على المتعلم بدرجة اكبر من التركيز على المنهج الدراسي مما فسح المجال أمام علم النفس الايجابي ليقدم الفرص لتعلم السلوكيات السوية وتعزيز العلاقات بين الاقران من جهة والمعلمين والمتعلمين من جهة اخرى وتسهيل اتصالات المتعلمين مع مؤسسات المجتمع الاخرى وتنمية مهارات المرونة وحل المشكلات والكفاءة الاجتماعية والذاتية لدى المتعلم.

٤. **النظرة الحديثة لتكامل جوانب النمو :** إن عدم الاكتفاء بتنمية الجانب المعرفي لدى المتعلم فقط إذ لا بد من تغذية وجدانه وروحه بالسير مع تغذية عقله وفكره ، فجوانب التعلم الانساني جوانب متكاملة وهي تعمل ككل واحد يصعب الفصل بين اي مجال من مجالاته مما يدعو الى بناء المناهج التعليمية بصورة اكثر حكمة ومنهجية دون اغفال او استبعاد او التقصير في اي جانب من جوانب النمو المختلة ويعد المكون الوجداني حاضر في كل سلوك يقوم به المتعلم او اتجاء يتخذه نحو العلم او العمل او نحو الذات والاخر.

٥. **قابلية التلميذ للتشكل والتقبل المعايير :** اهتمامات التلميذ ورغبته في الاكتشاف وحب الاستطلاع هي الاساس للتعليم والتثقيف وقد اكدت الغالبية العظمى من الدراسات والبحوث من ان قسماً كبيراً من النمو العقلي واللغوي للتلميذ ونمو ذكائه وتفكيره يتم خلال المرحلة الابتدائية وهذا النمو ما يطلق عليه نوافذ الفرص إذ لم يتم الاستفادة من خلالها هذه الفرص فإن من الصعوبة ان يتمكن التلميذ من تدارك ما فاته الا من خلال برامج تعويضية ان تكون من مستوى التعلم الاول وفرص نجاحه

٦. إن نتائج البحث الحالي: اشارت الى وجود ضعف في بعض مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمراحل الابتدائية. (الشهري، ٢٠٠٩: ١١٢-١١٣)

ثانياً: الأهداف العامة للتصور المقترح

وترى الباحثة إن التصور المقترح يهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف الآتية:

- تقديم رؤى استراتيجية تربوية لتوسيع وتطوير قاعدة العمل في المدارس المرحلة الابتدائية انطلاقاً من احتياجات التلاميذ والمجتمع المحلي وانطلاقاً عن مسؤولية المجتمع اتجاه تربية التلاميذ لتلك المرحلة
- تدعيم الأنشطة التربوية في مناهج كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بهدف تنمية المفاهيم الوجدانية لديه وتفعيل الأنشطة الصفية وللصفية في سبيل انجاح هذا الهدف
- تعزيز قدرات المعلمين الابتكارية وتعميق ارسدتهم المعرفة وزيادة الدورات والبرامج التدريبية لهم مما يعزز نموهم المهني والمعرفي ويهيئ الفرص لتحقيق اهداف هذا المرحلة
- تحديد متطلبات تحقيق التصور المقترح والصعوبات التي تحول دون ذلك. (بيومي، ٢٠٠٩: ٢١٢)

ثالثاً: محتوى التصور المقترح:

ولإجابة عن السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟ أغلب المؤشرات لم تتحقق في التصور المقترح.

الذي هو عبارة عن دليل مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية ويأتي هذا الدليل بوصفه مرشداً لمؤلفي كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية يساعد في تضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والتي لم تتحقق في محتوى كتب الاجتماعيات ويتضمن الآتي :

اولاً: مفهوم التسامح :

١. تعزيز التسامح والتعاطف والطاعة والرفق والرحمة مع الاخرين



٢. تنمية الاتجاه الايجابي نحو احترام الكبير والعطف على الصغير



٣. التشجيع على ايجاد روح التقبل للأخرين واحترامهم



٤. العمل على التغلب على المشاعر السلبية تجاه بعض الاشياء او الاشخاص



٥. نشر الحرية في الرأي لتقبل لوجهات النظر المختلفة



ثانيا: مفهوم الطموح :

١. تنمية الدافعية لدى التلاميذ في التعلم بالنهوض بعد التعثر



٢. تكوين اتجاه ايجابي نحو اهمية العمل والعلم واتقانه في حياتنا



٣. خلق روح التنافس العلمي والشعور بالرغبة بالدافعية والنجاح



٤. محاولة استخدام الخطط الحديثة في انجاز الاعمال بدقة وتصميم وتجاوز الصعاب



٥. العمل على خلق روح المشاركة في الاعمال الخيرية والتطوعية



٦. ضرورة التركيز على الاهداف والرغبة في الابداع



ثالثا: مفهوم الأمانة :

١. ايجاد بيئة تعليمية تشجع على اداء الامانة بين الاخرين



٢. ضرورة خلق شعور ذاتي لدى التلاميذ لحفظ الاسرار وممتلكات الاخرين



٣. توعية التلاميذ بنشر روح الاخلاص بالعمل من اجل تحسين اتجاه دافعيتهم نحو العمل

الايجابي



رابعاً: مفهوم الإستقلال :

١. العمل على إعطاء حرية للتلاميذ للتعبير عن الراي وتحمل الاعباء والاعتماد على النفس



٢. تعزيز بأهمية الدور والثقة بالنفس



٣. تدريب التلاميذ على اهمية الدور وتنمية الشعور ثقة بالذات



خامسا: مفهوم العطف:

١. ضرورة تنمية الشعور بمواساة الآخرين وتقديم العون ودعمهم



٢. تدريب التلاميذ على ان يحرص على اقامة علاقات مشبعة بالحب وكيفية مراعاة حاجات الاخرين ومشاعرهم



٣. تعزيز روح المساعدة والاحترام بين الافراد وخصوصا مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة



سادساً مفهوم المحبة:

١. تنمية المشاعر السليمة والشعور بالتفاؤل والامل



٢. تعزيز الحاجات الوجدانية كالحب والامان والاستقرار



٣. تعزيز الثقة بالنفس وتقبل الذات



سابعاً : مفهوم التوافق

١. تنمية التوافق الاجتماعي بكم العلاقات مع الآخرين



٢. تكيف التلاميذ مع البيئة المدرسية والمجتمع بما يخدم التلاميذ أنفسهم



ثامناً : مفهوم الشجاعة

١. تنمية روح الشجاعة كثبات الجأش عند المخاوف والاقدام على المكاره



٢. دعم روح الايثار وعزة النفس والاخلاق والشيم



٣. خلق روح المبادرة وتحمل المسؤولية



تاسعاً: مفهوم التكافل :

١. نشر روح التماسك والترابط بين التلاميذ والابتعاد عن ظاهرة التفسخ الاجتماعي بين افراد المجتمع



٢. ضرورة تنمية روح التكافل بين التلاميذ للمشاركة في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفاسد والاضرار المادية والمعنوية بحيث يشعر كل تلميذ فيه انه الى جانب الحقوق التي له إن عليه واجبات للآخرين.



٣. ضرورة تنمية روح المساعدة بين الافراد ومساعدة المحتاجين والعاجزين عن العمل

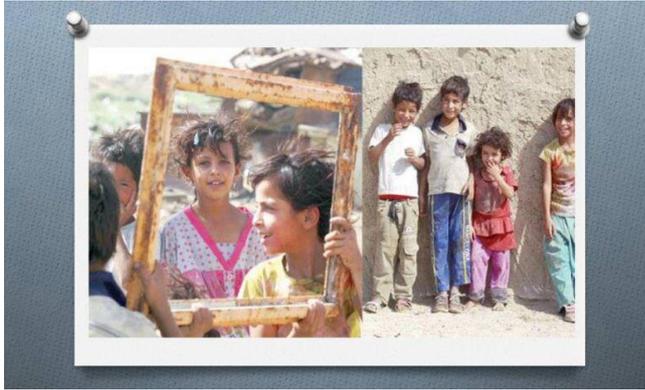


عاشراً : مفهوم المواطنة

١. دعم ومساندة القانون وحماية البيئة



٢. تعزيز روح المشاركة والمتابعة لجميع قضايا المجتمع المحلية



٣. تعزيز وتنمية قيم المساواة والحرية



الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ الاستنتاجات:

ثانياً/ التوصيات:

ثالثاً/ المقترحات :

أولاً/ الاستنتاجات:

١. كتب الاجتماعيات بحاجة إلى إعادة النظر في بنائها وهيكلتها بشكل مناسبٍ مع متطلبات الحاجة الوجدانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. تَدَنِّي نسب بعض مفاهيم التربية الوجدانية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.
٣. توافر بعض مؤشرات مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات بنسب متباينة.
٤. هناك بعض مفاهيم التربية الوجدانية ومؤشراتها لم تتضمنها كتب الاجتماعيات.
٥. ان تضمن مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية غير متوازن.
٦. وجود حاجة فعلية الى تضمين بعض مفاهيم التربية الوجدانية بصورة تسمح في توظيفها في التدريس على انها اهداف تربوية معاصرة.

ثانيا // التوصيات:

١. ضرورة توجيه الاهتمام من قبل المعنيين (مؤلفي المناهج الدراسية) في اعداد وتخطيط مناهج كتب الاجتماعيات نحو تضمين مفاهيم التربية الوجدانية واتخاذها قاعدة اساسية في تصميم وبناء المناهج.
٢. ضرورة مراعاة مفاهيم التربية الوجدانية وتنميتها لدى تلاميذ من قبل المعلمين من خلال اتباع طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس.
٣. تفعيل دور المناقشات والحوارات في محتوى كتب الاجتماعيات بين المعلم والتلميذ في الدروس بهدف تشجيع التلاميذ على الطموح والأمانة والتسامح.
٤. إقامة دورات تثقيفية من قبل وزارة التربية لمعلمي المواد الاجتماعية لتثقيفهم على مفاهيم التربية الوجدانية.
٥. إجراء دراسة مسحية لمعرفة مدى إلمام معلمين المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الوجدانية.

٦. لفت نظر القائمين على وضع المناهج في فهم التربية الوجدانية وادراجها كموضوع اساسي في مناهج كتب الاجتماعيات انطلاقا من اهمية المرحلة واهمية التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث اكدت معظم الدراسات التربوية والنفسية ان القيم التي يتم غرسها في تلميذ تلك المرحلة في الاكثر ثباتا وتأثيرا في شخصيته

ثالثاً: المقترحات:

- ١- بناء برنامج تعليمي وفق مفاهيم التربية الوجدانية للمرحلة الدراسية الابتدائية .
- ٢- اجراء دراسة مقارنة بين كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في العراق وكتب الاجتماعيات المناظرة لها في اي بلد عربي اخر .
- ٣- اجراء دراسة تقييمية لكتب الاجتماعيات في المراحل الدراسية الاخرى وفق مفاهيم التربية الوجدانية
- ٤- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في المناهج الاجتماعية بمراحل دراسية اخرى لمعرفة توافر مفاهيم التربية الوجدانية فيها وتصور لها .
- ٥- اجراء دراسة مسحية لمعرفة مدى المام معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمفاهيم التربية الوجدانية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

ثانياً: المصادر الأجنبية

أولاً : المصادر العربية:

القرآن الكريم

- (١) _____ (٢٠١٢): مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال، في جمهورية العربية السورية مجلة الفتح العدد.
- (٢) ابراهيم فاضل خليل (٢٠١١): اساسيات في المناهج الدراسية ، كلية التربية جامعة الموصل دار ابن الاثير للطباعة والنشر ،جامعة الموصل.
- (٣) ابو جلاله ،صبحي حمدان (١٩٩٩): اتجاهات المعاصرة في تقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة الكويت :مكتبة الفلاح .
- (٤) ابو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨) : المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- (٥) ابو سليمان ،عبد الحميد (٢٠٠٥): ازمة الادارة والوجدان المسلم البعد الغائب في مشروع اصلاح الازمة ، دمشق، دار الفكر ط١.
- (٦) ابو عراد ،صالح بن علي ،(٢٠٠٥): من صور الاعجاز التربوي النبوي ،الوصية النبوية (لا تغضب) مركز البحوث بكلية المعممين ، السعودية ، ابها.
- (٧) ابو علام واخرون ، رجاء محمود (٢٠١٤): التصور العقلي من منظور علم النفس ،مجلة العلوم التربوية العدد (٣) الجزء الاول ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة يونيو .
- (٨) ابو نصر، مدحت محمد (٢٠١٧): مناهج البحث في خدمة الاجتماعية ،ط١،المجموعة العربية للتدريب ، والنشر ، الامارات .
- (٩) الاسدي، فلاح حسن وآخرون (٢٠٢١) : كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، ط ٨، وزارة التربية المديرية العامة للمناهج.

١٠) اسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٨٩): **الطفل من الحمل الى الرشد ط١**، القاهرة ، مصر ، دار القلم للنشر والتوزيع .

١١) الالباني ، محمد ناصر الدين (١٩٩٣): **ظلال الجنة في تخريج السنة لابن ابي عاصم**، المكتب الاسلامي ، بيروت.

١٢) بارعيدة ، ايمان سالم احمد ، وشريفة ابراهيم محمد الزبيدي (٢٠٢٠): **تصور مقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب الجغرافيا للتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، جامعة جدة ، كلية التربية.**

١٣) البارودي ، منال ابو نصر ، مدحت محمد (٢٠١٥): **البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب.

١٤) بحري ، منى يونس (٢٠١٢): **المنهج التربوي (اسسه وتحليله)** ، ط١ عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

١٥) بحري ، منى يونس وعاييف حبيب (١٩٨٥): **المنهج والكتاب المدرسي** ، مطبعة جامعة بغداد.

١٦) البدوي ، احمد وآخرون (٢٠١٩): **تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، المجلة التربوية العدد ٦٠ كلية التربية جامعة المنوفية .**

١٧) براكيث واخرون (٢٠١٣): **تحسين جودة الصف الدراسي من خلال منهاج كلمات المشاعر Ruler للتعليم الوجداني والاجتماعي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، امريكا ، مدينة بروكلين.**

١٨) البسيوني ، محمد سويلم (٢٠١٣): **اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، ط١**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر.

- ١٩) بشارة، جبرائيل (٢٠٠٩): ادماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار واكتساب تلاميذ مهاراته الحياتية) دراسة مقدمة لمؤتمر نحو استثمار افضل العلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر كلية التربية جامعة دمشق.
- ٢٠) بيومي ،محمد غازي (٢٠٠٩): نموذج مقترح للتخطيط الاستراتيجي في ضوء مدخل الاصلاح المتمركز حول المدرسة في مصر ،مجلة كلية التربية بالزقازيق_العدد ٦٤، ج ٢.
- ٢١) التمار ،جاسم محمد (٢٠١٢): القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، المجلة العلمية ،ادارة البحوث والنشر العلمي ،العدد الاول ،كلية التربية ،جامعة اسبوط .
- ٢٢) التميمي ، عواد جاسم (٢٠٠٩) : المنهج وتحليل الكتب ، ط ١ ، مطبعة دار الحوار ، بغداد
- ٢٣) التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتب، ط ١ بغداد مطبعة دار الحوار
- ٢٤) الجادري، عدنان حسين (٢٠٠٧): الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية ،ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الاردن .
- ٢٥) جامل ، عبد الرحمن (٢٠٠٢): الكفايات التعليمية في القاس والتقييم واكتسابها بالتعلم الذاتي ، عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٢٦) الجسماني، عبد العلي (١٩٩٦): علم النفس القرائي والتهديب الوجداني ،الدار العربية للعلوم ، بيروت.
- ٢٧) الجشعي ، مثنى علوان محمد ،وشذى مثنى علوان (٢٠١٦): تنمية طرائق الاستاذ الجامعي ،ط١، المطبعة المركزية ،جامعة ديالى ،العراق.
- ٢٨) الجلال، عائشة سعيد (١٩٩١): المؤثرات السلبية في تربية الطفل المسلم وطرق علاجها ،جدة السعودية، دار المجتمع للنشر والتوزيع.

- ٢٩) الجهني، محمد فالح (٢٠٠٩) : تطبيق افتراضي لأسلوب دلغاي في الدراسات المستقبلية الخريج العربي المرغوب استكشافاً واستهدافاً ، مجلة المعرفة العدد ، السابع والتسعون.
- ٣٠) الجورانة، علي احمد حسن (٢٠١٤): منهج التربية الوجدانية من منظور اسلامي (دراسة مقارنة) (رسالة دكتوراه غير منشورة) ،كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ،جامعة اليرموك ، الاردن.
- ٣١) حجي، احمد اسماعيل (٢٠٠٠): التربية المقارنة، دار الفكر العربي مصر، القاهرة.
- ٣٢) حلاق ،حسن (٢٠٠٩): مقدمة في مناهج البحث العلمي دار النهضة العربية الطبعة الاولى، بيروت لبنان.
- ٣٣) حلي ،عبد الرحمن (٢٠١٧): المدخل الى منهجية البحث وفن الكتابة ، ط١، بيروت ، لبنان.
- ٣٤) حمداوي ، جميل (٢٠١٤) : البحث التربوي مناهجه وتقنياته ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بغداد ، العراق.
- ٣٥) حمزة، ابراهيم احمد (٢٠١٧): الامن النفسي مظاهره ومصادره ووسائله واهميته للفرد والمجتمع، مجلة جامعة بنها للعلوم الانسانية ع ٢ ج ١٦.
- ٣٦) الخشاب ، سامية (٢٠٠٦): دور الاسرة في التربية الوجدانية للطفل، المؤتمر السنوي ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة، التربية الوجدانية للطفل ٨-٩ نيسان القاهرة .
- ٣٧) خضير ، مالك عبد الامير (٢٠٢١): تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشور) ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية.
- ٣٨) خطيبة عبد الله محمد (٢٠٠٥): تعليم العلوم للجميع ،كلية التربية جامعة اليرموك ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر عمان الاردن .

- ٣٩) الخفاجي، رائد إدريس محمود وعبد الله مجيد العتابي (٢٠١٥) : الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية - مفهوما - أهميتها - تطبيقاتها باستخدام (SPSS) ، ط ١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ٤٠) الخفاجي، رائد ادريس محمود وعبد الله مجيد حميد العتابي (٢٠١٥): الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية مفهوما، أهميتها، تطبيقاتها ، ط ١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٤١) خليفة ,حسن جعفر (١٩٩٦): التخطيط للتدريس والاسئلة الصفية رؤية منهجية جديدة ط١، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء بنغازي ليبيا .
- ٤٢) خميس محمد (١٠١٩) : المستقبل الامني للقوة الامريكية في افق عام ٢٠٢٥ ، المركز العربي للابحاث والدراسات والسياسات .
- ٤٣) الخولي، عبد البديع (١٩٨٧): التربية الوجدانية في القران والسنة ، في الفكر التربوي العربي الاسلامي -الاصول والمبادئ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- ٤٤) داود ،عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث العلمي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد.
- ٤٥) دراسة الصقري (٢٠٠٧) : التربية الوجدانية عند ابن القيم الجوزية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القصيم كلية التربية للبنات السعودية.
- ٤٦) دراسة الفرغلي (٢٠١٠): برنامج مقترح وفق مستويات أنشطة التعلم باللعب لتحقيق اهداف التربية الوجدانية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا ، دمشق.
- ٤٧) دراسة بيكيز (٢٠٠٩): أثر التعليم العاطفي والاجتماعي في السلوك الايجابي لأطفال ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، امريكا ، ولاية فلوريدا وميامي.

- ٤٨) دراسة كارنس وايبيرشت (٢٠٠٧): التأثير الاكاديمي والوجداني والاجتماعي لبرنامج اليوم الكامل في رياض الاطفال في أمريكا (رسالة ماجستير غير منشورة) ، امريكا.
- ٤٩) الدليم .فهد عبد الله ،واخرون(١٩٨٧) مبادئ القياس والتقويم في البيئة الاسلامية ،مكة المكرمة ،مكتبة الطالب الجامعي ط١.
- ٥٠) الدليمي ، عصام حسن احمد وعلي عبد الرحيم صالح (٢٠١٤) : البحث العلمي اسسه ومناهجه ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٥١) الدليمي محمد عبد غيدان (٢٠٠٠): تقويم منهج التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء معايير محددة ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) العراق ،جامعة بغداد ،كلية ابن الرشد.
- ٥٢) الدهشان جمال علي (٢٠١٧): اعداد المعلم وجدانيا البعد الغائب في برامج اعدا المعلم بكليات التربية، المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث ، التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة ، كلية التربية جامعة المنوفية.
- ٥٣) دويدري، رجا وحيد (٢٠٠٠): البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، سوريا.
- ٥٤) ربيحة، بوشته (٢٠٢٠): مفهوم التربية الجمالية ودورها في غرس القيم الجمالية والاخلاقية عند الفرد الطفل، مجلة ابعاد مختبر الابعاد القيمية للتحويلات الفكرية، الجزائر، جامعة وهران ٢ العدد ١ المجلد ٧ يوليو.
- ٥٥) الزعبي ، وصال احمد (٢٠١٦): تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية ومبادئها في المنهج التكاملي لطفل الروضة، دراسة ميدانية في محافظة دمشق ،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة دمشق .
- ٥٦) زهران ،حامد عبد السلام (٢٠٠٥): علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة ،كلية التربية القاهرة . مصر ،عالم الكتب .

٥٧) زين الدين، محمد (٢٠١٣): اساليب بناء التصور المقترح رسائل العلمية بكلية التربية، (الطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية تربية، جامعة ام القرى بمكة المكرمة المملكة العربية السعودية .

٥٨) السعدون، عبد الكريم عبد الله (٢٠٠٠): الدليل الاجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية ط١، الرياض، السعودية وزارة التعليم، مركز مصادر التعلم .

٥٩) السكران، محمد (٢٠٠٢): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ط١، دار الشروق للنشر وتوزيع عمان الاردن.

٦٠) سلاطنية، بلقاسم والجيلاني، حسان (٢٠١٢): اسس المناهج الاجتماعية، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر.

٦١) السيد، ليلي محمود توفيق (٢٠١٢): دور المدرسة في تأجيل وتحقيق التربية الوجدانية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (٩٠) المجلد ٢٣.

٦٢) الشافعي، سهير ابراهيم (٢٠١٢): الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، بنها، مصر.

٦٣) الشال، محمود مصطفى محمود، (٢٠٢١): متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي كلية التربية بدمنهور، مصر مجلة التربية العدد (٢) المجلد (١٩٢).

٦٤) الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩): اسس البحث التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٦٥) الشبلي، ابراهيم مهدي (٢٠٠١): التعليم الفعال والتعلم الفعال، اربد، دار الامل للنشر، عمان.

٦٦) شعيب، علي محمود (٢٠١٩)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة الوجدانية، المؤتمر العلمي الدولي بعنوان "التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة" كلية التربية جامعة المنوفية، في فتره ١١_١٢ اكتوبر.

- ٦٧) الشهري ،محمد علي (٢٠٠٩): التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير)، كلية التربية ،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة ،السعودية.
- ٦٨) شهبان ،احمد اسعد (٢٠١٣): القيم التربوية وتأثيرها ببعض العوامل لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة المؤتمر الدولي الاول لعمادة شؤون طلبة الجامعات "الواقع والآمال" كلية التربية جامعة الاقصى بغزة.
- ٦٩) الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (١٩٨٧): الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة المكتب الاسلامي ،بيروت.
- ٧٠) طعيمة ،رشيدي احمد (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه اسسه استخداماته ط١ القاهرة مصر ، الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- ٧١) طلعت، همام (١٩٨٤): سين وجيم عن علم النفس التطوري ، ط ١ ، دار عمار ، عمان ، الاردن.
- ٧٢) العاسمي، رياض نايل (٢٠١٤) : علم النفس الايجابي ، دار الاعصار ، عمان ، الاردن.
- ٧٣) عباس واخرون ،محمد خليل (٢٠٠٩): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر وتوزيع الطبعة الثانية، عمان الاردن.
- ٧٤) عبد الحميد ، محمد جمال الدين (١٩٨٥) : بعض مداخل التحليل المضمون وتطبيقاته في العلوم الطبيعية ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع ، قطر.
- ٧٥) عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي (٢٠١٧): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، بغداد مطابع شركة الوفاق للطباعة.
- ٧٦) عبد المنعم، منصور احمد وعبد الباسط حسن (٢٠٠٦) : تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام تكنولوجيا المتقدمة ، مكتبة الانجلو ، المصرية ، القاهرة مصر .
- ٧٧) عبد الوهاب ،سمير (٢٠٠٦): التربية الوجدانية للأطفال تحديات ومنطلقات المؤتمر السنوي كلية الرياض الاطفال ، جامعة القاهرة.

- ٧٨) عبيدات ،ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠٠٣): البحث العلمي :مفهومه _ادواته _اساليبه، الرياض ، السعودية ،دار اسامة للنشر والتوزيع.
- ٧٩) العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠٢٠): بين التقليدي والالكتروني رؤية جديدة في تصميم المنهج ، ط ١ ، بابل ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع.
- ٨٠) العجيلي ،صباح حسين واخرون (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي ،توزيع مكتبة الرياحين العراق ، بابل.
- ٨١) العساف ،صالح محمد (١٩٨٩): المدخل الى البحث العلمي في العلوم السلوكية ،ط١ الرياض مكتبة العبيكان.
- ٨٢) عطية ،علي حسين وزينب شعبان (٢٠١٩): برنامج قائم على الانشطة الاثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مصر جامعة المنوفية، كلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية عدد (١٠٩).
- ٨٣) عطية علي محسن (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في تدريس ط١دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن.
- ٨٤) عطية، محسن علي(٢٠١٠): اسس التربية الحديثة ونظم التعليم ،عمان الاردن ،دار المناهج للنشر
- ٨٥) علي ،علي محمود ،(٢٠٠٥): تنمية وتطوير كفايات اعضاء هيئة التدريب بمؤسسات التعليم العالي (مؤسسات التعليم العالي والتحديات المعاصرة دراسات وابحاث والملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم مؤسسة الفكر العربي بيروت).
- ٨٦) عليحات ،عبير (٢٠٠٦): تقويم وتطوير كتب المدرسية للمرحلة الاساسية ، ط ١ عمان ، دار حامد للطباعة والنشر ، الاردن.

٨٧) الغبير ،هدى محمد عبد الله ، وعائدة راشد القاسمية (٢٠١٨): دور المؤسسة التعليمية في تنمية مفهوم التربية البيئية لدى طلبة مدارس الصفوف ٥_١٠ للتعليم الاساسي في سلطنة عمان ، **المجلة العلمية ادارة البحوث والنشر العلمي**، كلية التربية ،جامعة اسبوط ،العدد الرابع ابريل.

٨٨) فرحاتي ، العربي بلقاسم (٢٠١٢) : البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات ، دار المناهج (الجزائر)

٨٩) الفرغلي ،ربي عنان (٢٠١٠) برنامج مقترح وفق مستويات أنشطة التعلم باللعب لتحقيق اهداف التربية الوجدانية لطفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البعث ،سوريا.

٩٠) فرمان، شذى عادل وازهار علوان كشاش(٢٠١٢): معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي ،العراق بغداد.

٩١) فلاته ،ابراهيم محمود(١٩٨٥): العملية التربوية في المرحلة الابتدائية :اهدافها وسائلها . تقويمها ، مكة المكرمة ،مطابع الصفا.

٩٢) قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان الاردن.

٩٣) قطب ،سيد (١٩٨٢): في ظلال القرآن، دار الشروق ، ط ١ ، بيروت .

٩٤) قنصوه، صلاح (١٩٧٦): نظرية القيمة في الفكر المعاصر ،دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة .

٩٥) الكبيسي ، وهبة مجيد (٢٠١٦): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط ١ العالمية المتحدة للنشر والتوزيع، بيروت.

٩٦) الكلزة ، حميد (٢٠١٢): مدخل الى العلوم التربوية ، دار الفكر ، لبنان.

٩٧) كليمنص شحادة ،واخرون (١٩٨٦): التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضارة ورياض الاطفال ، عمان ، دار الفرقان ط١.

- ٩٨) كنعان احمد ،(٢٠٠٤) التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للامة، بحث مقدم الى ندوة العولمة ولولويات التربية المنعقدة في رحاب كلية التربية بجامعة (الملك سعود ١٨،١٧ نيسان ٢٠٠٤).
- ٩٩) مأمون مبيض (٢٠٠٨): الذكاء العاطفي والصحة العاطفية ، دار المكتب الإسلامي ، ط ٦ ، عمان ، الاردن.
- ١٠٠) محمد فوزي ،احمد سماح السيد(٢٠١٣) تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، المجلة التربوية العدد ٦٠ كلية التربية جامعة منوفية.
- ١٠١) محمد، امل حسي (٢٠١٣) بعض خصائص الوجدانية والاجتماعية لدى ضعاف السمع بالمراحل الدراسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية البنات جامعة عين شمس.
- ١٠٢) مخيمر ،هشام محمد (٢٠٠٠): علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة ،ط١، الرياض ،اشبيليا للنشر والتوزيع.
- ١٠٣) المدخلي ، محمد بن عمر (١٩٨٥) : منهج تحليل المحتوى تطبيقات على منهج البحث ، جامعة الملك بن عبد العزيز ، جدة.
- ١٠٤) مرسي ، محمد منير (١٩٩٩): الادارة التعليمية اصولها ،تطبيقاتها ،عالم الكتب القاهرة .
- ١٠٥) المرعي ، توفيق احمد (٢٠٠٢): تفريد التعليم ،عمان _ دار الفكر ، دار الفكر.
- ١٠٦) المرعي ،توفيق احمد المرعي ،محمد محمود الحيلة (٢٠١٠): طرائق تدريس العامة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١، عمان الاردن.
- ١٠٧) مرعي ،توفيق، احمد ،محمد محمود الحيلة ،(٢٠٠٩): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الاردن.

- ١٠٨) المسعودي ،محمد حميد ،صلاح خليفة الامي (٢٠١٤): طرائق تدريس المواد الاجتماعية ،مفاهيم وتطبيقات، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن .
- ١٠٩) مصطفى عبد القادر عبد الجبار وآخرون (٢٠١٩) : كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، ط ٤ ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج.
- ١١٠) مضر سيف الاسلام (١٩٩٥): اسلوب دلفاي واستخدامه في ميدان التعليم ، الدراسات المستقبلية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ١١١) المطلق ،فرح سلمان ويحيى عوض العامري (٢٠١٤): المرجع في تحليل المناهج، ط ١ سوريا منشورات جامعة دمشق كلية التربية.
- ١١٢) المعاينة ،خليل (٢٠٠٧) علم نفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- ١١٣) موسى، رشاد عبد العزيز (٢٠٠٣): السلوك الايثاري وعلاقته بالصحة والنفسية، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد (١٢٢) مجلد (٢).
- ١١٤) المياح، رنا حسيب (٢٠٠٢): تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة له ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية ، جامعة المستنصرية.
- ١١٥) النحلوي ،عبد الرحمن ،(١٩٨٥): التربية الاسلامية والمشكلات المعاصرة ،المكتب الاسلامي ،بيروت.
- ١١٦) الهاشمي ،عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (ط١). عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١١٧) الهاشمي ،عبد الرحمن عبد علي ومحسن علي عطية (٢٠١١): تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار الصفاء للنشر ط١ عمان الاردن.

١١٨) الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط٢ عمان الاردن ، دار الصفاء للنشر .

١١٩) هانم ،سليم خالد محمد ، (٢٠١٧): تصور مقترح لتفعيل دور المعلم النوعي في تحقيق التربية الوجدانية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة ،مجلة كلية التربية عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي السابع ،الدولي الثالث ،"التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة ،كلية التربية جامعة المنوفية " .

١٢٠) وزارة التربية العراقية (٢٠٠٤): نظام المدارس الابتدائية ، ط٢، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، بغداد.

١٢١) الوكيل ،حلمي احمد (٢٠٠١): تطوير المناهج اسبابه اسسه اساليبه خطواته ،دار الفكر العربي للنشر القاهرة.

المصادر الاجنبية:

1. Aspy, A. N& Robuck,F.N(1982).Affective Education :Sound Investment Educational Leadership :39(7),488– 493 .
2. Deci,e,l &Ryan, R,M(2000):”The “What” and “WHY” of Goal Pursuits:Human Needs and the self–Crimination of Behavior Psychological Inquiry , VOLL , no 2, p, 227–268.
3. Gooper Johno measurement and Analysis of Benavioral – techinques Colwm bus Ohio Charles E Merrill 1974.
4. Murraay,H,A (1982):Exploration in personality,New York, NY: Oxford University press.

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة في صورتها الاولية

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

ماجستير/ طرائق تدريس الاجتماعيات

الاستبانة بصورتها الاولية المقدمة إلى الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى
صلاحية اداة التحليل لمفاهيم التربية الوجدانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم ((تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعية للمرحلة الابتدائية))، وتعرف التربية الوجدانية بأنها: "تنمية ما يتعلق بانفعالات الفرد ومشاعره وعواطفه واتجاهاته واشباعها , مما يحقق حاجاته وتنمية قدراته ومواهبه , ويؤدي الى بناء شخصيته والاسهام في بناء مجتمعه "(الحياري , ٢٠٠٩ : ٣٥٧) ، ونظرا لما نعهدده فيكم من رغبة صادقة في خدمة البحث العلمي ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص تم اختياركم ضمن لجنة المحكمين ، لذا تضع الباحثة بين ايديكم استبانة أداة التحليل للتفضل بالاطلاع عليها وبيان ملاحظاتكم وآرائكم بشأن مجالات وفقرات المتضمنة في كل مجال منها، وذلك من خلال تحديد فيما إذا كانت الفقرات صالحة مع ذكر البديل المقترح وما ترونه مناسباً.

الاسم واللقب العلمي :

مكان العمل :

التاريخ:

التوقيع:

المشرف

الباحثة

داليا عبد الرحيم

ا.م.د. جنان محمد عبد

					المفاهيم الرئيسية
التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	أولاً: مفهوم الاجتماعية
			تهتم بالرأي السليم	١	
			العمل على التقدم والازدهار	٢	
			تنمية الترابط والتماسك بين الافراد	٣	
			غرس المفاهيم الصحية في عقول التلاميذ	٤	
			تنمي التنشئة الاسرية والاجتماعية	٥	

					ثانياً: مفهوم التسامح
التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	
			الابتعاد عن الانفعال السلبى وكظم الغيظ	٦	
			رد الإساءة بالكلام طيب	٧	
			قبول الاخرين واحترامهم	٨	
			تقديم الاعذار للآخرين	٩	
			قبول وجهات نظر المختلفة	١٠	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	ثالثاً: مفهوم الطموح
			تتمي الدافعية لدى التلاميذ بالنهوض بعد التعثر	١١	
			السرعة وطلاقة في اداء الاعمال	١٢	
			الشعور بالرغبة والدافعية في نجاح	١٣	
			انجاز الاعمال بدقة وتصميم	١٤	
			ادراك عواقب الامور وردود الافعال	١٥	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	رابعاً: مفهوم الامانة
			اداء الامانة	١٦	
			حفظ اسرار التلاميذ	١٧	
			تنمية روح الاخلاص في العمل	١٨	
			حفظ حقوق الاخرين وعدم افشاء اسرارهم	١٩	
			ايصال المعلومات والحقائق بعيدة عن التحريف او تزيف	٢٠	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	خامساً: مفهوم الاستقلال
			الحرية في تعبير عن الرأي	٢١	
			الاعتماد على النفس وتحمل الاعباء	٢٢	
			اتخاذ القرار والحرية في التفكير	٢٣	
			الوعي بأهمية الدور والثقة بالذات	٢٤	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	سادساً : مفهوم العطف
			تقديم العون ودعم للآخرين ومواساتهم	٢٥	
			العطف على الفقراء ومساعدة المحتاجين	٢٦	
			العناية بالمرضى وزيارتهم	٢٧	
			احترام ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٨	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	سابعاً : مفهوم المحبة
			مراعاة حاجات الآخرين ومشاعرهم	٢٩	
			والشعور بالأمل والتفاؤل بالمشاعر النبيلة	٣٠	
			تحقيق ذات التلميذ بالمشاعر السليمة	٣١	
			اشباع الحاجات الوجدانية كالحب والامان والاستقرار	٣٢	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	ثامناً: مفهوم الرضا
			محبة الحياة والرضا عنها	٣٣	
			الشعور بالمقدرة وقوة الارادة في تحقيق الاهداف	٣٤	
			الرغبة في النمو والتفوق والتعلم	٣٥	
			الطموح والاقبال على الحياة	٣٦	
			توقع الاحداث السارة والنظرة الايجابية للمستقبل	٣٧	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	تاسعاً : مفهوم التوافق
			خلق روح الاتزان الداخلي للتميذ	٣٨	
			الثقة بالنفس وتقبل الذات	٣٩	
			التوافق الاجتماعي بكم العلاقات مع الاخرين	٤٠	
			الاختيار الملائم للعمل والاستعداد له	٤١	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	عاشراً: مفهوم الكفاءة الذاتية
			التوقع واليقظة العقلية	٤٢	
			المشاركة في الاعمال الخيرية والتطوعية	٤٣	
			الابتعاد عن التوتر بطريقة مناسبة	٤٤	
			الرغبة في تجاوز الاحطاء والاعتراف بها	٤٥	
			الرغبة في الابداع والتركيز على الاهداف	٤٦	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	الحادي عشر : مفهوم الشجاعة
			ثبات الجأش عند المخاوف والاقدام على المكاره	٤٧	
			عزة النفس وإيثار معالي الاخلاق والشيم	٤٨	
			حسن الظن بالله والتوكل عليه	٤٩	
			القدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية	٥٠	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	الثاني عشر : مفهوم التكافل
			مساعدة المحتاجين ورعاية حقوق الاخرين	٥١	
			تعزز سلوك في الترابط والتضامن	٥٢	
			الابتعاد عن ظاهرة التفسخ الاجتماعي بين افراد المجتمع	٥٣	
			المبادرة في مساعدة العاجزين والمحتاجين	٥٤	
			تهتم بنظافة البيئة المدرسية ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ	٥٥	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	الثالث عشر : مفهوم الانتماء
			الاعتزاز بالهوية الوطنية وشعور بها	٥٦	
			التعاون والمشاركة الفعالة	٥٧	
			احترام القوانين والالتزام بالنظام	٥٨	
			احترام التراث والتاريخ الحضاري للوطن	٥٩	
			احترام ممتلكات الاخرين وحقوقهم	٦٠	

التعديلات	غير صالحة	صالحة	المؤشرات	ت	الرابع عشر : مفهوم المواطنة
			حماية الافراد وتحسين المجتمع	٦١	
			دعم ومساندة القانون وحماية البيئة	٦٢	
			المشاركة والمتابعة لجميع قضايا المجتمع المحلي	٦٣	
			تنمية قيم المساواة والحرية	٦٤	

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء الذين تم الاستعانة بخبراتهم في الدراسة الحالية

ت	الاسم واللقب	التخصص	مكان العمل
١	أ. د. احمد يحيى السلطاني	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل
٢	أ. د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية/ ابن رشد / جامعة بغداد
٣	أ. د. حاكم موسى عبد الحسناوي	طرائق تدريس تاريخ	الكلية التربوية المفتوحة/ جامعة كربلاء
٤	أ. د. حيدر حاتم العجرش	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
٥	أ. د. جؤذر حمزة كاظم الفتلاوي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية/ جامعة بابل
٦	أ. د. سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
٧	أ. د. سعد جويد الجبوري	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية / جامعة كربلاء
٨	أ. د. شيماء حمزة كاظم الفتلاوي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية/ جامعة بابل
٩	أ. د. عارف حاتم هادي	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
١٠	أ. د. عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ كربلاء
١١	أ. د. عبد السلام جودت الزبيدي	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
١٢	أ. د. علي جراد يوسف العبودي	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة
١٣	أ. د. علي موحان عبود	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية الاساسية/ جامعة المستنصرية
١٤	أ. د. عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ بابل
١٥	أ. د. محمد طاهر ناصر التميمي	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة
١٦	أ. د. محمد كاظم منتوب الحمداني	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
١٧	أ. د. مشرق محمد مجول الجبوري	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
١٨	أ. د. نجدت عبد الرؤوف عبد	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية
١٩	أ. م. د. جنان مرزة الربيعي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
٢٠	أ. م. د. زيان يحيى بلال	قياس وتقويم	التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ بغداد
٢١	أ. م. سرمد سرحان محسن	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية/ كربلاء
٢٢	أ. م. د. صلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية / كربلاء
٢٣	أ. م. د. علاء ابراهيم رزوقي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
٢٤	أ. م. د. قاسم اسماعيل مهدي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية/ ديالى
٢٥	أ. م. د. متمم جمال الياسري	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية/ جامعة بابل
٢٦	أ. م. د. مرتضى شلاكة العبادي	طرائق تدريس جغرافية	كلية التربية للبنات/ بغداد
٢٧	أ. م. د. مهدي جادر حبيب	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
٢٨	أ. م. د. نسرين حمزة السلطاني	طرائق تدريس العلوم	كلية التربية / جامعة بابل

٢٩	أ. سعد طعمة بليل الخفاجي	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
٣٠	م. د. رحيم كامل خضير	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل

الملحق (٣) أداة التحليل بصيغتها النهائية

أولاً: مفهوم الاجتماعية	
ت	المؤشرات
١	تهتم بالرأي السليم
٢	العمل على التقدم والازدهار
٣	تنمية الترابط والتماسك بين الافراد
٤	غرس المفاهيم الصحية في عقول التلاميذ
٥	تنمي التنشئة الاسرية والاجتماعية
ثانياً: مفهوم التسامح	
ت	المؤشرات
٦	الابتعاد عن الانفعال السلبي وكظم الغيظ
٧	رد الإساءة بالكلام طيب
٨	قبول الاخرين واحترامهم
٩	تقديم الاعذار للآخرين
١٠	قبول وجهات نظر المختلفة
ثالثاً: مفهوم الطموح	
ت	المؤشرات
١١	تنمي الدافعية لدى التلاميذ بالنهوض بعد التعثر
١٢	السرعة وطلاقة في اداء الاعمال
١٣	الشعور بالرغبة والدافعية في نجاح
١٤	انجاز الاعمال بدقة وتصميم
١٥	ادراك عواقب الامور وردود الافعال
رابعاً: مفهوم الامانة	
ت	المؤشرات

١٦	اداء الامانة
١٧	حفظ اسرار التلاميذ
١٨	تنمية روح الاخلاص في العمل
١٩	حفظ حقوق الاخرين وعدم افشاء اسرارهم
٢٠	ايصال المعلومات والحقائق بعيدة عن التحريف او تزيف
خامساً: مفهوم الاستقلال	
ت	المؤشرات
٢١	الحرية في تعبير عن الرأي
٢٢	الاعتماد على النفس وتحمل الاعباء
٢٣	اتخاذ القرار والحرية في التفكير
٢٤	الوعي بأهمية الدور والثقة بالذات
سادساً: مفهوم العطف	
ت	المؤشرات
٢٥	تقديم العون ودعم للأخرين ومواساتهم
٢٦	العطف على الفقراء ومساعدة المحتاجين
٢٧	العناية بالمرضى وزيارتهم
٢٨	احترام ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة
سابعاً : مفهوم المحبة	
ت	المؤشرات
٢٩	مراعاة حاجات الاخرين ومشاعرهم
٣٠	تحقيق ذات التلميذ بالمشاعر السليمة
٣١	الشعور بالأمل والتفاؤل بالمشاعر النبيلة
٣٢	اشباع الحاجات الوجدانية كالحب والامان والاستقرار
ثامناً: مفهوم الرضا	
ت	المؤشرات
٣٣	محبة الحياة والرضا عنها
٣٤	الشعور بالمقدرة وقوة الارادة في تحقيق الاهداف
٣٥	الرغبة في النمو والتفوق والتعلم
٣٦	الطموح والاقبال على الحياة

٣٧	توقع الاحداث السارة والنظرة الايجابية للمستقبل
تاسعاً : مفهوم التوافق	
ت	المؤشرات
٣٨	خلق روح الاتزان الداخلي للتلميذ
٣٩	الثقة بالنفس وتقبل الذات
٤٠	التوافق الاجتماعي بكم العلاقات مع الاخرين
٤١	الاختيار الملائم للعمل والاستعداد له
عاشراً: مفهوم الكفاءة الذاتية	
ت	المؤشرات
٤٢	التوقع واليقظة العقلية
٤٣	المشاركة في الاعمال الخيرية والتطوعية
٤٤	الابتعاد عن التوتر بطريقة مناسبة
٤٥	الرغبة في تجاوز الاخطاء والاعتراف بها
٤٦	الرغبة في الابداع والتركيز على الاهداف
الحادي عشر: مفهوم الشجاعة	
ت	المؤشرات
٤٧	ثبات الجأش عند المخاوف والاقدام على المكاره
٤٨	عزة النفس وإيثار معالي الاخلاق والشيم
٤٩	حسن الظن بالله والتوكل عليه
٥٠	القدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية
الثاني عشر: مفهوم التكافل	
ت	المؤشرات
٥١	مساعدة المحتاجين ورعاية حقوق الاخرين
٥٢	تعزز سلوك في الترابط والتضامن
٥٣	الابتعاد عن ظاهرة التفسخ الاجتماعي بين افراد المجتمع
٥٤	المبادرة في مساعدة العاجزين والمحتاجين
٥٥	تهتم بنظافة البيئة المدرسية ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ
الثالث عشر: مفهوم الانتماء	
ت	المؤشرات

٥٦	الاعتزاز بالهوية الوطنية وشعور بها
٥٧	التعاون والمشاركة الفعالة
٥٨	احترام القوانين والالتزام بالنظام
٥٩	احترام التراث والتاريخ الحضاري للوطن
٦٠	احترام ممتلكات الآخرين وحقوقهم
الرابع عشر: مفهوم الشجاعة	
ت	المؤشرات
٦١	حماية الافراد وتحسين المجتمع
٦٢	دعم ومساندة القانون وحماية البيئة
٦٣	المشاركة والمتابعة لجميع قضايا المجتمع المحلي
٦٤	تنمية قيم المساواة والحرية

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

المشرف العلمي على الطبع : د. أريج إسماعيل حمود
المشرف الفني على الطبع : شيماء عبد السادة كاطع

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq

manahjb@yahoo.com

Info@manahj.edu.iq



manahjb

manahj

استنادا الى القانون يوزع مجانا ويمنع بيعه وتداوله في الاسواق



الفصل الخامس

المدرسة

انظر عزيزي التلميذ.....

إلى هذه الصورة ، واجب على الأسئلة التي تليها :-



- ماذا تشاهد في الصورة ؟

- اذكر عدد من المدارس الموجودة في منطقتك ؟

- لماذا نذهب إلى المدرسة ؟

إذا

المدرسة: هي المكان الذي نتعلم فيه التربية والمعارف والعلوم المختلفة لنكون مواطنين صالحين لمجتمعنا في الحاضر والمستقبل.

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

هل تعلم ...عزيزي التلميذ

ان **المدرسة** تتكون من البناية (الصفوف ومختبرات العلوم وغرف الإدارة وساحة الألعاب والمكتبة والحاثوت) والأسرة المدرسية (مدير المدرسة ومعاونيه والمعلمين والمعلمات والتلاميذ) أنت وزملاؤك) وموظفي الخدمة والحراس .

**تذكر عزيزي التلميذ ...**

إن المدرسة وجدت لخدمتك فحافظ عليها .

**النشاط :****عزيزي التلميذ:-**

- اذكر أسماء المعلمين والمعلمات في مدرستك .

أشياء تعلمتها

- * المحافظة على المدرسة واجب علينا جميعا .
- * تتكون المدرسة من البناية والأسرة المدرسية .
- * الأسرة المدرسية تتكون من المدير والمعاونين والمعلمين والتلاميذ وموظفي الخدمة .

أهمية المدرسة في تربية الأجيال

هل تعلم عزيزي التلميذ

- أن للمدرسة أهمية كبيرة في حياتنا وحياة المجتمع الذي ننتمي إليه لأنها :-
- * تساعد أسرنا بتربيتنا على الأخلاق الحميدة والسلوك الحسن .
- * تعلمنا على حب وطننا العراق وتطبيق القوانين واطاعة الانظمة .
- * القاعدة الأساسية لإعداد العلماء والقادة والأطباء والمحامين والمهندسين وكل العاملين على خدمة مجتمعنا .

الأنشطة :-

عزيزي التلميذ :-

- * أنظر الى الصور التي أمامك ، ثم اذكر المهن التي يعمل بها هؤلاء الأشخاص.



()



()



()

ملحق رقم (٥) صور أنموذج كتاب الصف الخامس

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للف الخامس الابتدائي

المؤلفون

د. يوسف يحيى طعماس
د. هديل عبد الوهاب العبيدي
علي ضياء حسين

د. فلاح حسن الاسدي
غازي مطلق صخي
سميرة عبد الرضا لفتة

٢٠١٩ / ١٤٤٠ هـ / م

الطبعة السابعة

المشرف العلمي على الطبع : د. اسراء طالب توفيق

المشرف الفني على الطبع : خليل محمد خليل

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.mahahj.edu.iq

manahjb@yahoo.com

Info@manahj.edu.iq



manahjb

manahj

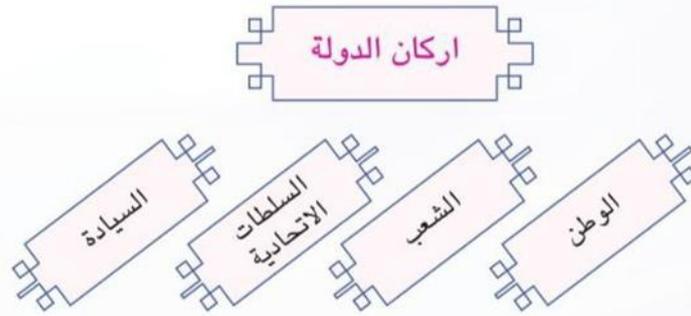
استناداً الى القانون يوزع مجاناً ويمنع بيعه وتداوله في الاسواق



الفصل الثاني دولتنا بين الحقوق والواجبات

اولاً: مفهوم الدولة

الدولة مجموعة من المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقضائية ذات علاقات منظمة ومترابطة تجمعها خدمة الوطن وافراد مجتمعه .
ولقيام اي دولة لابد من توافر الاركان اللازمة لها وهي كما موضحة بالشكل الاتي:



شكل (٣) اركان الدولة

- اعلم عزيزي التلميذ / التلميذة بان لكل دولة اسم وشعار فأسم دولتنا هو
- ١- جمهورية العراق.
 - ٢- شعارنا هو النسر.



٣. العلم: علم العراق.

هذا علم وطني العراق



لكل إنسان وطن ولكل وطن علم يرمز إلى سيادته، لذا يجب ان نقف اجلالاً واحتراماً عندما يرفع علمنا العراقي .

٤. النشيد الوطني:

لكل دولة نشيدها الوطني، لذا يجب علينا جميعاً ان نقف اجلالاً واحتراماً عند الاستماع للنشيد الوطني لوطننا العراق.



لون العبارة الأتية، واقرأها بصوت عالٍ امام زملائك في الصف :

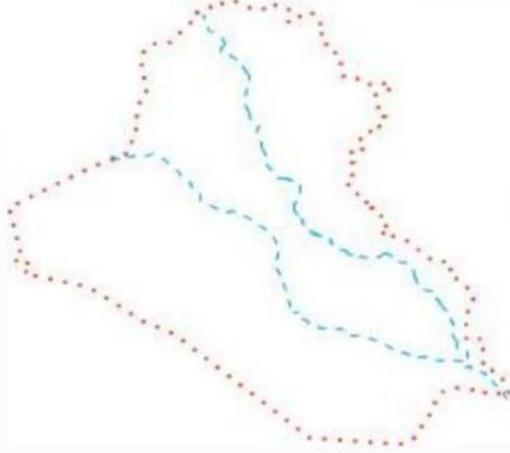
انا احب وطني العراق



يردد التلامذة النشيد الوطني العراقي في الصف.

نشاط ٣

صل النقاط في الشكل الاتي لتصل الى خريطة وطنك العراق، ثم لونها:



معلومات اثرانية

العراق دولة اتحادية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي اتحادي.

وتكون السلطات فيه على ثلاثة أنواع:

١. **السلطة التشريعية**: وهي السلطة التي تكون مهمتها سن القوانين والأنظمة التي تنظم الحياة العامة وتمثل بـ (مجلس النواب).

٢. **السلطة التنفيذية**: وهي السلطة التي تكون مهمتها تنفيذ القوانين والأنظمة التي تسنها السلطة التشريعية وتمثل بـ (مجلس الوزراء).

٣. **السلطة القضائية**: وهي سلطة تتميز بالاستقلال التام مهمتها تحقيق العدالة من خلال إصدار الأحكام وفق القانون وتمثل بـ (مجلس القضاء الاعلى).

(من حق كل مواطن ان يعيش في ظل حكومة ديمقراطية ينتخبها المواطنين بحرية توفر له الأمن والرفاهية والعدالة والمساواة)

معلومة للاطلاع فقط

تكون أنظمة الحكم للدول على أشكال منها:

١. النظام الجمهوري (البرلماني).
٢. النظام الملكي.

ثانياً: المواطنة بين الحقوق والواجبات:

عزيمي التلميذ/ التلميذة :

قبل أن تتعرف على واجبات المواطن تجاه وطنه لابد من معرفة :
من هو المواطن والمواطن الصالح.

المواطن والمواطن الصالح:

المواطن : هو الشخص الذي يعيش على ارض الدولة ويحمل جنسيتها.
المواطن الصالح. هو المواطن الذي يحترم الانظمة والقوانين والدستور وهو عضو فعال في بناء الدولة له حقوق وامتيازات يكفلها له الدستور وعليه واجبات ، والمواطن الصالح يسهم في تطوير وطنه بخدمته باخلاص ويحرص على احترام حقوق المواطنين الآخرين.

صفات المواطن الصالح:

ان المواطنة الصالحة تتطلب فهماً واضحاً لدور المواطن ،ويمكن ذلك من خلال معرفة بعض صفاته:

١. يتفهم طبيعة قدراته وامكاناته في المجتمع لتحديد واجباته وحقوقه.
٢. يتفهم طبيعة مشكلات مجتمعه ويشارك في معالجتها.
٣. يقدر مكانة وطنه في العالم.
٤. يحترم حقوق المواطنين الآخرين، ولايتجاوز عليها.
٥. ان يكون متفوقاً ومخلصاً في واجباته تجاه وطنه .

معلومة للاطلاع فقط:

المواطنة : صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه لوطنه. وتعني ثلاثة مفاهيم:

- ١- المواطنة ، حقوق المواطن وحقوق الدولة.
- ٢- مجموعة المواطنين الذين يؤسسون مدينة أو دولة.
- ٣- الأرض التي تشغلها هذه الجماعة أو مجموعة المواطنين.

إن صفة المواطنة مشتقة من الوطن وهو محل الإقامة والحماية وتشمل تلك العلاقة الحقوق والواجبات بين المواطن والوطن.

نشاط

١. القيام بعمل مسرحي تمثيلي لاداء دور المواطن الصالح في الدفاع عن وطنه .
٢. القيام بعمل مسرحي تمثيلي لاداء دور المواطن المنتج.
٣. القيام بعمل مسرحي تمثيلي لاداء دور المواطن الصالح الذي يحترم حقوق الاخرين.



جنود يدافعون عن الوطن



مواطن منتج

ملحق رقم (٦) صور كتاب الصف السادس

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للفف السادس الابتدائي

تأليف

أ.د. عبد القادر عبد الجبار مصطفى
د. لؤي عدنان حسون
د. إسراء طالب توفيق
د. سلام عبد علي مهوس
غازي مطلق صخي

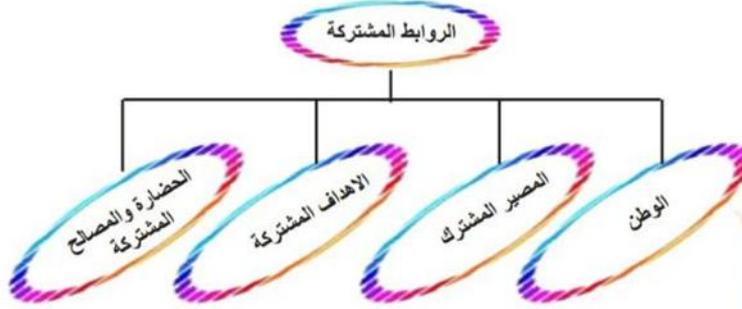
٢٠٢١/١٤٤٣هـ م

الطبعة الخامسة

مجتمعنا العراقي

اولاً: مفهوم المجتمع العراقي:

هو مجموعة من الافراد يعيشون على ارض العراق وتربطهم روابط تاريخية واجتماعية اصيلة. كما هو موضح في الشكل الاتي :



ويتألف مجتمعنا العراقي من قوميات متعددة عاشت على ارض العراق في سهوله وجباله واهواره وصحاريه منذ العصور القديمة وهم متساوون جميعاً في الحقوق والواجبات .

ثانياً: مكونات المجتمع العراقي :

١- **العرب**: ويقطنون اغلب محافظات العراق ويتميز العرب بآرثهم الاجتماعي والحضاري الاصيل، فضلاً عن العادات والتقاليد العربية الاصيلية ، ويعيش هذا المكون بانسجام وتعاون مع المكونات الاخرى.



الذي العربي العراقي



زي كردي

٢- الأكراد: ولهم عادات وتقاليد اجتماعية مميزة نابعة من حضارة الشعب الكردي وتاريخه، ويقطنون في الاقسام الشمالية من وطننا العراق، فضلاً عن وجودهم في بعض محافظات وطننا الاخرى ويعيشون جنباً الى جنب مع اخوتهم من العرب وغيرهم من اطياف وطننا.



زي تركماني

٣- التركمان: ولهم موروث اجتماعي قديم يتعلق بعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية، ويقطنون في الاقسام الشمالية من العراق، ولاسيما في محافظة كركوك التي تشكل الغالبية العظمى من اعداد التركمان.



زي اشوري

٤- الكلدان والآشوريون والسريان والارمن: ويعدون من مكونات المجتمع العراقي وقد عاشوا على ارض الوطن منذ اقدم العصور وشاركوا في بناء الحضارة العراقية العظيمة لاسيما (الاشورية والكلدانية).



الزي الازيدي

٥- الازيدية: يعد الازيديون مكوناً من مكونات المجتمع العراقي وترجع تسميتهم نسبة الى ديانتهم الازيدية وقد اندمجوا مع مكونات المجتمع العراقي منذ الازل كما شاركوا في بناء الوطن والدفاع عنه، ويوجد اغلب هذا المكون في محافظتي نينوى ودهوك .



زي شبكي

٦- الشبك: وهو مكون نعتز بوجوده ضمن مكونات المجتمع العراقي، ويوجد هذا المكون في اغلب المحافظات الشمالية، لاسيما محافظة نينوى، وقد امتاز هذا المكون بعبادات وتقاليده مميزة عكست حبهم للتعايش السلمي مع جميع المكونات الأخرى، فضلاً عن وجود لغة خاصة بهم.



زي صابني

٧- الصابنة: يعد هذا المكون من الطوائف الدينية القديمة في المجتمع العراقي، وتركزت منطقة سكنهم في الاغلب في محافظات وسط العراق وجنوبه بالقرب من الانهار، وذلك لاهميتها في معتقداتهم الدينية، ولهم دور مهم في بناء الوطن والدفاع عنه.

ملحق (٧)

استمارة لغرض التسجيل والتوثيق المباشر لمحتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع
الابتدائي

مفهوم الاجتماعية

التكرارات	الفصول
١٣٤	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم التسامح

التكرارات	الفصول
٢٩	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم الطموح

التكرارات	الفصول
١٣٧	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم الامانة

التكرارات	الفصول
٣٧	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم الاستقلال

التكرارات	الفصول
٢٦	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم العطف

التكرارات	الفصول
٢٨	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم المحبة

التكرارات	الفصول
٢٧	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم الرضا

التكرارات	الفصول
١٥٨	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم التوافق

التكرارات	الفصول
١٥٢	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم الكفاءة الذاتية

التكرارات	الفصول
١٤٣	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم الشجاعة

التكرارات	الفصول
١٤٠	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم التكافل

التكرارات	الفصول
١٢٦	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم الانتماء

التكرارات	الفصول
١٥٤	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم المواطنة

التكرارات	الفصول
١٤٦	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

وبذلك يكون عدد مفاهيم التربية الوجدانية للصف الرابع ابتدائي (١٣٣٦) تكراراً.

ملحق رقم (٨)

استمارة تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

مفهوم الاجتماعية

التكرارات	الفصول
١٣٢	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم التسامح

التكرارات	الفصول
٤٩	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم الطموح

التكرارات	الفصول
٧٧	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم الامانة

التكرارات	الفصول
٨٢	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم الاستقلال

التكرارات	الفصول
٦٥	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم العطف

التكرارات	الفصول
٥٨	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم المحبة

التكرارات	الفصول

الوحدة الاولى والثانية والثالثة	٥٦
---------------------------------	----

مفهوم الرضا

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	١٢٨

مفهوم التوافق

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	١٢٥

مفهوم الكفاءة الذاتية

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	٧٤

مفهوم الشجاعة

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	٦٩

مفهوم التكافل

الفصول	التكرارات
الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس	٦١

مفهوم الانتماء

الفصول	التكرارات
الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس	١٣٦

مفهوم المواطنة

الفصول	التكرارات
الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس	١٣٤

وبذلك يكون عدد مفاهيم التربية الوجدانية للصف الخامس الابتدائي (١٢٤٦) تكراراً.

ملحق (٩)

استمارة تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

مفهوم الاجتماعية

التكرارات	الفصول
٦٣	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم التسامح

التكرارات	الفصول
٩	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم الطموح

التكرارات	الفصول
١١	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم الامانة

التكرارات	الفصول
٥٣	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم الاستقلال

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	٧

مفهوم العطف

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	٥

مفهوم المحبة

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	٤

مفهوم الرضا

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	٦١

مفهوم التوافق

الفصول	التكرارات
الوحدة الاولى والثانية والثالثة	٥٨

مفهوم الكفاءة الذاتية

التكرارات	الفصول
٥٦	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم الشجاعة

التكرارات	الفصول
٥٥	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

مفهوم التكافل

التكرارات	الفصول
١٥	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم الانتماء

التكرارات	الفصول
٦٧	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

مفهوم المواطنة

التكرارات	الفصول
٦٥	الوحدة الاولى والثانية والثالثة

وبذلك يكون عدد مفاهيم التربية الوجدانية للصف السادس ابتدائي (٥٢٩) تكرارا

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education



A proposed concept to include the concepts of
emotional education in the social studies textbooks
for the primary stage

A Thesis Submitted
to the Basic Education Council in Babylon University As a
Partial fulfillment of the Requirements of
Master Degree
in (Teaching methods of General Science).

Student

Dalia Abdul Rahim Alsaad

Supervised By:

Prof. A. Dr. Jinan Muhammad Abdul Khafaji

Research Summary

The current research aims to (a proposed conception to include the concepts of emotional education in the books of sociology for the .(primary stage (analytical study

The research community includes social books for the primary stage taught in the academic year (2022-2023), represented by the fourth grade book, edition (11) for the year 2021, for the fifth grade, edition (7) for the year 2019, and for the sixth grade, edition (5) for the year 2021 AD, and the researcher has excluded (introduction, activities, questions that appear at the end of the chapters, and the index) for the three books, thus the number of pages subject to analysis became (223) pages, To achieve the objective of the current research, the researcher used an analysis list (research tool) to collect data and information related to the study and analysis of a proposed conception to include the concepts of emotional education for social books for the primary stage, which amounted to (14) concepts and (64) indicators after she reviewed the educational literature and was presented to some experts and specialists in teaching methods, in order to express their opinions and observations therein.

The researcher followed the descriptive analytical approach in analyzing the content of social books according to the concepts of emotional education and the idea and subject were used as a unit for analysis, because it fits with the nature of the analyzed content and the goal of the research according to steps and fixed foundations, and in order to extract the results, the researcher used the frequencies and the

percentage of the concepts of emotional education, and the results of the research resulted in: The highest concept achieved the concept of belonging by (351) repetitions and a percentage of (11.2%), and obtained the concept of satisfaction by (347) repetitions and a percentage of (11.1%), followed by the concept of citizenship by (345) repetitions and a percentage of (11%), followed by the concept of compatibility by (335) repetitions and a percentage of (10.8%), and obtained the concept of social achieved (329) repetitions and a percentage of (10.6%), while the concept of self-efficacy obtained (273) repetitions and a percentage of (8.8%), and the concept of courage achieved (264) repetitions and a percentage of (8.4%) , and the concept of ambition received a percentage of repetitions (225) Repetition and percentage (7.3%), and achieved the concept of honesty (172) repetitions and a percentage (5.6%), while the concept of solidarity achieved a number of repetitions (107) repetitions and a percentage of (3.4%), the concept of independence achieved a number of repetitions by (98) repetitions and a percentage of (3.2%), while kindness received (91) repetitions and a percentage of (3%), while the concepts of tolerance and love achieved the same percentage of repetitions (87) repetitions and a percentage of (2.8%) in the content of social books.

The researcher prepared a proposed conception to include the concepts of emotional education in the books of sociology for the primary stage and the perception of (34) proposal distributed on (10) emotional concepts not included in the books of sociology for the primary stage and concepts that were not included in the books of sociology the concept of tolerance and the number of his proposals (5), and the

concept of ambition the number of proposals (6), and the concept of honesty the number of his proposals (3), and the concept of independence the number of his proposals (3), and the concept of kindness the number of their proposals (3), and the concept of love the number of his proposals (3) and the concept of compatibility The number of his proposals (2) and the concept of courage The number of his proposals (3) and the concept of solidarity the number of his proposals (3) and the concept of citizenship and the number of proposals (3) that were not included in the books of sociology for the primary stage.